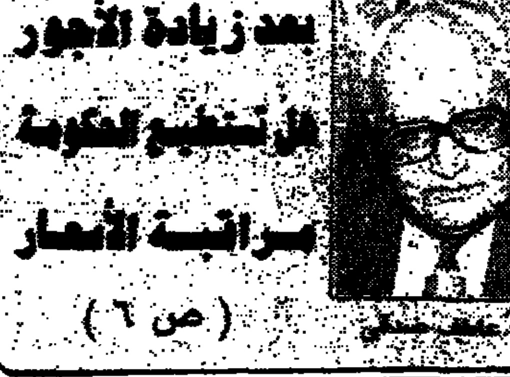
رسالة من الشيخ درويش تؤكد صدق الشيخ صلاح وكذب وزير الداخلية ص ٣



تقرير طبي يؤكد
١ مليون مواطن يشربون
مياه المجاري بالمطرية
(ص ٤)
د . راغب دويدار

الهستيريا تصيب أجهزة الأمن
بعد فشلها في القبض على الجناة
في الأحداث الأخيرة
(ص ٥)

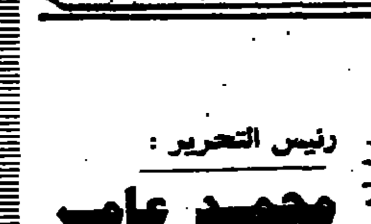


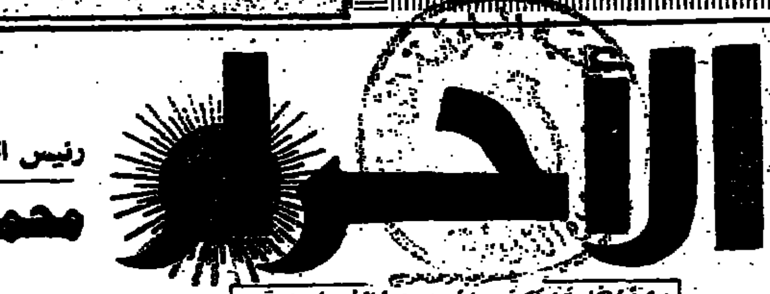




بعد زيادة الأجور
هل تستطيع الحكومة
مراقبة الأسعار
(ص ٦)







الأحرار

رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

رئيس التحرير : **محمد عامر**

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٣ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

الاثنين ٣ ذوالقعدة سنة ١٤٠٧هـ ـ ٢٩ يونيو ـ حزيران ـ سنة ١٩٨٧م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥٠٠ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL-AHRAR,N "500" 29 JUNE 1987

المعارضة وأعضاء من الحزب الوطني يطلبون :

إقالة زكي بدر

انتقد عدد كبير من نواب الحزب الوطني موقف وزير الداخلية الذى اختار عبارات تذكر لاول مرة تحت القبة وتجمل اهانات ساخرة للشعب كله . فضلا عن ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل يمثل رمزا من رموز الاسلام كان من الواجب الاحتياط في الحديث معه ولذلك يجب اقالة زكي بدر فورا

ورغم موقف حزب الوفد من عدم الانسحاب من الجلسة الذى كان تنفيذا لراى ياسين سراج الدين فقط الا ان الشيخ محمد عطيه نائب حلوان الذى نجح على قائمة الوفد اعلن انه يجب على الفور اقالة زكي بدر من منصبه .. بسبب ماحدث منه ضد الشيخ صلاح ابو اسماعيل

واستشهد العضو بموقف مماثل وقال لقد وقعت مشادة بيني وبين المرحوم حمدى عاشور فى مؤتمر شعبي بحلوان فى عهد الرئيس الراحل انور السادات ، وتلفظ الوزير بالفاظ خارجة ، وشكوت وقتها لرئيس المجلس وكان حافظ بدوى ، وجرت محاولات تم فيها الصلح بيني وبين الوزير الا ان رئيس الجمهورية طلب تقريرا عن الواقعة ويشهد بذلك الدكتور السيد على السيد وزير شئون مجلسي الشعب والشورى الذى كان وكيلا لمجلس الشعب حينذاك وهو الذى اعد تقريرا بالواقعة ولكن بعد اسبوع تمت اقالة الوزير . ولهذا التمس من الرئيس حسني مبارك اقالة زكى بدر وعقب الدكتور السيد على السيد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى قائلا : ان هذه الواقعة صحيحة ولكن مع الفارق فى القياس حيث ان مجلس الشعب انهى سوء التفاهم بين الشيخ صلاح وبين زكى بدر واعتبر المجلس الموضوع منتهيا .

الاحرار :

الصلح قد تم فى الحالتين ولكن قرار الاقالة لم يتم فى الحالة الثانية رغم ان قرار اقالة زكي بدر اصبح مطلبا جماهيريا لاشاعة جو الارتياح لدى الجماهير بعد القرار العظيم للرئيس مبارك بزيادة الاجور ٢٠٪

زكي بدر

صلاح ابو اسماعيل

الاحرار تؤكد
اعتقال ضباط من القوات المسلحة بسجن إستقبال طره

كتب ـ اسامة الكرم ومحمود عطيه

تؤكد الاحرار صحة مانشرته فى الاسبوع الماضى حول اعتقال عدد من ضباط الجيش وتعرضهم للتعذيب ، تواجدهم بالسجون ونشر ارقام التظلمات المقدمة للقضاء للافراج عنهم

حيث يوجد العقيد طيار سيد عبد ربه هيبة فى العنبر ب بزنزانة رقم ٣٠ بالدور الثانى بسجن استقبال طره والمقدم محمد محمد ابراهيم الكلاوى بقوات الصاعقة بزنزانة رقم ٢٣ بالدور الثانى ولاتزال شقته مغلقة بالشمع الاحمر بالعقار رقم ١٢ [illegible] مدينة نصر الجديدة

كما يوجد النقيب [illegible] بالزنزانة رقم ٢٨ بالدور الاول وهو حاليا مسجون انفراديا [illegible] محمود كامل بالزنزانة رقم ٥ بالدور الثالث [illegible]

كما تعرف الاحرار بنشر ارقام التظلمات المقدمة لكل من العقيد مهندس سيد هيبة ٨٢٪ لسنة ٨٧ والنقيب محمد مكاوى ٩٦٧ والنقيب ابراهيم محمود ابراهيم ٩٦٨ والنقيب مهندس محمد [illegible] ٩٨٢ لسنة ٨٧ والنقيب محمد حسن حويش [illegible]

(البقية ص ٩)

رأى المعارضة

الرئاسة الجديدة ؟؟ والاصلاحات العديدة !!

اجمعت قيادات حزب الأحرار فى الاسبوع الماضى على ترشيح الرئيس محمد حسني مبارك لرئاسة الجمهورية فى الفترة الثانية ومدتها ٦ سنوات تبدأ اعتبارا من ١٤ اكتوبر ٨٧ وقد تم هذا الترشيح لاسباب موضوعية عديدة بعضها يتعلق بشخصية الرئيس مبارك والبعض الآخر يتعلق بالانجازات التى تمت فى مختلف المجالات خلال فترة رئاسته الأولى ٨١/٨٧ ، أى أن ترشيح قواعد حزب الاحرار وقياداته للرئيس مبارك كان بناء على أسباب حقيقية وملموسة وتقييم كامل لانجازاته سواء فى مجالات السياسة الداخلية أو الخارجية .

أولا : الأسباب المتعلقة بشخصية الرئيس مبارك

يتميز الرئيس محمد حسني مبارك منذ شبابه المبكر بالجدية فى العمل والتفانى فيه بالاضافة الى علاقاته الطيبة التى تتسم بالود والانسانية مع كافة زملائه على مدى أربعين عاما أى منذ أن كان طالبا بالكلية الحربية ثم خلال الفترة الطويلة التى قضاها بسلاح الطيران الى أن وصل الى قيادته العليا أى أنه كان يتميز بالكفاءة والدقة فى العمل وأنهى عمله العسكرى الطويل بضربة الطيران التاريخية للقوات الاسرائيلية والتى تمت بنجاح كامل وكانت من الأسباب الرئيسية التى أدت الى نصر اكتوبر رمضان العظيم مما كان أحد الأسباب الرئيسية التى دفعت الرئيس الراحل محمد أنور السادات رحمه الله لاختياره نائبا لرئيس الجمهورية . فى سنة ٧٥ . وأنه خلال السنوات الست التى قضاها فى منصب نائب رئيس الجمهورية استطاع ان يحظى بتقدير واحترام أعضاء الحكومات المتعاقبة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى من مختلف الأحزاب السياسية كما أنه كان ينوب عن الرئيس السادات فى عديد من المهام السياسية فى الداخل والخارج وتولى رئاسة مجلس الوزراء بين حين وآخر وساهم مع الرئيس السادات ورؤساء الحكومات فى وضع السياسة العامة للدولة ومتابعة تنفيذها . مما أكسبه خبرة واسعة فى مجال السياسة والحكم . وحينما أنتخب رئيسا للجمهورية فى سنة ٨١ كانت البلاد تمر بمرحلة صعبة سواء فى المجال الداخلى أو الخارجى ولكنه استطاع فى صبر وأناة أن يحقق عديدا من الانجازات ويتصدى لكثير من المشاكل فكان حريصا كل الحرص على أن يتم العمل السياسى فى اطار ديمقراطى واسع النطاق مما ساعد على تثبيت قاعدة الديمقراطية ونموها بشكل مطرد بعد أن تعرضت لازمة عنيفة فى أواخر حكم السادات واستطاع بذلك أن يحقق استقرارا داخليا وثقة عالمية فى مصر سواء مع الشرق أو مع الغرب .

أى أن الرئيس مبارك على مدى اثنى عشر عاما من توليه منصبى نائب رئيس الجمهورية ورئيس الجمهورية كان يتمتع بقدرات سياسية كبيرة أهلته لها شخصيته المتزنة المتأنية والمتواضعة فى نفس الوقت . والتى كانت تدفعه دائما الى التأكيد على عدالة التوزيع والعمل على رفع مستوى الطبقات الكادحة من الشعب من الفلاحين والعمال والموظفين وأكد ذلك زياراته المتكررة للعمال والفلاحين والموظفين فى مواقع انتاجهم . كما أنه كان بعيدا عن التحزب لجماعة أو لفئة معينة فكان رئيسا للجميع المؤيد منهم والمعارض .

ثانيا : انجازاته :

لسنا فى مجال تعديد انجازات الرئيس مبارك فى هذا المقال ولكننا نهدف الى استعراض بعض انجازاته الرئيسية خلال فترة رئاسته الأولى .

(البقية ص ٩)

مصطفى كامل مراد

العلاوة والغلاء

صرح مصطفى كامل مراد بأن الحكومة اذا لم تراجع نمو كمية وسائل الدفع (وهى البنكنوت المتداول + حسابات القطاع الخاص الجارية) بحيث يتمشى معدل زيادتها مع معدل زيادة الانتاج والدخل القومى وذلك بضغط العجز الصافى فى الموازنة العامة و الذى بلغ ٦٨٠ مليون جنيه فان البلاد ستتعرض لموجة كبيرة من الغلاء ولن يشعر الموظفون بأثر زيادة المرتبات الأخيرة مهما فرضت الرقابة على الاسواق .

واضاف قائلا ان الميل الحدى لاستهلاك الموظفين مرتفع الى حد كبير وان مبلغ الـ ٨٠٠ مليون جنيه الذى يمثل علاوة الاجور سيتحول الى طلب فعال على السلع و الخدمات المعروضة فى الاسواق خلال السنة القادمة

ثم اضاف ان طرق زيادة الانتاج معروفة ومدروسة وعلى الحكومة ان تسرع فى تنشيط القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار وتحويل مدخراته بالاضافة الى ازالة المعوقات التى تعترض القطاع العام وانطلاقه واهمها البيروقراطية المعقدة وتعدد اجهزة الرقابة وضعف الهياكل التمويلية لشركاته . وفرض الاسعار الاجتماعية عليه واخيرا وليس اخرا استكمال الاوضاع الديمقراطية

الحكومة ترفض اتفاقا للبحث عن البترول

صرح عبدالهادى قنديل وزير البترول ان الحكومة رفضت اتفاقا للبحث عن البترول فى منطقة رأس محمد وذلك بعد ان تبين أن هذا البحث سوف يؤدى الى تلوث البيئة .

وقال الوزير ان مصر تستخدم الموجات الصوتية بدلا من الديناميت حفاظا على الثروة السمكية

الاحرار تشكر الوزير الوطنى لحرصه على صحة المواطنين .

اضراب عام للمحامين احتجاجا على اعتقال الابرياء

قرر مجلس نقابة المحامين الاضراب العام للمحامين غدا الثلاثاء وذلك احتجاجا على اعتقال الأبرياء وتعذيبهم بالسجون والمعتقلات .

تقرر ذلك عقب المؤتمر العام للمحامين بنقابتهم مساء الخميس الماضى والذى حضره بضعة الاف من المحامين فى جميع المحافظات .. يشمل الاضراب جميع المحاكم .

الشيخ صلاح ابو اسماعيل يقيم دعوى قضائية ضد وزير الداخلية

كتب ـ عبدالفتاح نيازى :

اقام فضيلة الشيخ صلاح اسماعيل جنحة مباشرة ضد زكي بدر وزير الداخلية لسبه له علنا امام اعضاء مجلس الشعب فى جلسة علنية وتحت سمع وبصر رئيس مجلس الشعب .

وقد وكل فضيلته المحامين الاساتذة عبدالله سليم وعبدالحليم رمضان ومختار نوح فى اقامة الدعوى القضائية .

وقد طلب فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل من الدكتور رفعت المحجوب ان يتم الابقاء على الوقائع وعبارات السب العلنى فى المضبطة كما هى وذلك لان بيان الصلح الذى اعلنه المحجوب لم يحدد بصفة واضحة خطا المخطىء ولاحق المظلوم .

ومن ناحية اخرى فقد وكل الشيخ حافظ سلامة محاميه الدكتور عبدالحليم مندور فى اقامة دعوى جنحة مباشرة ضد زكي بدر متهما اياه بالسب العلنى والقذف فى حقه حيث اتهمه الوزير بمحاولة الاستيلاء على ½ مليون جنيه .

وصرح الشيخ حافظ سلامة بان ما وقع من اعتداء حق الشيخ صلاح ليس اهانة لممثلى الشعب فقط وانما هو اهانة للازهر الشريف وان الشيخ جاسم درويش احد رجال الاعمال بدولة قطر عرض التبرع بالمبلغ لجمعية الهداية الاسلامية لاستكمال مشروع مسجد النور بالعباسية بشرط تسليم المسجد للجمعية لتقوم باستكماله وانه قام بالاتصال بفضيلة الشيخ صلاح معربا عن اسفه لافتراءات وزير الداخلية واعلن استعداده للشهادة امام القضاء حتى يثبت الحق .

وقد صرح الشيخ حافظ سلامة بان الشيخ جاسم لم يسدد مليما واحدا له او لواسطة الخير الشيخ صلاح ابو اسماعيل واكد ان ما صدر من وزير الداخلية لايعدو ان يكون افتراءات وتلفيقات من صنعه كعادته فى التلفيق واثارة المشاعر والنفوس .

وقال الشيخ حافظ : ان ماقامت به جمعية الهداية يفوق المعدات التى تقوم بها شركة المقاولون العرب فى تنفيذ المشروع ويتكلف حوالى ٥٠٪ فقط مما قدرته المقاولون العرب وهو حوالى ٦ ملايين جنيه .

واضاف حافظ سلامة ان اتفاقا بيننا وبين المقاولون العرب صدق عليه وزيرا الاوقاف والاسكان يقضى باقتصار عمل المقاولين العرب على الاعمال الخرسانية للمآذن والقباب فقط إلا ان المقاولون مستمرون فى العمل متحدين بذلك أحكام القضاء وقرارات الوزارة .

اجتماع المكتب السياسى للحزب ظهر غد

يعقد المكتب السياسى لحزب الاحرار اجتماعه الدورى ظهر غد الثلاثاء برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار يناقش المكتب السياسى الاوضاع السياسية والاقتصادية فى المرحلة الراهنة .

اتصالات سرية بين مصر والجزائر

جرت فى [illegible] اتصالات مكثفة بين مصر [illegible] التى فرض على الاتصالات جانب كبير من السرية باتفاق الطرفين وكان وزير الداخلية الجزائرى قد قام بزيارة سرية لمصر سلم خلالها رسالة هامة من الشاذلى بن جديد الرئيس الجزائرى للرئيس حسنى مبارك

وعلمت « الاحرار » ان الرئيس مبارك اوفد خلال الاسبوع الماضى مبعوثا على مستوى عال حاملا رسالة للرئيس الجزائرى .

وعلمت « الاحرار » نقلا عن مصادر هامة ان الاتصالات تركزت فى اتجاهين اولهما بخصوص تسوية الخلافات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية واخذ رأى القاهرة فى استقبال المستشار السياسى لياسر عرفات وكان الجزء الثانى من المباحثات قد تركز حول مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين

اختفاء مسجونين باستقبال طرة فى ظروف غامضة

تقدم محمد عبد الشافى المحامى ببلاغ للنائب العام حول اختفاء المعتقلين محمد محمود سليمان الخطيب وهو من بولاق ورمضان موسى وهو من سيناء ومنذ استدعائهما من الزنزانة فى فجر يوم ٢١ يونيو الحالى واختفائهما فى ظروف غامضة .

كان احد المتهمين اصيب بتسلخات وتقيحات فى نراعيه وورم فى الخصيتين نتيجة التعذيب الوحشى الذى تعرض له وعقب ذلك تم اختفاؤه والاخر اختفى عقب استدعائه للتحقيق معه .

ازمة بين وزير المالية وأعضاء مجلس الشعب بعد رفض الوزير تنفيذ مطالبهم

هاجم عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب ، الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ، امام عدد من اعضاء مجلس الشعب فى قاعة الوزراء واتهم الغول هذه الحكومة بالضعف ، والوزير بانه دون مستوى المسئولية .. وكان عبدالرحيم الغول قد قدم طلبا للوزير لحل مشاكل ابناء دائرته لكن الوزير القى بالورقة جانبا ورفض قراءتها .. وعندما اصر الغول على ان يقوم الوزير بقراءة الورقة فورا رفض الوزير وسلمها اليه .. فقام الغول بالهجوم المباشر على الوزير والحكومة .. وانضم اليه عدد من الاعضاء وتدخل عدد من الوزراء والاعضاء لوقف تبادل عبارات الهجوم بين الوزير والعضو .

وكتب عبدالرحيم الغول مذكرة لرئيس المجلس يقول فيها ان الحكومة تستهين بالنواب ولاتفعل شيئا للجماهير .

وقائع خطيرة تناقض تصريحات زكي بدر

أكد زكى بدر فى مجلس الشعب ان عدد المعتقلين من الجماعات الاسلامية لايتعدى حاليا ٢١٦ معتقلا وأن مذكرة النائب كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى عن اعتقال الالف من الجماعات الاسلامية مختلق ولا أساس له من الصحة كما ذكر ان الداخلية لم تمنع أيا من الطلاب المتهمين حضور الامتحانات .

والاحرار تنشر بعض أسماء المعتقلين الذين حرموا من أداء الامتحانات وهم :

اشرف موسى احمد كلية تربية اسيوط وعلاء الدين محمد على الازهر ومحمد محمد عثمان آداب عين شمس ومدحت [illegible] تربية عين شمس ومصطفى صفوت محمد عطية وطه محمود احمد [illegible] التجارة واسلام احمد ابراهيم بكلية الدعوة بالازهر ومن جهة أخرى تواصل الاحرار نشر أسماء المعتقلين [illegible] [illegible]

« اقرأ ص ٦ »

البنك المركزى ينفى

جاءنا من البنك المركزى مايلى بالاشارة الى الخبر المنشور بالصفحة الاولى تحت عنوان « ٥٠٠ مليون دولار قروض مجهولة البنك المركزى يكتشف ان الموافقة على هذه القروض تمت بطريقة شفهية » نفيد بان هذ الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا ..

تعقيب الاحرار

اولا : بالنسبة لاجمال الديون الذى ذكرته « الاحرار » كان يشير الى نتائج الفحص الاول ولو كان الرد ينفى ان هناك مثل هذه اللجان التى شكلت فالصحف القومية اشارت مرارا لمثل هذه اللجان وحددت مهمتها بانها ستقوم بفحص القروض وجهة اقراضها واوجه صرفها ..

ثانيا : بالنسبة لما اكتشفته اللجنة فقد تأكد ان جزءا كبيرا من قرض كويتى لم يدرج فى اى من الاوراق الرسمية وخاصة فى اوائل السبعينات .

« البقية ص ٩ »

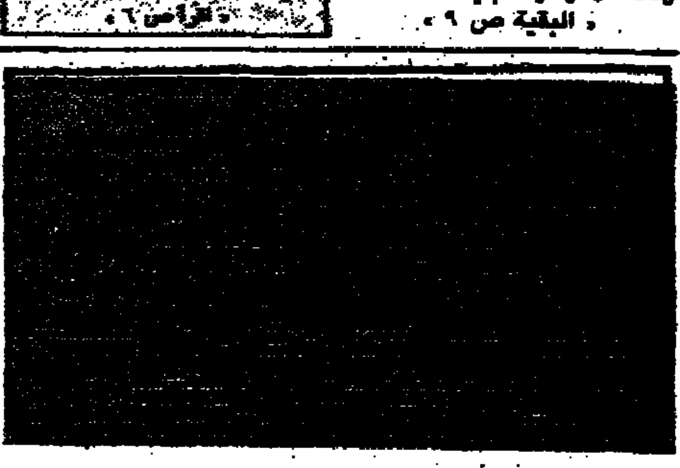
رئيس الوزراء يدرس اقتراحات الشوربجى عن الريف والحكم المحلى

يدرس الآن د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء مع نوابه مجموعة من الافكار الجديرة بالدراسة التى طرحها المهندس عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس شعب تحالف عن اثارة الريف والتسويق التعاونى والحكم المحلى كما طالب الشوربجى بان يكون المحافظون ورؤساء المدن بالانتخاب كذلك طالب بتقرير بدل طبيعة عمل للمهندسين الزراعيين حيث انهم الفئة الوحيدة فى الدولة التى لاتحصل على بدل طبيعة العمل ..

(اقرأ « برلمانيات » ص ٤)

تجميد النشاط الحزبى لكل من الحديدى والشريف

صرح مصدر مسئول بالحزب الوطنى بانه تم تجميد نشاط كل من الدكتور حلمى الحديدى الامين العام للحزب الذى انقطع عن ممارسة نشاطه الحزبى بعد عملية الانتخابات والدكتور محمود الشريف امين عام الشباب للحزب الوطنى بعد ان قدم استقالته .



[illegible]

رأى الأسبوع

الانحراف فى تيار الوعظ

لم نكن نعلم حتى اخبرنا الدكتور على الدين هلال .. صباح الاثنين الماضى على صفحات الاهرام الاقتصادى . ان الانسان الحر مسئول عن سلوكه وانه كلما ازدادت حريته فان مسئوليته عما يقدم عليه من تصرفات وافعال تزداد

والدكتور هلال يرى انه من الجديد ان يتوقف امام الخبر الذى نشرته صحيفة الاحرار بتاريخ ٨ يونيو تحت عنوان « مستشار الرئيس للمعلومات يهاجم كامب ديفيد والسادات ويشيد بعبدالناصر » لماذا ؟ ليبحث عن المستفيد من وراء ذلك خارجيا ودوليا ؟ وليبحث عن اسباب نشره بهذه الصورة فى صحيفة تنتسب للتيار الاسلامى الذى يلتزم بمقاييس اخلاقية سامية فى الفكر والسلوك حقا فليزودنا كل مسئول اذن ومع كل خبر بنشرة داخلية تحدد لنا مانكتبه ومالانكتبه والصورة التى نكتبه عليها والجرعة المناسبة .

ونحن لانختلف مع الدكتور هلال على ان الخبر الذى نشرناه يتعلق بمناقشة علمية لرسالة دكتوراه تبحث فى العلاقة بين الاقليات والاستقرار السياسى فى الوطن العربى ولاتتناول تقييما لسياسات عبدالناصر او السادات او كامب ديفيد وقد ذكرنا ذلك بالنص فى صلب الخبر .. ولانختلف ايضا على ان حظ مصر من الحديث فى الرسالة كان مهمشا وان من تناوله الخبر كان حاضرا بصفته واحدا من ابرز المتخصصين فى هذا المضمار ولكننا لانستطيع ان نتجاوز نقاطا للاتفاق هذه دون أن نطرح عليه سؤالين اولهما إذا قام الدكتور عاطف صدقى بتناول الاوضاع الاقتصادية اثناء افتتاحه لكوبرى مثلا فهل يجب على الصحفيين ان يهملوا هذا الحديث على اعتبار ان الدكتور عاطف صدقى كان موجودا فى هذا المكان من اجل افتتاح الكوبرى وليس من اجل توجيه حديث الى الصحفيين فى الشئون الاقتصادية ..

والسؤال الثانى انها السابقة الاولى فيما نعلم ان يتولى شخص واحد للرد عن غيره مرتين وفى موضوع واحد فلماذا وهل كل ذلك لمجرد كونك شاهدا على الواقعة .

ويقول الدكتور على ان الاراء التى قيلت اثناء مناقشة الرسالة حول الوفاق الدينى الواسع الذى شهدته مصر فى الخمسينات والستينات والذى تراجع فى السبعينات مجرد حقائق تاريخية لايفهم منها الاشادة بعبدالناصر او الهجوم على السادات .. حتى لو اسقطنا مانعلمه من توجهات فلن نستطيع ان نفهم من هذه الكلمات غير ذلك .

ويقول إن المناقشة أثارت علاقة اسرائيل بالاقليات وان اسرائيل تطرح نفسها كحامية للاقليات فى المنطقة وان شرعية اسرائيل مستمدة من شيوع منطق الاقليات وان اسرائيل دعمت حركات الاقليات ضد النظم العربية وتبادر الى القول ان هذا لايعنى هجوما على اسرائيل .. لااله الا الله .. هل اصبح الهجوم على اسرائيل تهمة يدفعها كبار اساتذتنا عن بعضهم البعض واذا لم يكن هذا هجوما على اسرائيل فهل يمكن ان نعتبره مدحا لها !

وينتهى الدكتور هلال الى الخبر الذى نشرته الاحرار منتزعا من سياقه انه بالشكل الذى صدر عليه يعطى صورة غير دقيقة عما حدث فنحن كنا بصدد مناقشة علمية داخل الحرم الجامعى حدث فيها تبادل للراى فى موضوعات نظرية .

● هذا الأسبوع اثر ان يرسل لنا رسومه من على فراش المرض لكى لايترك قراءه فى عذابات التساؤل عن سر الغياب المفاجىء .

تحية للزميل الرسام نبيل صادق وامنيات صادقة له بالشفاء العاجل ..

محمد الفقى

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام



.. هيئة حكومية تبتز الجمهور !!

نقوم بدفع قسط شهرى عن الشقة بالمنطقة العاشرة بمدينة نصر مقداره ٤٢,٦٨٠ جنيه ، وقد تعودنا على أن ندفع القسط مقدما لمدة ٣ شهور وعلى ذلك فإن قسط الشهور ابريل ومايو ويونيو كان المفروض دفعه حتى ٨٧/٤/٣٠ ولما كان هذا اليوم قد تقرر عيدا للعمال واليوم التالى كان يوم جمعه واليوم الذى يليه كان يوم سبت وهو عطلة حكومية فقد توجهنا للهيئة للسداد يوم الاحد ٨٧/٥/٣ فإذا بالهيئة تطالبنا بدفع فائدة قدرها ٥,٩٨٠ جنيه عن قسط ابريل وذلك بواقع ١٤٪ شهريا وتعادل هذه النسبة ١٦٨ ٪ سنويا .. وكان غريبا أن اسمع لأول مرة فى حياتى أن تحصل هيئة حكومية فائدة تعادل هذه النسبة الخيالية وتوقعت أن يكون هناك خطأ فى الحساب . وأن المفروض ان تقسم هذه الفائدة على ١٢ لتكون الفائدة ٤٩,٨ قرش شهريا وذلك باعتبار فوائد السنة ١٤٪ وليس شهرا واحدا .. فهل سمعتم هيئة حكومية تبتز جمهور الشعب بهذا الشكل ؟! انها صيحة ابعثها اليكم لتروا بانفسكم احدى عجائب الادارة الحكومية فى مصر .. وليفهم الشعب كيف يعامل اصحاب المساكن الاقتصادية الغلابة .

عاطف السيد الباقر — ٣٤ ش د . البطراوى — مدينة نصر

ما رأى محافظ الدقهلية ؟!

نشكو نحن اهالى قرى مدينة السنبلاوين من وجود نائب سابق بمجلس الشعب من اهالى قرية المقاطعة بالسنبلاوين يقوم هذا النائب بتصريف مجارى منزله ليلا فى ترعة القرية .. كما انه يسيطر من خلال بعض الشيوخ الذين تعدى عمرهم ٤٥ عاما على مركز شباب القرية والذى من المفترض ان يديره الشباب .

والذى كثرت فيه الانحرافات المالية ووصلت الى ما يزيد على ثلاثة الاف جنيه فى العام الماضى بالاضافة الى تعمده احداث خلافات مع من يعارضه داخل المدينة كما حدث منذ شهر عندما حاول استغلال الخلاف بين احد المحامين وبعض القيادات الوطنية بالمدينة .. ونشاطه يمتد الى حد مصادقة تجار المخدرات ويشيع عن نفسه انه مسنود من قبل رئيس مجلس الحى الذى امده من قبل ببعض المستندات المزورة فى قضايا مرفوعة منه ضد الصحف المصرية .. فما هو راى محافظ الدقهلية فى هذا الكلام ؟ وهل يتحرك المسئولون ام ستصمت كل الاجهزة كالعادة ؟

محمد عبدالمعطى المحامى
شارع مجلس المدينة
السنبلاوين — دقهلية

● ○ سعد الشربينى ○ ●

حكمت المحكمة

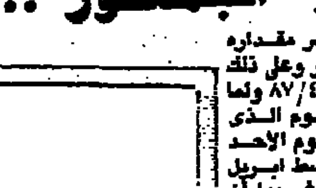
أصدرت المحكمة الدستورية حكمها بعدم دستورية ٣ مواد فى قانون الانتخابات رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ وقد نشرت نصوص هذه المواد فى جريدة الاهرام وهى الجريدة القومية الوحيدة التى نشرت نص هذه المواد . والحكم يعنى أن قانون الانتخابات بالقوائم الحزبية باطل ..

ومابنى على باطل فهو باطل ..

والسؤال الذى يطرح نفسه الان هو ماذا سيفعلون ؟! هل سيتجاهلون هذا الحكم أو سيخضعون له وينفذونه

ونكون جميعا قد احترمنا مبدأ سيادة القانون ؟! ثم انه بناء على هذا الحكم يكون مجلس الشعب الموجود حاليا غير شرعى وباطل فهل سيصدر قراراً جمهوريا بحله والغائه وتكون هذا أول مرة فى تاريخ مصر أن يحل مجلس الشعب مرتين خلال شهور معدودة ؟ .

محمد عبدالوهاب المراكبى
مدير الادارة الاجتماعية
بسنورس



نحن .. هنا

الأسعار تلتهب فى انتظار العلاوة !!

مع بداية اعلان الدولة عن قيامها بتسوية الأجور والعلاوات للعاملين فى الحكومة والقطاع العام ، واعتزامها رفع المرتبات للتواؤم مع الزيادة المستمرة فى الاسعار .. فوجىء الجميع بالتهاب الأسعار التهابا لم يسبق له مثيل .

ولم ينتظر القائمون على أمر السلع تقرير هذه الزيادات .. بل قاموا وكأنهم فى سباق مع الزمن برفع الاسعار بشكل مثير للدهشة والذهول .. فهل يتدخل المسئولون للحد من هذه الموجة .. ولحماية المستهلك من هذه المافيا التى تتحكم فى اقوات هذا الشعب ؟!! .

الى محافظ القاهرة

عطفة الغندور فى خطر

نعانى — نحن سكان عطفة الغندور — المتفرعة من شارع سوق السلاح بالدرب الاحمر من انتشار القاذورات واكوام القمامة بالعطفة وكذلك تمتلىء العطفة بروث الحيوانات . وقد حوت العديد من الحشرات المختلفة والبعوض الذى يهاجم السكان فى شققهم ويقلق حياتهم وراحتهم ، واصبحت صحة المواطنين مهددة بالخطر بعد ان اصيبوا بالامراض والاوبئة ، وقد تقدموا بالعديد من الشكاوى للمسئولين بمحافظة القاهرة دون فائدة .

صلاح ابو خضرا
٣ عطفة الغندور — سوق السلاح بالدرب الاحمر

زعيمة جبهة الرفض

ان وسائل الاعلام فى مصرنا العزيزة تعارض وبشدة الغزو السوفيتى لافغانستان وتؤيد وتتباهى بالضربات العراقية على ايران .. واننى اتساءل هل هناك فرق بين مسلمى افغانستان وايران ؟ وهل نسى اعلامنا الموقر ان العراق هى زعيمة جبهة الرفض العربية وانها كانت وراء تدهور العلاقات المصرية العربية طوال الثمانية اعوام الماضية ؟

نسوق حمزة احمد الخطارة — قنا

نداء لوزير المواصلات

نطالبكم بالتدخل لفض الاشتباك بين سنترال قليوب وسنترال القناطر الخيرية لاننا حيارى بينهم حيث اضاع علينا مدير سنترال قليوب فرصة تجديد شبكة تليفونات قريتنا .

عن اهالى قرية عرب شركس
حليم عطية — عضو مجلس محلى

اغيثونى من هذا البلطجى

اعمل موظفا بسيطا بمستشفى الجامعة الاميرى متزوج ولى أولاد اقيم فى عقار يقع بمنطقة غبريال ش دنا العمومى بجوار معرض ٦ اكتوبر .. اطالب السيد محافظ الاسكندرية بحمايتى من محمد موسى البدراوى وشهرته شوقى وهو صاحب العقار الذى اقيم فيه حيث انه يؤجر المنزل بنظام الغرف المفردة والمنزل بدون رقم رغم انه خمس طوابق .. وبه دورة مياه واحدة تخدم سكان المنزل كله .. والسبب انه بدون ترخيص ويقوم مالك العقار بافتعال المشاجرات مع أولادى اثناء تواجدى فى عملى وقدتقدمت ضده بالعديد من المحاضر بارقام ١٢٤٦ فى ٨٧/٤/٦ ، ٣٧ فى ٨٧/٦/١١ والمحضر رقم ٥٩ فى ٨٧/٦/٦ والمحضر رقم ٧٥ فى ٨٧/٦/١٥ وكذلك المحضر رقم ٦٦ بتاريخ ٨٧/٦ وللاسف الشديد ولا من مجيب ولا رادع لهذا الرجل .

احمد عبدالوهاب قنديل
ش دنا العموى — الاسكندرية

للنظر والافادة

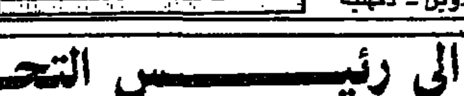
بعد ان قضيت فى السجن ٢٢ عاما . خرجت فاقد البصر . وكان لابد لى اغز ولما كان من الصعوبة أن اجد مكانا لاعمل فيه والبى احتياجات أسرتى الكبيرة العدد . فقد قمت بالعمل كبائع متجول .. ولكننى اعانى اشد المعاناة من ذلك .. تقدمت بالشكوى الى مدير امن القاهرة برقم ٣/١٥٤ والتى حولت الى حى عابدين للنظر والافادة .. وليتها ما حولت فقد اعلنوا ان الاكشاك مغلقة ورفضوا اعطائى اذنا باقامة كشك . فكيف احصل على ما يسد حاجة أسرتى ؟ ! وهل اعود الى السرقة

امين السيد عبدالحق
مقيم بدائرة قسم الموسكى

يحيا العدل ..

فى يوم ١٢ يناير ١٩٨١ أصبت فى حادث تصادم سيارة بيجو أجرة بحيرة .. مما أسفر عنه كسر مضاعف وتهتك فى فخذى الأيسر وظللت طريح الفراش مدة شهرين كاملين فى مستشفى العظام .. رفعت دعوى قضائية على السائق الأرعن لشركة التأمين لأنه أراد سباق سيارة كانت عن يمينه .. ومازالت القضية منظورة أمام محكمة جنح رشيد منذ عام ١٩٨١ حتى الآن .. فهل هذا عدل يا وزير العدل ؟!

الحاج محمد على الصياد
٥ ش الدكتور عبدالمعطى الخيال — الشاطبى — الاسكندرية .



الى رئيس التحرير

جاء بعدد جريدتكم الموقرة رقم ٤٩٣ بتاريخ ٨ يونيو ١٩٨٧ أن الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات قد هاجم كامب ديفيد والسادات واشاد بعبد الناصر خلال مناقشته لرسالة الدكتوراة الخاصة بالباحثة نيفين مسعد عن الاقليات والاستقرار السياسى فى الوطن العربى وهو تعميم غير سليم بالنسبة للكلام الذى قاله الدكتور الفقى اثناء مناقشة الرسالة .

اولا : فان موضوع الرسالة هو الاقليات والاستقرار السياسى فى الوطن العربى وهو من الموضوعات التى تعمق فى دراستها الدكتور الفقى الذى سبق ان قدم رسالته للدكتوراة عن الاقليات فى الوطن العربى منذ عشر سنوات مضت وبالتالى لم يكن موضوع الرسالة هو تقييم لكامب ديفيد او لفترة حكم السادات او لفترة حكم عبدالناصر .

ثانيا : بالنسبة للنقاط التى اثيرت حول كامب ديفيد وفترتى حكم عبدالناصر والسادات فان اختيار الصحيفة لهذه النقاط التى استغرقت مالايزيد عن دقيقة من فترة المناقشة التى استغرقت اكثر من ثلاث ساعات هو اختيار تحكمى ولايعبر عن السياق العام لكلام الدكتور الفقى .

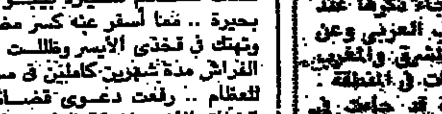
ثالثا : بالنسبة لفترة حكم الرئيس عبدالناصر فقد جاء ذكرها فى عرض مناقشة الدكتور الفقى لراى الباحثة بوجود علاقة موجبة بين الديمقراطية التعددية من جانب والاستقرار السياسى من جانب آخر . فأبرز الدكتور الفقى وجهات النظر فى هذا الخصوص ولم يكن كلامه دفاعا مطلقا عن فترة حكم عبدالناصر وانما كان تقييما موضوعيا لها بسلبياتها وايجابياتها .

رابعا : بالنسبة لفترة حكم السادات فانه لم يهاجمها وقد جاء ذكرها فى معرض تعليقه عما قالته الباحثة عن الاضطرابات والفتنة الطائفية خلالها وقد تكلم موضوعيا عن ذلك .

خامسا : بالنسبة لكامب ديفيد فقد جاء ذكرها عند الحديث عن العروبة والاقليات فى المغرب العربى وعن توثيق العلاقة بين اطراف الرفض فى المشرق والمغرب العربى لكامب ديفيد وعلاقة ذلك بالاقليات فى المنطقة .

وهكذا يتضح ان كل النقاط المثارة قد جاءت فى معرض المناقشة العلمية الموضوعية للرسالة ولم تكن جميعها موجها للاعلام او الصحافة وهو ما يتفق مع طبيعة مناقشة الرسائل الجامعية

أ . د . على الدين هلال
أ . د . فاروق يوسف أحمد



الحركة التعاونية الزراعية فى خطر والاتحاد التعاونى طناش

بقلم المهندس

محمود فوزى

قمة البنيان التعاونى الزراعى هو الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى وهو المسئول الاول شعبيا عن الدفاع عن الحركة الوطنية الزراعية ومصالحها طبقا للمادة ٧١ من قانون التعاون بند ٨ ومسئول عن الدفاع عن مشاكل الفلاحين اعضاء هذه الجمعيات والوقوف بجانبهم وعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات التى يستمع فيها الى مشاكل الفلاحين وارائهم وامالهم وامانيهم ومتاعبهم ومطالبهم فى كافة النشاطات .

وللاسف ولد هذا الاتحاد ميتا عقب نكسة ومذبحة التعاون عام ١٩٧٦ بعد ان كان هناك اتحاد تعاونى قوى فعال يدافع عن قضايا الفلاحين وحقوقهم وعن التعاونيات ايام الاخ احمد يونس رحمه الله

والآن وبعد ٧ سنوات من صدور قانون التعاون الزراعى الجديد رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ انعدم نشاط الاتحاد التعاونى الجديد ولم يقم باى عمل لصالح الفلاحين او التعاونيات واقتصر نشاطه على عقد اجتماعات مجلس الادارة ولجانه المتعددة التى ليس لها اى فاعلية او تاثير واهم اعمال الاتحاد سفر كبار اعضائه للخارج للفسحة والشراء والدخول فى عضوية منظمات من لندن الى زنجبار ولم تستفد الحركة التعاونية فى مصر اى شىء منها .

وعندما اصابت كارثة الارز الريهو غالبية زراع الارز فى العام السابق لم يتحرك اعضاء الاتحاد للعمل على تعويض زراع الارز وكلهم اعضاء تعاونيون خصوصا ان السبب فى هذه الخسائر هى الحكومة لتوزيع تقاوى الارز الريهو على الفلاحين مع علمهم بان هذا الصنف لايصلح فى جو مرتفع الرطوبة وهو جو مصر فى فترة نمو المحصول . وترك الاتحاد الفلاحين ولم يهتم بهم ولولا حكمة الدكتور يوسف والى وصرفه التعويض لاصابت الكارثة زراع الارز الريهو

فى نفس الوقت ثارت موجة العلاقة بين المالك والمستاجر للاراضى الزراعية وهو موضوع يمس كيان الفلاحين التعاونيين ولحرص الحكومة على عدم اخذ قرار او اصدار اى قانون فى هذا الشأن يكون فيه اى غبن للمستاجرين او الملاك رات ان نستطلع راى جميع الجهات حتى يكون القانون عادلا وكان اهم جهة فى ابداء الراى هو الاتحاد التعاونى كالعادة لم يهتم الاتحاد بهذا الموضوع الحيوى اطلاقا واخر «طناش» وكان الواجب ان يقوم بعمل اجتماعات وندوات وزيارات للتعرف على حقيقة الموقف ويعطى للحكومة رأيه فى الموضوع ويقول بعض الخبثاء ان غالبية اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ملاك وليسوا مستاجرين مهما كان حقهم .

وعندما ثبت ان التدريب التعاونى الزراعى وفائدة منه اطلاقا للحركة التعاونية فهو خرج عن كونه محاضرات نظرية يلقيها بعض الموظفين ويتقاضون عنها اجورا محترمة جدا وصار التدريب مجال استرزاق هائل يقرره الاتحاد وبعد ذلك توافق عليه الجمعية لان الجمعية احدى مكونات الاتحاد تصدى لهذه المذكرة فى الاتحاد احد موظفيه الصغار الذى لايعلم اى شىء عن التعاون ولا عن القانون ولا عن التدريب وارسل خطابا الى رئيس الجمعية العامة الحاج فتح الله القطان عضو مجلس الشعب مع ان هذا ليس من اختصاصه وتضمن الرد جهلا فاضحا بمواد القانون والفاظا نابية لاتليق اطلاقا وسبابا وتجريحا واتهاما وامتنع رئيس الاتحاد وسكرتيره عن التوقيع على هذا الرد لما به من اسفاف فقام هذا الموظف بتوقيع هذا الخطاب وعندما سئل سكرتير الاتحاد اجابه بانه كان فى الخارج وانه ليس من حق اى انسان الرد على الجمعية العامة الا رئيس او سكرتير الاتحاد ومن اهم المواضيع التى اهملها الاتحاد التعاونى تماما — وهى من صميم عمله — قيام بنك الائتمان الزراعى بمحاربة الجمعيات التعاونية الزراعية حربا شعواء فى عدة مجالات لقتل الحركة التعاونية خوفا على نفسه ومن امثلة ذلك امتناع البنك عن اعطاء

اى سلف للفلاحين التعاونيين لشراء الجرارات والالات من الجمعيات المركزية بحجة ان لديه هذه الآلات مع ان سعر هذه الالات والجرارات لدى البنك تزيد احيانا اكثر من الف جنيه عن اسعار الجمعية المركزية ويقوم البنك بعمل كل جهده مستميتا لافشال مشروع قيام التعاونيات بتوفير مستلزمات الانتاج لاعضائها يقوم البنك بعمل اجتماعات مع ممثلى التعاون وتؤخذ قرارات لاتنفذ ولايستطيع الاخ المهندس عادل عزمى وهو رجل فاضل ان يحبو الى بنك فى اى محافظة لتنفيذ تعليماته وأوامره . ويقولون انه جاء من خارج البنك وعندما جاءت المساعدة الامريكية لمشروع الفلاح الصغير لمساعدة هذا الفلاح عن طريق التعاونيات بقروض بدون فائدة تصدى بنك الائتمان لهذا المشروع واوهم الامريكان بانه ليس هناك اى تعاون حقيقى فى مصر ليمكنه القيام بذلك واستولى البنك على ملايين الامريكان دون فائدة وقام باقراض الفلاحين بفائدة ٥ و ١٤٪ . ان الاتحاد التعاونى من كل هذه المآسى التى تصيب الفلاحين والتعاونيات ولم يتحرك اى حركة للدفاع عن حقوق الفلاحين التعاونيين كما نص على ذلك القانون .

وعندما حدثت المشاجرة بين جمعية منتجى الارز وجمعيات الميكنة والجمعية العامة على بيع الجرارات للفلاحين مع ان هذا من عمل ومسئوليات الجمعية العامة وقف الاتحاد متفرجا مع ان هذا من اهم مسئولياته .

هل يرضى ذلك الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وهو الرجل الفلاح العالم الامين ؟ هل يرضيه ما يحدث فى القطاع التعاونى هذه الايام ؟ وهو يعلم مدى اهمية الحركة التعاونية الزراعية فى زيادة الانتاج الزراعى وصولا الى الاكتفاء الذاتى من الغذاء ؟ هل هناك اى فائدة لوجود الاتحاد التعاونى حاليا ؟ اذا كان اهم اسباب فشل الاتحاد هو تعطل ديناموالاتحاد محمد ادريس عن العمل فهل هناك طريقة لتشغيله ؟ وهل الجو مناسب الآن لنمو حركة تعاونية سليمة بان يعدل الدكتور يوسف والى قانون التعاون قصدا وان وجود الرئيس مبارك حاليا فرصة لعمل هذا التغيير لصالح البلد والفلاحين ؟ نحن فى الانتظار .

مصرنا

مبارك رئيسا للجمهورية

بقلم الشيخ .

عبدالله الغوابى

مصرنا : تطالعنا الصحف الحكومية يوميا بتأييد ترشيح الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية .

ومن اجلك يامصر اقول : ما من انسان مخلص لمصرنا الا ويؤيد ترشيح الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية وان المعارضة اخلص فى هذا الاتجاه من جانب الحزب الحاكم لانتفاء المحافظة على المكاسب الشخصية عن كل مواطن معارض والا لاصبح عضوا فى الحزب الحاكم .

اقول هذا لاننا كمعارضة للسياسات الخاطئة ولصالح شعب مصرنا جميعا دون استثناء ولسنا معارضين لاشخاص معينة او لصالح شخصية ولذلك كان قولى ان كل محب ومخلص ومؤمن بمصلحة مصر العليا ان يقول نعم .. نعم .. نعم .. يامبارك ونريدك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية مع تمنياتنا ان تكون فترة تقدم ورفاهية وامان واطمئنان بدون قوانين الطوارىء التى تهدر كرامة الانسان المصرى .

واخلاصنا فى هذا يزيد عندما نتوجه بالنصيحة الخالصة لله تعالى ليكون الطريق لذلك خاليا من الشوك الذى يعرقل كل الجهود المخلصة لصالح وطننا وامتنا المصرية وحتى لاتكون المخالفات الدستورية سبيلا لعرقلة هذا الامل الكبير اطلب باحترام سيادة القانون واحترام احكام القضاء الادارى الذى صدر ببطلان عضوية ٧٨ عضوا بمجلس الشعب واحلال المستحقين للعضوية بدلا منهم وتنفيذ هذا المطلب يزيد من احترام دول العالم لديمقراطية مصرنا . فمجلس الشعب حاليا مطعون فى دستوريته لان الاراء الباطلة تشترك فى التصويت على القرارات والمشاريع والقوانين ومن القاعدة الفقهية ما بنى على باطل فهو باطل وبناء على هذه

القاعدة الصحيحة فكل القرارات والقوانين والمشروعات الصادرة فى فترة تواجد الاعضاء الباطلة عضويتهم وكذلك ترشيح الرئيس من هذا المجلس والاستفتاء على ترشيحه يصبح باطلا وان التعنت والمغالطة من قيادة مجلس الشعب ووزارة الداخلية فى عدم تنفيذ حكم القضاء وعدم تنفيذ ارادة جماهير الشعب واختيارهم لنوابهم هو بمثابة مؤامرة ضد الوطن ومصالح الجماهير كما انها مؤامرة للقضاء على حب الشعب للرئيس الحبيب محمد حسنى مبارك كما انها منافية لما يتشدقون به من احترام سيادة القانون واحكام القضاء وهم بعيدون كل البعد عن ذلك .

وما اتوقعه استمرار خروج بعض المنحرفين عن سيادة القانون واحترام احكام القضاء آخذين فى اعتبارهم المثل الاعلى لهم قيادة مجلس الشعب ووزارة الداخلية فى كل افعالهم المخالفة لسيادة القانون واحكام القضاء

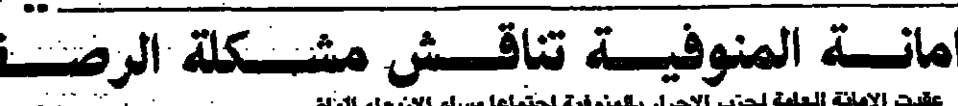
أنقذك الله يامصرنا من كل مخرب لارادة شعبك ومن كل ناصح بشر على ارضك وشعبك وانقذ الله رئيسنا محمد حسنى مبارك من آراء بطانة السوء والمشوهين لعهده .

والله معك دائما يامصرنا

مع الأحرار

حزب الاحرار يؤيد ترشيح الرئيس مبارك لفترة ثانية





اجتماع الأمانة العامة لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب يوم الثلاثاء الماضى (تصوير خالد مشعل)

قررت الأمانة العامة لحزب الأحرار فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب تأييد ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة الرئاسة الثانية .. وقد تحدث مصطفى كامل مراد زعيم الحزب قائلا اننا رؤساء أحزاب المعارضة فى اجتماعاتنا وجدنا أن الديمقراطية تقدمت فى عهد الرئيس مبارك تقدما ملحوظا لم يكن موجودا من قبل وأن الاحزاب السياسية وصحفها حصلت على حقها فى الابداء برأيها والتعبير عنه .

ثم أضاف قائلا أن السيد الرئيس هو أحسن من يشغل هذا المنصب من حيث تاريخه الوطنى فى الطيران وأثناء توليه فترة نائب رئيس الجمهورية وأنه لابديل عن ترشيح الرئيس مبارك لفترة الرئاسة الثانية ولابد من ترشيحه .

ثم تحدث بعد ذلك مراد السيطاس وكيل الحزب قائلا لم يوجد بديل عن ترشيح الرئيس مبارك للفترة الثانية للرئاسة وأنه يستحق الترشيح فعلا لتاريخه القديم وديمقراطيته السليمة الحقيقية .

ثم قال عبدالله الغوابى السكرتير العام المساعد للحزب أن الرئيس مبارك لم يوجد مثله لتحمل هذه المسئولية فهو أهل لها وهو الذى لابد من ترشيحه فنحن نؤيده لسياسته الحكيمة .

وتحدث محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد للحزب أيضا قائلا نعم نؤيد الرئيس مبارك لفترة الرئاسة الثانية من أجل السياسة الحكيمة والديمقراطية الثابتة المتأصلة وهو جدير بهذا التأييد .

وقررت الامانة بعد ذلك :

١ — ارسال رد حزب الأحرار على بيان الحكومة ووزيرى المالية والتخطيط الى رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب .

٢ — موافقة الأمانة على ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة الثانية وارسال ما يستقر عليه الرأى الى رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب وقيادات الحزب .

٣ — تشكيل لجنة من التحالف للنظر فى موضوع انتخاب المحليات القادمة .

دورة رياضية فى طنطا

يعتزم احمد التراس رئيس الحزب بالغربية اقامة دورة فى تنس الطاولة للشباب تحت ٢٠ عاما على مستوى المحافظة خلال الاسابيع القادمة .

تستغرق الدورة التى من المتوقع ان يشترك فيها اكثر من ٢٠ فريقا اسبوعين وتوزع فى نهايتها جوائز كبيرة للفائزين الثلاثة الاوائل

امانة المنوفية تناقش مشكلة الرصف

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالمنوفية اجتماعا مساء الاربعاء الماضى برئاسة حسين المحصراوى رئيس الحزب بالمنوفية وحضره لفيف من أعضاء الحزب بالمحافظة .

ناقش الاجتماع التدنى فى مستوى الخدمات العلاجية التى تقدمها المحافظة فى المستشفيات الاميرية وازمة الاسكان ووجود الاف الوحدات السكنية التابعة للمساكن الشعبية مغلقة منذ خمس سنوات .

كما ناقشوا مشاكل رصف الطرق وعلى رأسها طريق الخضرة — شنشور ، وشنشور — أشمون كما ناقشوا مشكلة انخفاض نسبة النجاح فى مدارس قرى مركز أشمون وذلك فى المرحلة الاعدادية

وفى نهاية الاجتماع قرر الحاضرون تشكيل وفد لمقابلة الدكتور يحيى محمد حسن محافظ المنوفية وعرض هذه المشاكل عليه .

علاج مجانى فى امانة القاهرة

تيسيرا على الجماهير افتتحت امانة حزب الاحرار بالقاهرة مجموعة من العيادات الطبية فى تخصصات اطفال نساء وولادة — باطنى — قلب — عظام — رمد — جلدية وتناسلية

يتم الكشف فى هذه العيادات التى تم تجهيزها على احدث المستويات وتضم مجموعة من امهر الاطباء المتخصصين فى التخصصات المذكورة بالمجان يومى الخميس والجمعة ولغير القادرين طوال الاسبوع كما تم افتتاح احدث مركز لعلاج الجفاف والمركز جاهز لاستقبال الاطفال يوميا صرح بذلك حسنى رشوان سكرتير الحزب بالقاهرة

إنا لله وإنا اليه راجعون

●● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس الحزب وقيادات الحزب ينعون الشيخ عبدالله الكومى عمدة كفر حكيم مركز امبابة ويتقدمون لاسرته بالعزاء تغمد الله الفقيد برحمته .

ندوات دينية فى المنصورة

ينظم حزب الاحرار بالدقهلية بمقره الرئيسى بشارع البحر مجموعة ندوات تستمر حتى نهاية الشهر القادم تحت عنوان كيف يكون الاسلام هو الحل لمشاكلنا المصرية

تبدأ هذه الندوات بسلسلة محاضرات عن كيف يكون الاسلام هو الحل لمشاكلنا الاقتصادية يلقيها كل يوم سبت بعد صلاة المغرب الدكتور يسرى هانى الاستاذ بكلية أصول الدين .

كما القى حازم صلاح ابواسماعيل محاضرة يوم الجمعة الماضى بعد صلاة المغرب عن تطبيق الشريعة الاسلامية واثر ذلك فى تنمية المجتمع

صرح بذلك محمد على عرفان رئيس حزب الاحرار بالدقهلية

لجنة الاوقاف

الاعتقالات اهدار لكرامة الانسان



نوهت لجنة الاوقاف وشئون الازهر بحزب الاحرار فى اجتماعها الذى عقدته فى الاسبوع الماضى برئاسة محمد أحمد الصايم أن بيان الحكومة معظمه عبارات انشائية لا تغنى ولا تسمن من جوع لانها لا تمس صميم مشكلاته كما أنه أغفل الحديث عن تطبيق الشريعة الاسلامية .

كما اكدت ان الاعتقالات والتعذيب ضياع للديمقراطية واهدار لكرامة الانسان المصرى .

لجنة العمال تطلب ضرورة مراجعة سنوية للأسعار

قررت لجنة العمال بحزب الاحرار فى اجتماعها الذى عقدته بعد ظهر الثلاثاء الماضى برئاسة عادل يكن البدء فى تلقى جميع انواع الشكاوى العمالية لمناقشتها وبحثها والعمل على حلها عن طريق القنوات الشرعية مع المسئولين بما يحقق مصالح العمال .

كما قررت اللجنة خوض الانتخابات النقابية العمالية فى سبتمبر القادم .

كما ناقشت اللجنة ايضا الزيادة فى الاجور ونوهت الى انه قرار جرىء ولكنه يحتاج الى مراجعة سنوية للأسعار

تهنئة

عادل سالم بجريدة الاحرار يهنىء شقيقه يونس بالمولود السعيد مصطفى .. ألف مبروك ..

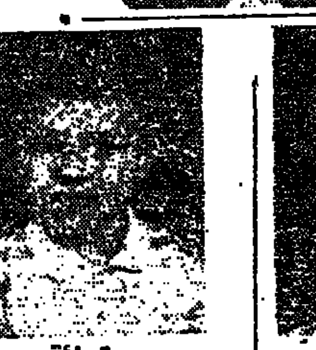
مجتمع الاحرار



●● مصرى البرنيسى الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء الزميل نافع قطب الصحفى بالراديو والتليفزيون الايطالى بالقاهرة بمناسبة عقد قرانه على الآنسة نبيلة أحمد نصار — ألف مبروك للعروسين .

خطبة سعيدة

●● تم بحمد الله فى حفل بهيج بالمحلة الكبرى خطبة الآنسة / هدى حسين الغمرى والاستاذ / محمد طه عبداللطيف ألف مبروك وعقبال الزفاف .



تهنئة

●● محمد كامل الخوجة .. ألف مبروك للنجاح فى الاعدادية وعقبال الدكتوراة .

بابا ـ ماما ـ اخوتك

تهنئة

●● تيسير حسنى محمود . ألف مبروك بمناسبة عيد ميلادك الثالث

بابا ـ ماما

●● محمد عبدالمنعم القماش الصحفى بالاحرار يهنىء ابنة خالته اسماء وطنى سليمان وزوجها النقيب صلاح مندوه بمولودهما الاول محمد .. الف مبروك .

الشيخ صلاح أبو اسماعيل يكشف أسرار خلافه مع وزير الداخلية

لماذا وافق ابو اسماعيل على الصلح مع زكى بدر؟

الشيخ صلاح أبو اسماعيل يقول : نعم أنا متطرف وخادم المتطرفين !

وزير الداخلية يحارب التطرف ولا يعـرف معنـاه !!

أبو اسماعيل: مازلت متمسكا باستجواب زكى بدر

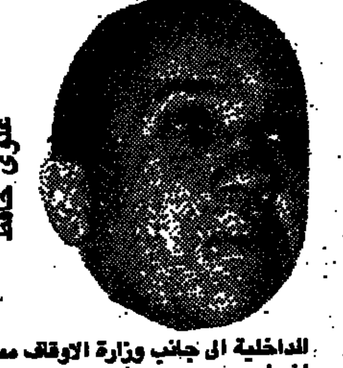
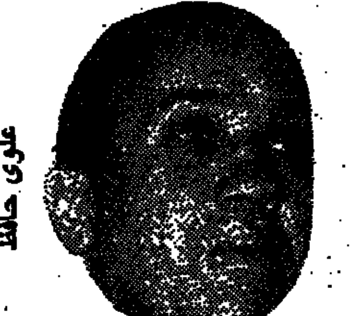
في منزل الشيخ ابو اسماعيل بشارع طهران بالدقي التقيت بالرجل حيث شاء القدر ان اكون شاهدا بالصدفة على مكالمة تليفونية بينه وبين الشيخ « قاسم درويش » الذي اتصل من فراش المرض بلندن مؤكدا انه على استعداد تام للحضور الى القاهرة للشهادة امام اية جهة اذا استدعى الامر وانه بصفة مؤقتة قد ارسل « خطابا » بالبريد المستعجل « السريع » حتى يتمكن ابو اسماعيل من ايداعه امانة سر مجلس الشعب لتكون دليلا على صدق مايقول ونفيا لما قاله وزير الداخلية زكى بدر .. وانتهت المكالمة التليفونية وسحب نائب الشعب « فيش » التليفون حتى نتمكن من المحاورة دون ازعاج او مقاطعة ..

سألته من الشيخ قاسم درويش ؟!

قال .. الشيخ جاسم درويش فخرو .. من اعيان دولة قطر .. رجل بلغ به حب الخير لدرجة انه انشأ للازهر فرعا في « كراتشي » واستضاف من ينيبه الازهر ويوفده ليشهد يوم الافتتاح فأوفد الازهر الى هناك وكيله الحالي الدكتور « رؤوف شلبي » .. رجل غيور على الاسلام وهو محب لمصر .. جاء الى مصر وهو في طريقه من المطار الى حيث ينزل فوجد مسجد النور اسيرا وكم صلى فيه الجمعة خلف الشيخ الغزالي صديقه فلما وجد المسجد اسيرا وبجانبه الكاتدرائية لاتتوقف اجراسها ربما دار في نفسه انه يتمنى للمسجد في مصر ان يسوى بالكنيسة !!

اتصل بي وهو يعلم بانني عضو بمجلس الشعب ومن السهل علي ان اقابل الوزراء وقال لي لقد حاولت مع الدكتور الاحمدي ابو النور من قبل حينما كان وزيرا للاوقاف وكان د . الاحمدي مع شيخ الازهر في كراتشي وانا كنت هناك وقد انتهى عهد د . الاحمدي بالوزارة وهو معنا في كراتشي في باكستان فاريد ان القى الوزير الجديد لاواصل رسالتي في مسجد النور والتقينا بالوزير الصديق د . محمد علي محجوب

واستحضرنا معنا الشيخ حافظ سلامة في الزيارة الثالثة لنفس هذا الغرض لان وزارة الاوقاف تريد من الشيخ حافظ سلامة ان يبني المسجد وان تبني الوزارة ايضا المسجد ولكنها تشترط عليه للظروف الامنية ان يكون غير مسئول عن المنبر وعن تعيين الموظفين فقبلنا هذا الشرط وربما كانت المسيرة الخضراء التي كان الشيخ حافظ يعتزمها وحيل بينه وبينها ربما كانت سببا في هذا الموقف وعلمنا ان مسجد النور هو موضع اهتمام وزارة


علوي حافظ

الداخلية الى جانب وزارة الاوقاف مما اضطر د . محمد علي محجوب ان يتصل باللواء زكي بدر وان يعطيه الانطباع الذي يراه مناسبا عن هذا اللقاء واستكتبنا الشيخ حافظ سلامة تعهدا فكتبه بانه لايريد مساعدات مالية من وزارة الاوقاف ولايريد منها ان تشرف على بناء المسجد لان اشرافها على بناء مسجد الفتح عطله ٢٢ عاما حتى الآن وهو لايريد لمسجد النور ان يعطل ربع قرن من الزمان فقال لهم اجمعوا اموالكم ولا اريد منكم اموالا « يقصد وزارة الاوقاف » وعلمنا ان الوزارة كانت قد رصدت ثلاثة ارباع مليون جنيه لعمارة مسجد النور وبنائه فقال الشيخ حافظ سلامة لا اريد منكم شيئا اطلقوا يدي فقط لكي ابني المسجد واسلمه لكم وخذوا مني التعهد الذي تريدونه على بانني لست مسئولا لا عن الخطبة ولا عن المنبر ولا عن تعيين العمال والموظفين لكم انتم بعد ذلك كل شيء فقط مكنوني من عمارة المسجد وبنائه .. الشيخ قاسم الدرويش ـ والكلام للشيخ صلاح ابو اسماعيل ـ اعلن في هذا الموقف انه يتبرع بنصف مليون جنيه بشرط ان تلبي طلبات الشيخ حافظ سلامة وللمقاولين العرب ان يتولوا الانشاءات الثقيلة من القبة والمآذن لانها تحتاج لامكانات ضخمة وتترك المسجد وملحقاته ومنشآته بعد ذلك للشيخ حافظ سلامة فان استجيب لهذه الشروط فانه متبرع على ضوء هذه الشروط بنصف مليون جنيه للمسجد قال هذا الكلام في مجلس الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف .. لا انا طلبت منه المبلغ ولا الشيخ حافظ سلامة طلب منه المبلغ وانما الرجل الذي عرض على ضوء شروطه .

● هل كان الشيخ قاسم سوف يودع هذا المبلغ بامر وزارة الاوقاف ام كان سوف يسلمه للشيخ حافظ سلامة ؟

●● قال الشيخ صلاح ابواسماعيل .. هذا المبلغ مودع في حسابه في بعض البنوك التي لا نعرفها وما سألناه هو في اي بنك ولكنه سيحرر به شيكا اذا تحققت شروطه ويسلمه للشيخ حافظ اذا اطلقت يده في بناء المسجد واذا لم تطلق فالتبرع ممنوع .. فطلبنا من د . محجوب وزير الاوقاف ان يتصل باللواء زكي بدر ليعطيه فكرة عن كل ما دار وليبين له هدفنا من الانتقال اليه في مكتبه باعتبار ان وزارة الداخلية لها رأي في مسجد النور فذهبنا الى اللواء زكي بدر ومكثنا عنده اربع ساعات .. وتكلمنا في امور كثيرة ورأينا الرجل متحاملا على التيار الاسلامي وعلى مسجد النور فابسط الاتهامات عنده هو التطرف وليس في ذهنه معنى لهذه الكلمة . ابسط الاتهامات عنده هو قلب نظام الحكم وليس عنده دليل على ما يقول .. واخيرا اضطررنا ان نعطيه تعهدا كتابيا من الشيخ حافظ سلامة بأن صلته بالمسجد ستكون صلة الانشاء والبناء والتعمير وليست صلة الدعوة فتلك مسألة يتركها لوزارة الاوقاف وبينما نحن كذلك اذ طلبنا د . محمد علي محجوب وكان ذلك من تيسير الله فاخبره بموافقة وزارة الاوقاف على هذا التعهد واسناد الامر الى المقاولين العرب وبعد ذلك لا بأس ان يعاون الشيخ حافظ سلامة على ضوء هذا التعهد اذا كانت وزارة الاوقاف سوف تتولى تعيين الخطيب والموظفين .. ولا شأن للشيخ حافظ به عن قريب او بعيد اذا ما انتهى من تعميره فلا انا طلبت هذا المبلغ ولا الشيخ قاسم الدرويش عرضه علي ولا وزير الداخلية سمع شيئا عن تسليم المبلغ لزيد او لعمرو حتى يعترض !!

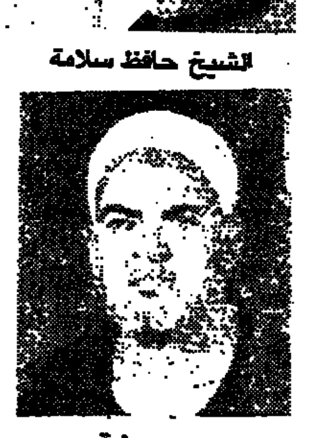
● يوم الأحد !

يتوقف الشيخ صلاح ابواسماعيل عن الحديث برهة ثم يعود بنا الى يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٦/٢١ .. فيقول

حوار :
هشام طنطاوى

في مجلس الشعب وقفت لا تحدث حول بيان الحكومة والخطة والموازنة وفي بيان وزارة الداخلية وهالني في هذا البيان لوزير الداخلية ان أعلن اعتداءه على الدستور والقانون حينما قال انه لم يسمح للمعتقلين ان يزورهم احد ولا ان يتصلوا بأحد والواقع ان الدستور والقانون ينص على حقوق الانسان وحرياته وعلى حقوق المسجون والمعتقل ومن ابسط هذه الحقوق الا يحال بينه وبين محامين وان يمكنه من الاتصال بأهله حتى يعلموا اين هو ؟.. وان يعامل معاملة منصوص عليها في الدستور والقانون .. رأيت الرجل يتلو الآيات القرآنية وهذا شيء غريب ان يكون للظالم علاقة بالقرآن رأيته يتلو الآيات القرآنية تلاوة خاطئة لا يستطيع ان يقيم آية واحدة على وجهها الصحيح والذي لا يجيد التلاوة قطعا لا يجيد الفهم فهو رجل لا يقرأ ولا يفهم فيما يتعلق بالقرآن الى جانب موقفه من المعتقلين فلقد ذهب اليه تسعة من النواب يقولون له ان المعتقلين في سجن طنطا استغاثوا من وراء الجدران من سوء المعاملة فسلطت عليهم زبانيته فتعاملوا معهم بالرصاص وبالذخيرة الحية فقتلوا منهم اثنين فقال الوزير والله لو كنت موجودا لقتلت منهم مائة !!.. وراح يسب ويلعن في رجال وزارته الذين اكتفوا بقتل اثنين ولقد زرت بعض المفرج عنهم لعدم علاقتهم بما حدث من حوادث اغتيال وعرفت منهم كيف عذبوا في شهر رمضان وكيف كانوا يصومون عطشا لحرمانهم من جرعة ماء فقلت للوزير زكي بدر انني استنكر العدوان على اللواء حسن ابوباشا وعلى البعثة الدبلوماسية وعلى الأستاذ مكرم محمد أحمد واستنكر ازهاق الروح وسفك الدماء ولكن بنفس الدرجة استنكر التوسع في ردود الأفعال تلك التي تتمثل في القبض على الأبرياء والآمنين وأخذ الرهائن حتى يسلم المطلوب للقبض عليه نفسه ما ذنب ابيه العجوز ؟ ماذنب اخيه غير المطلوب ؟ ماذنب امرأته ؟ في اي عهد يعيش وكيف يمكن ان يكون الأمن لعبة في يد المسئول الأول عن الأمن ؟؟ ..

رحت لحاسبه بهذه اللغة في مجلس الشعب فاذا هو لا يرد على شيء من هذا الكلام .. وانما يقول الشيخ صلاح ابواسماعيل سأعريه امامكم سأفضحه سوف ابين حقيقته سوف احيطكم علما بما لا تعلمونه عنه فقلت له أنني اتحداك .. اني اتحداك وكنت وقتها على المنبر واستنكرت على المنصة ان تمكنه من مقاطعتي بهذا الأسلوب .. فقال جاءني رجل عربي



محمد عطية

اسمه الشيخ « جاسم » يريد ان يتبرع بنصف مليون جنيه لمسجد النور فقال الشيخ صلاح ابواسماعيل سلمني هذا المبلغ فاعترضت على

ذلك « فقلت له « أنت كذاب » لأن ذلك لم يحدث .. وهذا الأمر الذي قيل بهذا المقدار نشر في الصحف الخارجية ..

واذا الشيخ جاسم الدرويش يطلبني وهو يعالج في لندن مذعورا يقول من الذي قال إنني عرضت عليك هذا المبلغ

ومن الذي قال إنك طلبت مني هذا المبلغ وكيف تكون وسيط خير فيلحقك هذا الأذى ؟

فقلت له انني اطلبك للشهادة فقال ثق تماما انك اذا طلبتني للشهادة فانني سأركب اول طائرة لأدلي بهذا الكلام رغم مرضي ثم قال سأرسل لك رسالة بالبريد السريع وهو يكلمني الآن وانت معي للمرة الثالثة ، وظل الرجل يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .. ماهذا

محمد على محجوب

زكى بدر

الشيخ حافظ سلامة

الذي يحدث في مصر لرجل من العلماء نحترمه ونكن له التقدير لذلك اقول انه لا الشيخ صلاح ابو اسماعيل ولا الشيخ حافظ سلامة طلبا مني ولا انا عرضت على اي منهما وكل ما في الأمر انني امنت باخلاص الشيخ حافظ سلامة في خدمة المساجد فاعلنت عن تبرعي على ضوء هذه الشروط ولا يزال المبلغ حبيس هذه الشروط المطلوبة ولن يفرج عنه الا اذا وافقوا على هذه الشروط ..

ثم يقول ابو اسماعيل ان هذه القضية اختلقها الوزير حتى تكون بؤرة النقاش بعيدا عن قضية الأمن !

● من يسأل من ؟

● من يسأل الاخر ويحاسبه الوزير ام مجلس الشعب ؟

أجاب نائب الشعب الشيخ صلاح ابو اسماعيل قائلا .. الذي تسأله هذا كلام جاء به الدستور الذي اقسمت انا كنائب على احترامه والوزير ايضا اقسم على احترامه فالوزير مسئول امامي ولست انا مسئولا امام شعب مصر والوزير مسئول امامي حينما احاسبه بلسان شعب مصر اما هذا الوزير فموظف يتقاضى راتبه من دافعي الضرائب والجمارك ومن حق الشعب الكادح ومن حق الشعب ان يكون الوزير خادمه فإن خرج عن حدوده فانا باسم الشعب اراقبه واسأله بما اقدم اليه من اسئلة او طلب احاطة ومن اتهام يسمى استجوابا وانا شخصيا اعددت له استجوابا عن حالات التعذيب وعن حالات الوفاة التي حدثت في عهده منذ تولى الوزارة حتى الآن وخاصة التي وضعت يدي على ما يوجب تقديم الاستجواب وهو الدليل على التعذيب والقتل داخل المعتقلات حتى احاسب مثل هذا الوزير ..

● عصر السادات !

● هل سبق ان تعرض احد نواب الشعب ان اهانه وزير او مسئول في البرلمانات السابقة ؟

قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل .. احب ان اذكر موقفا لرجل عظيم وهو الشيخ محمد عطية نائب حلوان ... الذي طالب « بالأمس » امام مجلس الشعب بطرد او باقالة وزير الداخلية من منصبه لما حدث منه من اهانة لفضيلة الاستاذ الشيخ صلاح ابو اسماعيل بوصفه عضوا بمجلس الشعب .. ولهذا الطلب نظير أسبق . فلقد اهانني وزير سابق وهو الاستاذ حمدي عاشور عندما كان وزيرا للحكم المحلي واهانني امام ابناء دائرتي في حلوان فشكوته للرئيس انور السادات وهو يومئذ رئيس مجلس الشعب فأمر السادات بتحقيق فلما استبان له صدق الشكوى كلف الوزير ان يعتذر لي في دائرتي امام المواطنين الذين اهانني امامهم ثم اقاله بعد اسبوع من الحادث واستشهد على ما اقول بالدكتور السيد علي السيد وزير شئون مجلسي الشعب والشورى وانكره يقول الله « ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه .. فقام د . السيد علي السيد واعلن بأن ماقاله الشيخ محمد عطية صحيح وقال من خلال كلامه انه الذي كتب محضر هذه الامور ولكن . فقال له الشيخ عطية ماذا تريد بلكن ؟ فقال له اريد ان ابين ان الظرف مختلف وان هناك فوارق قال له الشيخ محمد عطية نائب حلوان ان الفوارق في صف الشيخ صلاح . لان هذا الوزير اهانني خارج المجلس وهذا وزير تطاول على نائب تحت القبة خلال الجلسة والنائب يؤدي واجبه في محاسبة الوزير !

● هناك فرق !

● فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل هنا يستوقفنا سؤال وهو ان الشيخ محمد عطية لم يقم صلحا مع حمدي عاشور .. ولكن سيادتكم قد قبلتم الصلح .. لذلك اسألك لماذا لم تترك الفرصة للائحة مجلس الشعب ان تأخذ له حقك ولماذا تم الصلح .. بهذه السرعة ؟؟

قال نائب رئيس حزب الأحرار .. الواقع ان التقادير لنت للاحداث ان تمضي بسرعة والحمد لله انني لم افقد اتزاني وعقلي فلقد وقفت باسم الامة احاسب وزيرا جائرا اطالب الرئيس مبارك باقالته من الوزارة لأنني على يقين بأن الرئيس مبارك غيور على الدستور والقوانين واللوائح وعلى الكرامة وان كل لحظة يقضيها زكي بدر على كرسي وزارة الداخلية انما هي محسوبة لكل ضوابط التاريخ على الحزب الحاكم وعلى كل سؤال فيه .. ثم عاد بعد ذلك الحديث عن اسباب الصلح .. فقال ... رئيس الوزراء طلب المجاهد ابراهيم شكري بأن يقوم ويلقي بيانا يندد عما بدر من الوزير زكي بدر فرفض د . عاطف صدقي ولقد بلغ الأمر ان لام د . رفعت المحجوب المعارضة وقال لهم لم لم تنطقوا والشيخ صلاح ابو اسماعيل يقول للوزير انت كذاب فقالوا له ان الشيخ صلاح فيما ادعاه عليه مما يمس ذمته وشرفه فهو يقول له انني كذاب اذن فهي قضية لابد ان نعرف من الكذاب ومن الصادق ! اما ان يقول له الوزير وسخ .. ساقل .. منحط الى آخر قاموس القذارة التي تعود عليها لسان هذا الرجل حتى مع بعض لواءات وزارة الداخلية .

ثم يقول ابو اسماعيل مضى يوم الأحد الذي اهانني فيه الوزير حيث انسحب النائب العظيم .

علوي حافظ والشيخ محمد عطية والنائب الاستاذ طلعت رسلان .. وشاء القدر ان يبقى الآخرون من زملائنا !.. وفي يوم الاثنين دعونا لمؤتمر صحفي لنفضح هذه الاساليب واتفقنا على ان يكون المؤتمر الصحفي في مقر حزب العمل بمبنى مجمع مجلس الشعب وحددنا للمؤتمر الساعة العاشرة صباحا وفوجئنا بانه لم يحضر أحد فاكتشفنا أن حرس المجلس قد منع مندوبي وكالات الانباء من الحضور وتذكرنا على الفور أن هذا حق رئيس المجلس الذي قيل انه يحاول المصالحة وانه لا يريد للامور أن تتسع فاتصلنا بوكالات الانباء ودعوناها الى لقاء في الساعة الخامسة في مقر حزب العمل خارج المجلس وذهبنا الى الجلسة الصباحية يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢ وبعد الجلسة فوجئت بالاخ يس سراج الدين وبالاخ كمال الشاذلي يطلبانني للقاء في حجرة المعارضة فقلت لهم لا تفاوض على الصلح مع هذا الرجل ما دام وزيرا .. فقالوا نحن نبحث ونتكلم ورأيت الاخ الاستاذ مامون الهضيبي والزملاء الاعضاء اجمعوا على ضرورة الحضور للدراسة والنظر فيما هو معروض .. فقلت لهم : ايها الزملاء انني بدأت موقفي وحدي وطوقتم عنقي بالانسحاب والتضامن ووقفتم بجانبي وان كنت اعلم علم اليقين ان وقفتكم هذه بجانب الحق والمبادىء لكن هذا من جانبكم يفرض على ان اجعل القرار ملكا لكم وكرامتي بين ايديكم وقد كنت منفعلا لذلك تركت لكم تقدير الموقف وانا واثق في حكمتكم وقراركم لانه بعد موقفكم معي فان من حقكم الا اخرج من ايديكم والا اخالف قراركم وعلى مدى خمس ساعات متواصلة ندرس الموقف فلا تزيدنا الدراسة الا رفضا لزكي بدر واستنكارا له . ثم قال كمال الشاذلي ان زكي بدر جاء للاعتذار في بيتك الذي هو مجلس الشعب وينتظر موافقتك على قبول الاعتذار . فقلت له انني ارفض الصلح وارفض الاعتذار واذا اراد ان يعتذر فليعتذر في الجلسة ليتكافأ الاعتذار مع الإساءة .. فقالوا اذن فلنذهب الى مكتب رئيس المجلس لنرى لانه ايضا في انتظارنا . واجمعت كلمة الزملاء على ضرورة الانتقال الى مكتب رئيس المجلس وهناك وجدت زكي بدر واقفا في مكتب رئيس المجلس فما اعرته التفاتا او اهتماما وما القيت عليه كلمة مما يسمى تحية ودخلت الى الحجرة الخاصة برئيس مجلس الشعب الذي دعانا اليها ثم دخل زكي بدر وحضر هذا اللقاء الاساتذة ابراهيم شكري ويس سراج الدين وعبدالفتاح الشوربجي والاستاذ مامون الهضيبي وبعض النواب والاستاذ كمال الشاذلي والدكتور رفعت المحجوب ..

وهنك قلت لزكي بدر انني ما زلت اتحداك وانني ما زلت اؤكد انك كذاب وما زلت اطالبك بان تقدم الدليل على ما قلت وما زلت اؤكد بانك ستفشل على اقامة الدليل وانت زكي بدر وانا صلاح ابواسماعيل وسوف يكون بيننا حساب ما دام في جسمي عرق ينبض وسوف يكون بيننا حساب يوم الحساب بعد ذلك .. كل هذا والاخوة يتحدثون ويدعونني الى الصلح على مدى ثلاث ساعات اخرى حتى جعلوني افقد الثقة بأن قراري سليم ولكنني مع ذلك ركبت رأسي ورفضت الصلح فاقترح احدهم أن يقوم زكي بدر من مكانه وان اقوم من مكاني وخيرنا الذي يبدأ بالسلام .. فقلت لهم لن كلمة خيرنا تدل على ان الخير موزع بين الطرفين واحدهما اكثر خيرا ولكنني رفضت أن اخطو اليه خطوة واقسمت بالله الا اتحرك من مكاني اليه فجاءوا به من مكانه الى مكاني ومد يده وانا ارفض فاخذوا يدي قسرا وعنوة ووضعوها في يده وقالوا « الفاتحة » بالصفاء فقلت الهم لا اقرأ الفاتحة الا اذا علمت كيف سيعتذر وطلبت أن يعتذر في الجلسة المسائية ثم اقترح د . رفعت المحجوب أن يفوض اليه القاء بيان يحفظ على الطرفين ماء وجههما وكرامتهما وحياتهما وأن أعلن اذن المصالحة . فقلت تؤجل الفاتحة حتى أرى ماذا سيقول ورفض المحجوب فأرغموني مجمعين على أن اقرأ الفاتحة حتى بدأ موقفي نشازا . هذا ما حدث فأنا لم أتهاون في كرامتي ولا في كرامة الشعب أبدا .. وهذا الصلح وإن أعتبر صلحا فانه لم يغير موقفي كنائب يجب أن يحاسب الوزير وأن يقدم

« البقية ص ٩ »

أبو اسماعيل: مازلت متمسكا باستجواب زكى بدر

قاسم درويش فخرو
KASSEM DARWISH FAKHROO
P.O Box 71
٩

صورة زنكوغرافية لرسالة الشيخ قاسم درويش للشيخ صلاح ابو اسماعيل توضح حقيقة الموقف في موضوع مسجد النور

الشيخ قاسم درويش

يشهد بصدق الشيخ

صلاح أبو اسماعيل

هكذا عند الأصل

نظرة

الناخبون يتساءلون !!

توجهت لدائرتي على جلسات المجلس الاحدى عشرة المتوالية والتقى بي المواطنون بجرجرد وصنول وسالوني .

هل وافقتم على بيان الحكومة والخطة الخمسية ٨٧ ـ ٩٢ والموازنة المالية للسنة المالية الأولى من الخطة ٨٧ ـ ٨٨ ؟ فاجبت بنعم .

واذ باحدهم يبادرني بالحديث فيقول :

لقد تابعنا من خلال الصحف والتليفزيون باهتمام بالغ مناقشات السادة نواب الامة في بيان الحكومة والخطة الخمسية والموازنة والحق انه ورد بالمناقشات آراء قيمة للغاية سواء من المعارضة او من اصحاب الرأي الآخر داخل الحزب الوطني مما طمأننا كمواطنين ان الدنيا بخير واننا انتخبنا فيما انتخبنا نوابا تعاملوا مع ربهم ووطنهم وضمائرهم بالذمة والاخلاص .

وكان واضحا من بعض المناقشات بعض اقتراحات لو نفذتها الحكومة تريح بها الناس ولا تتطلب امكانات من الدولة بل بعضها يزيد امكانات الدولة على تأدية الخدمات منها على سبيل المثال لا الحصر .

اولا ـ اقتراح باعادة توزيع استثمارات الخطة المقبلة توزيعا جغرافيا عادلا في حدود امكانات الخطة فليس من المقبول ان تعم الخدمات في كافة القطاعات الخدمية بعض المحافظات لأن منها فلانا او علانا وتحرم مراكزنا حتى من مياه الشرب ومازلنا نشرب بلهارسيا او نشتري صفيحة الماء بخمسة وعشرين قرشا بمركز اولاد صقر مثلا ان وجدناها وعدالة توزيع الاستثمارات في حدود الامكانات لا تتطلب من الحكومة عبئا جديدا بل تتطلب انهاء عهد الوساطة .

ثانيا ـ اطلاق حرية التجارة بين القطاع العام والخاص والتعاوني والغاء جباية المحاصيل التي يدعون انها تسويقا تعاونيا والغاء التسويق التعاوني او على الاقل تخفيض توريد الارز الى طن بدلا من طن ونصف وكل هذه امور لاتحمل الدولة عبئا .

ثالثا : ـ ان تعمل الحكومة على وصول الدعم لمستحقيه وترشيده . وانتم تعلمون ان سكان الريف حوالي ٣٠ مليون نسمة لايستفيدون من دعم رغيف العيش في حين تتحمل الدولة حوالي مليار لدعم العيش ولايستفيد منه اكثر من ٤٠٪ من المواطنين فأي عدالة تلك ؟

واذا كانت الحكومة رفضت التقارب مع المجلس في مناقشاته او تحريك بيانها استجابة للآراء البناءة التي ابداها نواب الشعب المحترمون فما قيمة تشكيل لجنة خاصة من المجلس للرد على بيان الحكومة ؟ وفيم اضعتم وقتكم ووقت الحكومة وحملتم الدولة مصاريف وبدلات ١١ جلسة مجلس الله اعلم . كم تتكلف الجلسة مادامت النتيجة عدم تغيير اي سياسة قدمتها الحكومة ؟ .. هل هو حرصكم يا نواب الشعب على تقاضي البدلات ام عملتم كما يقولون وكانك يا ابوزيد لا رحت ولا جيت .

والحقيقة شعرت ان الناخب القم النائب حجرا وكل ماامكن ان أعد به الناخبين اني تحملت الامانة وسائل رايكم لاضعه تحت تصرف رئيس المجلس ومكتب المجلس ولجنته العامة ولجانه المتخصصة لعل لديهم الرد المفيد على سؤال صاحب المصلحة الحقيقية ... مادامت الحكومة لم تتجاوب مع المناقشات في اي شيء .

عبدالفتاح الشوربجى

كلمة عتاب

النمل وفتافيت السكر !!

هبت عليه الثروة .. فقرر ان يترك اقصى الصعيد الى القاهرة .. فركب القطار الفرنسي الفاخر .. وجلس بالدرجة الأولى الممتازة .. وحوله مجموعة من شقراوات الاجانب .. ثم اكتشف بعد تحرك القطار ان تحت طاقيته برغوثا يأكل من صلعته اللامعة .. فشعر بالكسوف وتظاهر امام الاجانب بالابتسامة (ولكنه من الداخل خربان) .. وعند وصول القطار للقاهرة .. وذهب الاجانب .. ادخل يده وقبض عليه .. ثم قال له : ـ ماذا افعل فيك ؟ .. هارتني .. والقى به من الشباك وهو يقول : ـ ساعاقبك بان تعود ماشي الى اسوان .. بهذا المفهوم يتصرف العرب امام الاجانب في مشاكلهم وقضاياهم ومع براغيثهم .

● كان شعب جمهورية اسبرطة .. يثق كل الثقة في نواب مجلس الشعب .. وذلك لان كل عضو عندما كان يذهب الى المجلس كان يضع في جيبه رغيف خبز صغيرا .. فاذا تحدث اخرج الرغيف ليحلف عليه .. ولهذا اقترح على جلال تشيرنوبيل ان يمد نواب حزبه الموقر برغيف خبز لكى يحلفوا عليه .. بانهم سيلتزمون بالديمقراطية وسيتركون مرحلة الطفولة البريئة .. وسيكفون عن تحريك اقدامهم والدق بها على الارض والصياح والنواح وندائهم الجماعي (هش) كلما تحدث نائب من المعارضة لينتقد الحكومة .. واتمنى من التليفزيون المصري العظيم جدا .. ان ينقل لنا على الهواء الخبط والنداء الجماعي (هش) .. حتى يعلم الشعب من خاض الانتخابات ومن زور لهم "

● كانت الدبة تحرس صاحبها وتحبه وتخشى عليه من الذباب .. فاذا نام جلست بجواره لتحرسه من الذباب .. وفي احدى المرات استاءت من ذبابة فقررت قتلها .. فالقت عليها بحجر كبير .. فهربت الذبابة وقتلت صاحبها .. وبهذا المفهوم (ايضا) يتصرف الحزب الوطني مع الرئيس الطيب حسني مبارك .. ففي ظل استياء الشعب من الاعتقالات وفي الوقت الذي لايخلو شارع او حارة من الحزن بسبب ان احد اولاده من المعتقلين .. وفي الوقت الذي يحترق فيه الناس من ارتفاع الاسعار .. اعتقد دبة الحزب الوطني انه يمكن رشوة الشعب بزيادة ٢٠٪ من مرتباتهم .. لينسوا معاناتهم .. ويقيموا الاحتفالات .. انه اسلوب الرشاوى الانتخابية .. فمازالوا يبيعون الشمس والقمر للمواطنين .. ان اسلوب الدبة تامر ضد الرئيس ويسيء اليه .. وان الشعب يحب الرئيس ولايحتاج للرشاوى لكى ينتخبه .. ولهذا يطالب الشعب بالافراج عن المعتقلين ؟

● الوفد الجديد يهدم ماضي وتراث الوفد القديم .. عندما حول جريدته الى جريدة قومية وبدأ يغازل الحكومة وايد انتخاب المحجوب .. واشاد بالداخلية .. برغم مابذله شردى من مرافعات عظيمة للدفاع عن كل اساءة لتاريخه ومواقفه النضالية .. ولايفوتني ان احيي علوى حافظ وطلعت رسلان وكل من انسحب من اجل صيانة كرامة المجلس .

فقاقيع

★ اخذت النقابات من مذيعات التليفزيون البروكات . واخذت المذيعات من النقابات مرض النحنحة !

★ من قال لزكي بدر : ـ انت ماما !. انت بابا !. انت حبي !. انت وزير سيلي ؟؟

محمد فريد زكريا

في هذا التحقيق تطرح «الاحرار» مشاكل ¼ مليون مواطن هم مجموع سكان مدينة المطرية دقهلية، يهددهم ميكروب الكوليرا والتيفود والالتهاب الكبدي الوبائي نتيجة شربهم مياها ملوثة بالمجاري كما تؤكد التقارير السرية التي تحت ايدينا. وبالفعل فقد ظهرت بعض حالات الكوليرا التي تعالج في العيادات الخاصة دون الاعلان عنها.

ومن اهم المشاكل التي يعاني منها سكان المطرية مشكلة بحيرة المنزلة التي تحولت بفضل قرارات ادارية خاطئة الى اوكار للمجرمين وتجار الحشيش بدلا من انتاج الاسماك وهذا التحقيق لايعرض فقط المشاكل ولكنه يعرض حلولا لها.

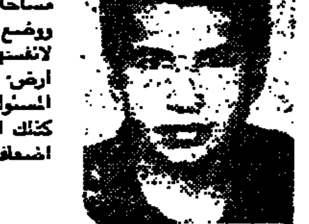


¼ مليون مواطن يشربون

مياه المجارى فى مدينة المطرية

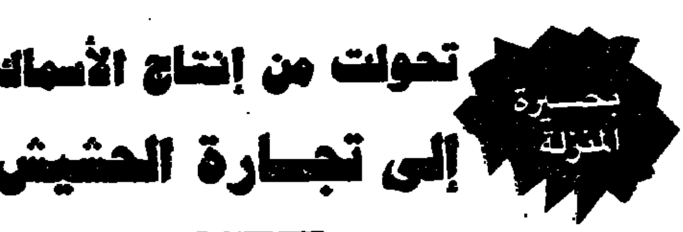
مدينة المطرية من اكبر مدن محافظة الدقهلية اذ يبلغ سكانها حوالى ¼ مليون نسمة وهى عبارة عن شبه جزيرة تتوسط بحيرة المنزلة بين بورسعيد ودمياط ومساحتها لاتقل عن ١٢ كيلو مترا مربعا وتمتاز مدينة المطرية بأن كل شوارعها مستقيمة ومتقاطعة والشارع الذى يقسم المدينة نصفين عرضه حوالى ٣٠ مترا.

والمدينة كانت تمتلك محطة تنقية مياه انشئت بالجهود الذاتية في عام ١٩٢٤ في مدينة المنزلة والتي كانت تتبعها مدينة المطرية فيما مضى .. هذه المحطة يوم انشئت كان تعداد مدينة المطرية لايتجاوز ٥ الاف نسمة واليوم اصبح تعداد سكان المطرية ¼ مليون نسمة ولم يطرأ على المحطة اية تطورات واصبحت حياة الناس في المطرية مرتبطة بانقطاع او عدم انقطاع الكهرباء في مدينة المنزلة فاذا انقطعت الكهرباء في مدينة المنزلة لاتصل الى المطرية نقطة ماء.



نعمة الله عمر — عبدالله الغوابى — محمود النجدى





تحقيق : محمد الفقى

وكل عام مع بداية كل صيف تتعرض المطرية لاوبئة تقضي على الكثير من الاطفال والشباب بسبب عدم وجود مياه الشرب اللازمة للاهالى كما تتعرض الماسورة الخاصة بنقل المياه الى المطرية من المحطة الرئيسية في المنزلة الى الكسر في اكثر من منطقة ليقوم اصحاب الاراضي الزراعية برى الارز منها.

وفي كل عام ينادى الاهالى باصلاح المياه وانقاذ اولادهم من الهلاك مما يضطرهم الى اللجوء الى بحيرة المنزلة وهى مياه مليئة بالبلهارسيا وامراض اخرى كثيرة وذلك لان البحيرة تعتبر مصبا لمجارى القاهرة الكبرى عند مصب بحر البقر كما انها مصب للصرف الصحى لمحافظات الشرقية ودمياط وبورسعيد ومدينة المطرية.

ميكروب الكوليرا

وبعد ان اشتدت معاناة الاهالى وارسلوا مئات التلغرافات الى المسئولين قامت لجنة طبية من اطباء المطرية بتحليل مياه الشرب في الاسابيع الماضية واثبتت التحاليل ان المياه ملوثة بالمجارى وبها ميكروب الكوليرا غير نشط وميكروب التيفود نشط مما ادى الى اصابة ٤٠٪ من ابناء المطرية بالتيفود والبلهارسيا والالتهاب الكبدى الوبائى نتيجة شرب هذه المياه الملوثة ويقوم الدكتور احمد امين الريس احد اطباء مدينة المطرية وهو في نفس الوقت رئيس اللجنة الطبية التى اثبتت تلوث المياه بالمجارى بعلاج حالتين للكوليرا حيث انهم اصيبوا بحالة استنطاق واسهال شديدين غير معلن عنهما وكثير من الاطباء يعالجون حالات كثيرة في عياداتهم الخاصة ولم يعلن عنه للآن.

مستشفى واحد

والمرضى في مدينة المطرية لايجدون الرعاية الكاملة حيث لايوجد بمدينة المطرية سوى مستشفى واحد هو مستشفى المطرية المركزى ولايوجد به سوى ٢٠٠ سرير لربع مليون مواطن وبه نقص في الاجهزة والادوية مما ادى الى ان يتجه التفكير الى انشاء مركز طبى بحى العقبين وخصصت له قطعة ارض بشارع السلطان مراد بجوار معهد فتيات المطرية دقهلية ولم يتم انشاؤه حتى الآن ومنذ اكثر من ١٠ سنوات والمسئولون يتعللون بعدم وجود الامكانيات ويتردد بين سكان المدينة ان بعض اقارب كبار المسئولين في المحافظة قاموا بوضع ايديهم على الارض بحجة انشاء مشروع وهمى وهو مخبز الى ورغم ان هذه المساحة ١٢٠٠ متر من الممكن ان تقام عليها مستشفى يساعد في علاج هؤلاء المواطنين.

يقول محمود عبدالسلام النجدى ناظر مدرسة ان مشاكل المطرية لاتقف عند هذا الحد رغم خطورتها ولكن تتعداها الى مشاكل بحيرة المنزلة فالبحيرة التى تعد اكبر بحيرة على مستوى افريقيا والتى كانت تمنع مصر من استيراد الاسماك المجمدة قد تحولت الى مصب لمجارى القاهرة الكبرى.

وقد قامت الايدى العابثة بتجفيف ½ مساحة البحيرة وتحويلها الى مبان ووضع الايادى عليها واستغلالها لانفسهم اما الجزء الآخر تحول الى ارض زراعية وذلك بالرغم من ان المسئولين يعلمون او يجب ان يكونوا كذلك ان انتاج فدان السمك يعادل ١٠ اضعاف انتاج الفدان الزراعى.

اغلاق البوغاز

اما الجزء الباقي من البحيرة فبسبب التخبط وسوء التخطيط تدهور انتاجه فقد تم اغلاق بوغازى الجميل واشتوم الجبل اللذين كانا يمدان البحيرة بالمياه المالحة والثروة السمكية من البحر الابيض ونتج عن ذلك ان اصبحت مياه بحيرة المنزلة مياه صرف الاراضى الزراعية وانخفض فيها منسوب المياه ونتج عنها ظهور بعض الجزر ومساحات كبيرة من الغاب وورد النيل «البشتيل» واصبحت هذه الجزر تغطى نصف المساحة المتبقية من البحيرة وقد استغل المنحرفون امنيا هذه المناطق التى تحولت الى اوكار للمجرمين وتجار المخدرات فمن هذه المناطق يقوم المهربون بتهريب سلع السوق الحرة من مدينة بورسعيد الى المحافظات التى تطل على هذه البحيرة ومنها الى داخل الجمهورية ومن هذه الجزر ايضا راجت تجارة الحشيش في المدينة فهى منطلق بعيدة عن الرقابة البوليسية ولايذكر اهالى المدينة اى حملة بوليسية هاجمت هذه الاماكن برغم علمهم بما يدور فيها وفضلا عن تجارة المخدرات فقد تحولت هذه الجزر بما توفره من حماية طبيعية الى اماكن للتعاطى «غرزة» وقد تحولت هذه الجزر ايضا الى مأوى لقطاع الطرق واوكار للمجرمين كل هذا تحت سمع وبصر الشرطة وبتحويل مياه البحيرة الى مياه مصارف زراعية ظهرت البلهارسيا باسلوب لايحتمله احد مما ادى الى اصابة اكثر من ٧٥٪ من العاملين بالصيد من ابناء المدينة (٣٥ الف صياد) بالبلهارسيا والالتهاب الكبدى الوبائى وتقوم وزارة الصحة بصرف مقاومة للبلهارسيا داخل البحيرة تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف جنيه سنويا ولانعلم اين تذهب هذه الاموال.

أين ذهبت ٣٠٠ ألف جنيه لمكافحة البلهارسيا

ويقول نعمة الله عمر من ابناء المطرية ان مشاكل بحيرة المنزلة لاتقتصر فقط على ما عرضنا ولكن تتجاوزه الى نوعيات اخرى من المشاكل فنظرا لعدم وجود «زريعة» الاسماك القادمة من البحر الابيض المتوسط اختفت كل انواع الاسماك من البحيرة ولم يبق بها غير البلطى فقط ورغم ذلك يقوم الصيادون باصطياده والسمكة لاتتجاوز طولها اكثر من ٢ سم وذلك من اجل بيعه كعلف للحيوانات بعد تجفيفه حيث ان الطن المجفف يباع بخمسة الاف جنيه.

اصطياد الذريعة

كما اتجهت بعض الايادى العابثة الى اصطياد الذريعة السمكية وهى صغيرة وبيعها الى اصحاب المزارع السمكية الخاصة بسعر الكيلو ١٥٠ جنيها مستخدمين في ذلك طريقة صيد «الجرياء» وهى طريقة يستخدم فيها نوع من الغزل الضيق جدا مع الجرف بواسطة لنشات ذات مواتير قوية ونحن لانستطيع ان نلقى باللوم على الصيادين الذين يفعلون ذلك لانه لولا انعدام الرقابة على البحيرة لما تمكنوا من ان يفعلوا شيئا.

ومن المشاكل التى تعانى منها البحيرة ايضا وجود لنشات ذات مواتير تتعدى سرعتها السرعة القانونية المصرح بها وهى ٤٠ حصان الذى يؤدى الى موت الاف الاسماك يوميا.

وللقضاء على كل هذه السلبيات يقترح عبدالله الغوابى ابن المطرية والسكرتير العام المساعد لحزب الاحرار للحفاظ على الاقتصاد المصرى واعادة بحيرة المنزلة الى سابق عهدها فتح عيون البواغيز التى تم انشاؤها تحت الكوبرى الجديد عند منطقة الجميل في الطريق بين بورسعيد ودمياط وتطهير مجرى هذه العيون حتى تساعد على انسياب المياه في حالتى المد والجزر بما تحمله من اسماك البورى والدنيس والجمبرى والقاروص وسمك موسى مع اعادة تحديد منطقة الجمل واشتوم الجميل داخل البحيرة ومنع الصيد داخلها فترة توالد الاسماك حوالى ٨ اشهر في السنة وهذه المساحة التى ينبغى منع الصيد داخلها محددة بـ ٤ كيلو عرض و ١٠ كيلو طول موازية لطريق بورسعيد ودمياط حتى تساعد على زيادة الثروة السمكية.

كما ان دخول المياه المالحة الى البحيرة سوف يزيد من منسوب المياه داخلها فتقضى على جزر الغاب والبشتيل وبالتالى تقضى على اوكار المجرمين وتجار المخدرات.

وبتحويل مياه البحيرة الى مياه مالحة نستطيع ان توفر لمصر ٣٠٠ الف جنيه سنويا وهى قيمة الحملات التى تصرف لمكافحة البلهارسيا ولايعلم الى اين تذهب.

كما ان وجود قوات حرس الحدود في حراسة هذه المنطقة المحرمة سوف يمنع تهريب السلع من المنطقة الحرة.

ويضيف عبدالله الغوابى ان منع المواتير ذات السرعات غير القانونية ضرورة حتمية وذلك للمحافظة على الثروة السمكية مع تحريم اصطياد الاسماك بشباك مخالفة وذلك بجعل منطقة اقامة قوات المسطحات المائية داخل الجزر الموجودة بالبحيرة مع عمل دوريات مكثفة داخل البحيرة والقبض على المخالفين ومنع استقطاع مناطق من البحيرة وتحويلها الى مزارع خاصة يطلق عليها حوز وتحريم تجفيف مناطق اخرى من البحيرة ومعاقبة المتسببين في ذلك وكذلك منع صب مجارى بحر البقر في بحيرة المنزلة ومنع تلوث المياه بالكيروسين الناتج من عادم المصانع.

ومشاكل مدينة المطرية لاتقتصر فقط على مشاكل بحيرة المنزلة فبالاضافة الى مشكلة مياه الشرب والتى عرضناها في بداية التحقيق توجد مشكلة المجارى فالمدينة لاتوجد بها مجارى على وجه الاطلاق سوى بعض المشروعات التى اعتمدت على الجهود الذاتية ولكنها غير مطابقة للمواصفات الفنية كما ان شوارع المدينة غير مرصوفة للآن.

برلمانيات .. يقدمها جمال عبد السميع

أفكار الشوربجى أمام رئيس الوزراء عن ادارة الريف والحكم المحلى والتسويق التعاونى

يدرس الآن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء مع نوابه والوزراء المختصين، مجموعة الافكار التى طرحها المهندس عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب (تحالف) تعليقا على بيانات الحكومة والخطة والموازنة.

كان الشوربجى قد ارسل مذكرة مركزة بتلك الافكار المحددة الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس عقب اقفال باب المناقشة حول هذه الموضوعات، وقد حولها المحجوب بدوره الى رئيس الوزراء لدراستها.

د. عاطف صدقى — عبدالفتاح الشوربجى

●● اكد الشوربجى ان الخطة الخمسية الثانية ليس فيها ما يطمئن عن ان هناك نية لاستكمال إنارة الريف المصرى، خلال الخمس سنوات القادمة !!

وهذا الأمر يصطدم مع ما رددة الوزراء اكثر من مرة من ان الحكومة ستأخذ باستراتيجية المواجهة فى كل شىء !!

وطالب الشوربجى فى مذكرته للدكتور رفعت المحجوب ان تحال التقارير الثلاثة، الخاصة ببيانات حكومة كمال حسن على وعلى لطفى وعاطف صدقى إلى اللجان المختصة بالمجلس، لمتابعة ما تم تنفيذه ومالم ينفذ، ودراسة اسباب عدم تنفيذه.

●● وطالب الشوربجى بإقرار مبدأ العدالة فى توزيع الخدمات بين المحافظات وبين المدن والقرى، فى حدود الامكانات المتاحة.

وقال: إن القرية مظلومة ومازال اهالى القرى فى الريف المصرى لا يجدون المياه النقية الصالحة للشرب، ومازالوا يشترون مياه الشرب فى صفائح، كما انهم مازالوا يركبون سيارات النصف نقل غير المخصصة لنقل الآدميين، كل ذلك لانه ليست هناك عدالة فى توزيع الاستثمارات.

●● وطالب الشوربجى بسرعة حسم قضية الحكم المحلى وقال: إننا نعلن اننا نسير طبقا لنظام الحكم المحلى، فى الوقت الذى نسمع فيه أن فلانا قد عين وزيرا للحكم المحلى، وهناك إدارة باسم الادارة المحلية وأمانة للحكم المحلى ولجان باسم لجان الحكم المحلى، والنواب من جميع الاقاليم مازالوا يأتون للقاهرة لاخذ تأشيرة الوزير لنقل تلميذ من مدرسة إلى مدرسة فى إحدى المحافظات، ووقت الوزراء والنواب يضيع فى أمور يمكن ان تنتهى فى دقائق لو طبقنا النظام فعلا دون أن نعطى الاشياء مسميات غير حقيقتها.

وقال: إن النظام يطبق فعلا عندما يتم انتخاب المحافظ ورؤساء المدن من بين اهالى المحافظة حتى يكون الولاء للشعب وليس لقرار التعيين.

●● كما طالب بضرورة تعديل نظام الانتخاب للمجالس المحلية بحيث يصبح نظاما فرديا.

●● وبالنسبة للتسويق التعاونى. قال الشوربجى: إن مبدأ التعاون منه برىء، وهو اسم على غير مسمى، لانه لا يعدو أن يكون جباية إجبارية للمحاصيل الزراعية، الأمر الذى ينفر المزارعين من زراعة تلك المحاصيل.

●● نطالب بتخفيض الكمية المقررة لتوريد الأرز إلى طن ونصف حيث ارتفعت تكاليف زراعة الفدان الى الضعف.

●● واختتم الشوربجى مطالبه بطلب خاص من الدكتور يوسف والى بتقرير بدل طبيعة عمل للمهندسين الزراعيين حيث انهم الفئة الوحيدة فى الدولة التى لا تحصل على بدل طبيعة عمل.

المحجوب يتألق وإيهاب .. أيضا

تالق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى ادارته للإحدى عشرة جلسة التى عقدها مجلس الشعب الأسبوع الماضى.

وصلت ثقة واقتدار المحجوب فى إدارة الجلسات إلى القمة حتى ان نواب المعارضة الذين يبدون بعض الملاحظات على طريقته يجمعون على انه افضل رئيس للمجلس حاليا.

● اعجبنى فى الدكتور المحجوب ثقته المطلقة بنفسه وانه لا يترك احدا يخطىء دون ان يظهر للمجلس خطأه.

●● كما تالق ايضا إيهاب مقلد وكيل المجلس الذى رأس معظم الجلسات المسائية والتى اضطر الدكتور المحجوب لترك المنصة لمقابلات خاصة.

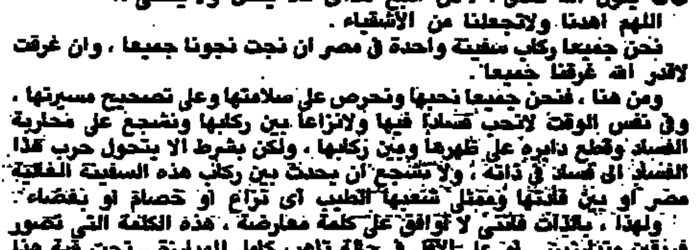
تميز اسلوب إيهاب مقلد بالحزم والعدالة فى توزيع الكلمات على الاعضاء ما بين معارض ومؤيد وكذلك التوزيع الجغرافى طبقا للدوائر نظرا لكثرة طالبى الكلام.

ملعوبة من كمال الشاذلى !

●● ببراعة كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وامين التنظيم بالحزب الوطنى وممثل هيئته البرلمانية، وباتفاق سرى مع اللواء زكى بدر وزير الداخلية، طرح كمال الشاذلى أمام الحزب الوطنى العديد من التساؤلات الخاصة بالامن والمعتقلين مما تردد على السنة المواطنين، وما أن انتهى كمال الشاذلى من بيانه حتى قام وزير الداخلية للرد على ما اثاره وذلك ببيان مطبوع معد مسبقا تم توزيعه على النواب والصحفيين.

كانت حركة نكية ملعوبة من كمال الشاذلى.

د. عبدالحى الفرماوى : الرأى والرأى الآخر .. بدلا من المعارضة



الفرماوى

●● قال د. عبدالحى الفرماوى عضو مجلس الشعب:

●● يقول الله تعالى: «من اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى».

اللهم اهدنا ولاتجعلنا من الأشقياء.

نحن جميعا ركاب سفينة واحدة فى مصر ان نجت نجونا جميعا، وان غرقت لاقدر الله غرقنا جميعا.

ومن هنا، فنحن جميعا نحبها ونحرص على سلامتها وعلى تصحيح مسيرتها، وفى نفس الوقت لانحب فسادا فيها ولانزاعا بين ركابها ونشجع على محاربة الفساد وقطع دابره على ظهرها وبين ركابها، ولكن بشرط الا يتحول حرب هذا الفساد الى فساد فى ذاته، ولا نشجع ان يحدث بين ركاب هذه السفينة الغالية مصر او بين قادتها وممثلى شعبها الطيب اى نزاع او خصام او بغضاء.

ولهذا، بالذات فاننى لا اوافق على كلمة معارضة، هذه الكلمة التى تصور فريقين متبارزين ـ او على الاقل فى حالة تاهب كامل للمبارزة ـ تحت قبة هذا الصرح العظيم البرلمان المصرى.

وارى ان يستبدل بها عبارة الراى الاخر، اى ان يكون تحت هذه القبة مجموعة متآلفة متحابة تسير كلها فى خط واحد هو صالح مصر.

ومن هذا المنطلق وحده وتحت هذه القبة يعرض الفريق الاول الراى ويعرض الفريق الثانى الراى الآخر والكل يعرض مايعرضه حبا فى مصر ولصالح مصر فى جو من الاحترام الكامل للجميع.

هذه واحدة.

والاخرى أحب ان أقول ـ والله على مااقول شهيد ـ اننا دخلنا الى هذا المجال ونحن نضع نصب اعيننا قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

ومن هذا المنطلق، فانه اذا ماقدمت الحكومة او اعضاء الحزب الوطنى الرأى الصائب. كان منا التأييد والموافقة والمساعدة فيما نستطيع وبما نستطيع. اما اذا ماكان رأيهم غير صائب قدمنا مانراه صوابا على بساط من قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك .....» وقوله تعالى: «فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى».

فان قبل ماقدمناه وكان صوابا: فلله الحمد والمنة، ولمصر النجاة، ولأهلها الفلاح، وان لم يقبل، فقد قمنا بدورنا واعذارنا الى الله، ولانملك غير هذا مصداقا لقول الله لحبيبه فى القرآن: «فذكر انما انت منكر لست عليهم بمصيطر».

وزارة للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

●● انفرد الشيخ يوسف البدرى ـ عضو مجلس الشعب (الأحرار) باقتراح لم يتطرق اليه احد اعضاء التيار الاسلامى بالمجلس وهو استحداث وزارة باسم: «وزارة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر».

●● نجح الشيخ يوسف ـ الذى وقف لاول مرة امام منصة مجلس الشعب، نجح فى تحويل انظار المجلس باكمله اغلبية قبل المعارضة ـ وابتداء من رئيس المجلس نفسه ـ الدكتور المحجوب ـ الى جو الورع والخشوع لاول مرة ـ وذلك من خلال الايات القرآنية واسلوبه المتميز فى القائها للتدليل على ان التمسك بشرع الله سبحانه وتعالى والسير فى هداه والالتزام بتعاليمه سبحانه وتعالى، فيه النجاة من كل ما نعانى منه من مشاكل.

يكفى ان نقول ان الدكتور رفعت المحجوب عامل الشيخ يوسف باسلوب متميز ملىء بالرقة كما صفق نواب الحزب الوطنى له لحسن ادائه وطلبت وكالات الانباء نص كلمته حيث لم يستطع احد متابعته لسرعته فى الالقاء وللحرص على بقة نشر الايات والاحاديث.

اخبار المطار — تقدمها ليلى عبدالسلام

«مدير المطار الجديد .. يتحدى الصحفيين»

محمود شوقى مدير المطار الجديد .. منع احدى صحفيات وكالة انباء الشرق الاوسط من دخول صالة كبار الزوار بالمطار الجديد .. فى وجود رئيس هيئة الميناء اللواء عبدالعزيز بدر ـ الذى وقف موقف المتفرج ـ والذى يعلم ان عمل الصحفيين مرتبط بوصول كبار الشخصيات التى تفتح لهم صالة كبار الزوار .. حيث يحصلون على بعض التصريحات الصحفية.

للعلم صالة كبار الزوار تفتح للشخصيات الكبيرة ويخدمهم من الفلبينيات ومن سيرلانكا وكان جمال على مدير المطار رقم واحد قد بدأ هذه الحملة ضد الصحفيين ومنعهم من الاطلاع على الاخطارات.

● فقدت الممرضة كل مدخراتها !! فعثر عليها طالب وسلمها للشرطة

أبلغت الممرضة نعمات شهاب عن فقد حقيبة يدها .. بعد عودتها من السعودية بالمطار الجديد حيث بالحقيبة كل مدخراتها وهى ٨٠٠٠ آلاف ريال سعودى وبعض المشغولات الذهبية فى نفس الوقت كان المواطن اشرف فهيم الطالب بكلية الهندسة فى استقبال احد أقاربه فعثر على الحقيبة وسلمها الى شرطة المطار .. التى سلمتها للراكبة.

انقلبت السيارة .. بالسائق فمات فى الحال

● انقلبت سيارة بالسائق أحمد سليمان بشركة مصر للطيران بالمهبط نتيجة انحرافه على الرمل .. وانتقل الرائد محمد عبدالفتاح وتم نقل المصاب الى مستشفى هيليوبولس ولم تتمكن النيابة من استجوابه .. حيث توفى فور وصوله المستشفى.

«سهولة تهريب الآثار» لعدم وجود خبراء

هيئة الآثار المصرية .. كانت قد عينت خبراء فى الآثار بمطار القاهرة الجوى .. للكشف عن الآثار والانتيكات الموجودة مع الركاب المسافرين لتحديد فيما اذا كانت حقيقية او مزيفة .. ومنذ فترة طويلة اختفى هؤلاء الخبراء مما أصبح يتيح الفرصة لمهربى الآثار للخروج بآثارنا ـ مطلوب من رئيس هيئة الآثار احمد قدرى باعادة خبراء الآثار الى المطار ـ للحفاظ على ثروة مصر القديمة.

العائدون ... ابتكروا وسائل جديدة للتهريب

● مجموعة كبيرة من العائدين من المدرسين حاول عدد كبير منهم تهريب بعض الاجهزة الكهربائية باساليب متعددة ـ البعض كان يخبىء الجهاز كالفيديو مثلا فى حقيبة اطفال والبعض الآخر كان يغطى الحقيبة التى بها الجهاز لطفله الصغير ويامره بالخروج بها من الدائرة الجمركية وسط الزحام ـ بعيدا عن أنظار رجال الجمارك ـ وقد تم ضبط عدد كبير منهم ـ وقاموا بدفع الغرامة التى تعادل قيمة الجمارك للسلعة.

« ياريت »

● مشد عنمين: وأنا قراوتنى فكرة السفر الى تركيا خاصة بعد ما سمعت وقرأت عن التحول الاقتصادى الخطير التركى اصابها .. وجاءت الفرصة التى كنت أحلم بها .. وفى دقائق حصلت على تأشيرة الدخول عن القنصلية التركية [illegible]

عواصف — يقدمها اسامة الكرم

عندما أنشد الطفلان : « ماما للبيع » !

هل تستطيع ام تستغنى ولو لفترة وجيزة عن فلذات اكبادها بالطبع لا وهل يستطيع طفل ان يجهر وبمنتهى البراءة عن بيع اخته عايدة او ان تقوم عايدة بالاعلان عن بيع اخيها ايهاب وتزايد من اجل رفع ثمنه هذا ما حدث امام نقابة المحامين فى الاسبوع الماضى وتكرر المشهد امام محكمة عابدين وفى وسط المدينه امام سور الازبكية.

لابد ان وراء هذا المشهد المأساوى مشكلة قد تكون صغيرة الا انها بالتاكيد اعجزت فكر الام وصغارها فما هى قصة هذه الإسرة البائسة التى تبيع بعضها البعض.

ذاقت الطفلة عايدة (٨ سنوات) كل معانى الذل والهوان رات امها وهى تصرخ ودموعها تنهمر من اجل الحفاظ على لقمة العيش بعد ان اصيبت بعجز ٨٠٪ كما اثبتت التقارير الطبية رايتها وهى تقبل اقدام رجال شرطة المرافق لتبقى على القدر القليل من بضاعتها المتمثلة فى بعض الاقلام والمصاحف وكتب تعلم القراءة والكتابة ورغم حصولها على توصية من الشئون الاجتماعية بالسماح لها بالبيع الا ان جبابرة المخبرين السريين قد اصدروا فرمانا لارجعة فيه بمنعها من العمل فوق سور الازبكية لانها لم تدفع لهم الاتاوة المقررة على جميع الباعة الجائلين هناك وراث الطفلة عايدة ان من يلتزم بدفع الاتاوة يتم تحذيره قبل مرور حملة من شرطة المرافق عليهم بوقت كاف والجحيم لمن يقع فريسة لرجال المرافق حيث تدهس بضاعته بالاقدام ويتحطم راسماله الصغير.

لهذا طلبت من امها العاجزة سعدية عرفة الدمع ساخن بلهيب جفونها ان تبيعها امها حتى تتمكن من العيش والانتفاع بثمنها.

وفى نفس الوقت عرف اخوها الطفل ايهاب (٦ سنوات) آلام الجوع ظل يبكى من شدة جوعه.

فقد طردهم صاحب العشة التى يسكنون فيها لان والدته لم تستطع ان تسدد قيمة الايجار المتمثل فى القروش القليلة وبعد ان ذاق مرارة النوم على الرصيف ولسعة البرد فى الشتاء القارس هداه تفكيره هو الآخر ان تقوم امه ببيعه حتى تستطيع ان تقاوم المرض وتستطيع ان تشترى العلاج اللازم لها حتى تبقى على قيد الحياة فقررت ان تقوم هى بالاسراع فى بيع نفسها مقابل ان يتحقق حلم حياتها ان ياتى اليوم الذى تشاهد فيه ابنتها عايدة وهى عروسة وان ترى ابنها إيهاب شابا يكافح وينتج من اجل حماية اخته الوحيدة ولهذا قررت ان تبيع نفسها ولكنها مريضة ولن يقبل احد حتى شراءها كعبد اوكجارية فى زمن انتهت فيه هذ الكلمة من قاموس الحياة. الا انها ارادت ان تتحدى الزمن وتعود به الى الوراء ولكنها فشلت فى كل شىء فى ان تبيع كتاب المطالعة وان تخفف الام الجوع عن طفليها وعن حمايتهم من برد الشتاء القارس ولهذا قررت ان تبيع احدى كليتيها واحدى عينيها فهل من مشترٍ؟ حتى الآن لم تجده ليزداد احساسها بالفشل ولهذا قررت الاسرة التعيسة ان تقوم جميعها ببيع بعضها البعض حتى يسعد الجزء المتبقى منها بعد ان اصبحت كل ما فيها اشلاء وانقاض لدمين صرعهم الفقر وجور رجال شرطة المرافق من اجل هذا قامت الاسرة بعرض لافتات لبيعها ووقفت صفا واحدا وانشد الطفلان اسوأ انشودة ماساوية فى قلب القاهرة «ماما للبيع» وصرخت الام باعلى صوتها وقلبها يحترق «ايهاب للبيع» وليصرخ الطفل ايهاب والدمع يداعب جفنيه «عايدة للبيع».

.. امام نقابة المحامين ـ وقفت الام تعرض ابناءها للبيع !!

ولايزال التحقيق مستمرا !

استطاع صاحب شركة الكرنك للاستيراد والتصدير بالتعاون مع بعض ضباط الشرطة بالنصب على العديد من المواطنين بعد ان يقوم بايهامهم بامكانياته فى سرعة التخليص الجمركى، ثم يبدأ فى مماطلة «الزبون» باختلاق أعذار وهمية من أجل المزيد من الاموال وبعد أن يقوم باستنفاده ماليا يقوم بتحرير شيكات بدون رصيد ومغايرة لتوقيعه ولكن بعد ان شعر المواطنون بانهم «شربوا المقلب» بدأت البلاغات تنهال على نيابة مصر الجديدة لمعرفة أفراد هذه العصابة التى تتعاون مع هذا النصاب.

■□■

قتلوه .. لانه لا يحب النظافة !

كتب ـ مجدى نور الدين:

لقى الطالب الجامعى محمد رجب جمعة مصرعه بدار السلام على يد أحد العاطلين عندما ابدى اعتراضه على القاء الزبالة فى الطريق العام.

وكانت زوجة القاتل قد توجهت لالقاء القمامة بالطريق وامام منزل القتيل محمد رجب الذى منعها من القائها وطلبها بوضعها فى صندوق القمامة فهددته بالقتل وحضرت له زوجها الذى هجم عليه بمطواه قرن غزال وسدد اليه عدة طعنات نافذة فى بطنه فارداه قتيلا.

تحذير

طريقة جديدة للنشل

كتب محمود خليل:

احذر اثناء صعودك الاتوبيس من شخص يدعى ان قدمه مشلولة او مصابة ويستند عليك غلة يعمل على انشغالك حتى يتمكن زميلاه من تطويقك ونشلك.

من الملاحظ ان هناك عصابة متخصصة وراء حالات النشل فى الاتوبيسات وعلى ما يبدو ان النشالين استجابوا لتحذيرات سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى من زيادة الاجور خوفا على افلاس الشعب .. فيروح لتنشليه.

زائر الفجر يعود !

علم زائر الفجر من جديد ... حملة الاعتقالات والارهاب والتعذيب ... اصابت الهستيريا اجهزة الأمن بعد ان فشلت في العثور على الجناة في الاحداث الاخيرة فراحت تعتقل وتعذب وتطارد ... وتقذف بالأبرياء ... بعضهم لمجرد الشك ... دفعت الفشل بعضهم الى الاعمال الاجرامية العرجاء ... سمعوا عن فتى وذهبوا يعتقلونه واكتشفوا انه طفل في الثامنة من عمره ... واخر قبضوا عليه واكتشفوا انه يعمل في العراق منذ فترة طويلة ... حتى تعليمات النيابة لم يحترموها ورفضوا ان تزور الاهالي اقاربهم في السجون ... هذه رسائل من اهالي المعتقلين الى الاحرار والقائمين بالاحرار تقدم

الهستيريا تصيب أجهزة الأمن بعد فشلها في القبض على الجناة في الأحداث الأخيرة

عند القبض عليه اكتشفوا أنه طفل عمره ٨ سنوات
حتى المجندين لم يسلموا من الاعتقال العشـــوائى

في البداية كان لقاء الاحرار مع ام عبدالرحمن زوجة احد المعتقلين تقول . في يوم اطلاق الرصاص على . ابوباشا . كان زوجي الدكتور عبدالمجيد الفقى مريضا ولم يستطع ان يخرج حتى للصلاة وفي اليوم التالى لم يستطع الذهاب الى عمله بالجامعة لانه كان مرهقا وساعة الافطار وقبل الاذان بدقائق دخلت علينا مجموعة من مباحث امن الدولة واخذوه بالجلباب بعد ان هددوه باطلاق الرصاص عليه . والقوا علينا سيلا من الشتائم والسباب .

بعد ذلك اخذوا يبحثون عند كل من في البيت عن اخيه يس الفقى ولما لم يجدوه اخذوا اخوته صلاح الفقى ومحمد الفقى - وقاموا بتغمية عيونهما وتكتيفهما وسط صراخ الاطفال وراجعوا بعد ذلك للبحث عن يس ووضعوا البندقية في صدر زوجة اخيه وهددوا اهله باطلاق الرصاص على والدته اذا لم يرشدوهم عن مكانه واخذوا يبحثون عنه في الحقول واتلفوا المزروعات والقوا القبض على يس بعد مطاردته وفي اليوم التالى سمعت من اهل البلد (صفت اللبن) ان المعتقلين في سجن طره فذهبت الى السجن ولم استطع ان اعرف اذا كان موجودا في السجن ام لا وبعد ذلك قدمت بلاغا للنائب العام بعدما علمت ان زوجي مضرب عن الطعام لمدة ٢٨ يوما وان حالته الصحية سيئة وفي دار القضاء العالى قام الموظفون باذلالنا والقوا بالبلاغ الذى قدمناه وقالوا لنا ليس هذا من مسئوليتنا فذهبت لنيابة الجلادى وقدمت بلاغا ثم ارسل لى الدكتور عبدالمجيد خطابا انه سيرجع للاضراب عن الطعام مرة ثانية لانه يتعرض لتعذيب شديد ومحبوس حبسا انفراديا في سجن التاديب بين عتاة المجرمين ولم تكلف ادارة السجن اى طبيب للكشف عليه ورغم حالته الصحية يقومون بتعذيبه واخذت تصريحا من النيابة بزيارته لكن مامور السجن رفض الزيارة .

رعب مستمر

○○ تقول ام خالد زوجة المهندس رفعت عبدالفتاح - السمان : زوجي يعمل في مكتبه بالطالبية ودخل الاسرة متوقف على عمله اليومي وهو عائلنا الوحيد بعد الله سبحانه وتعالى ولقد اعتقل زوجي سنة ٨١ وافرج عنه الا اننا مازلنا في رعب دائم ومضايقات مستمرة كاننا مجرمون فدوريات مباحث امبابة وعلى رأسها الضابط محمد الغمراوى تاتى الينا ثلاث مرات في الاسبوع وفي منتصف الليل وقبل حادث ابوباشا لم تكن هناك اى احداث في البلد وهبطت علينا مجموعة من ضباط مباحث امن الدولة الساعة ٢.٣٠ بعد منتصف الليل واخذوا يفتشون في كل مكان ويلقون بالاثاث والكتب والاوراق الخاصة بنا على الارض حتى كيس النقود قاموا بتفتيشه وظلوا حتى الفجر يعيثون بالشقة ويوم حادث ابوباشا كان زوجى عائدا من عمله بالمكتبة وقالوا له نريدك خمس دقائق فقط وهذه هي الخمس دقائق ولايوجد لدى اى اخبار عنه .. هل هو في سجن طره او ابوزعبل وبعد ستة ايام اخذوا اخاه جمال كفرد من الاسرة .. فوق البيعة يعنى لكن ربنا كبير يتولانا برحمته .

ومن المحلة الكبرى يقول خالد محمد مهدى انه في يوم الاربعاء ٣/٦ جاءت مجموعة كبيرة من مباحث امن الدولة الى مسجد نور الاسلام وسألوا امام المسجد عن بعض اسماء المعتقلين واخى «عزت محمد مهدى» كان ضمن هؤلاء المعتكفين بالمسجد وجاءوا الى البيت وسألوا عنه وكان عنده مامورية بالقاهرة وخرج ولم يعد بعد ذلك حيث تم اعتقاله وجاءت مجموعة من المخبرين وقاموا بتفتيش المنزل واخذوا بعض المجلات وانقطعت اخباره عنا ولاندرى اى التهم الصقوها به وقد تم اعتقال اكثر من ٦٠ شخصا من مساجد المحلة الذين كانوا معتكفين بالاضافة الى ان بعض الطلبة من كليات الطب قاموا باعتقالهم فور خروجهم من الامتحان ومن لم يجدوه اخذوا اخيه فهناك صبى عمره ١٣ سنة قاموا باعتقاله بدلا من اخاه .

نداء الى مبارك

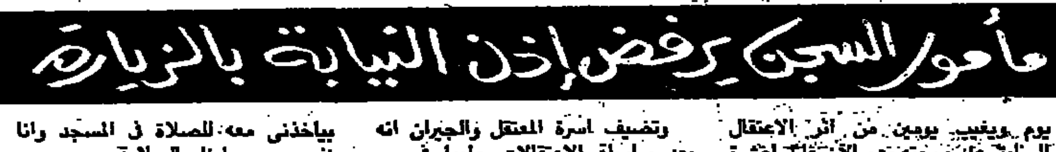
والتقت الاحرار بوالدة المعتقل محمد محمود البرعي وحال الاسرة في رعب وفزع وفي البداية تقول .. اكتبي يابنتي نداء لرئيس الجمهورية المسئول عن رعيته امام الله هوه راضي على كده ؟ واذا كان هوه بيحب شباب مصر يرضى لنا بالعذاب ده واطفال تشرد ويعيشوا في الام مستمرة وابنى قد اعتقل وهو عنده ٢٦ سنة في ٨١ واخذ حكم بالبراءة بعد ما ظل في السجن ٣ سنوات لاقى فيها اشد انواع التعذيب وتكسرت عظام انفه واصيب بعدة عاهات في جسده اثناء التعذيب وهو اكبر اخوته وابوه الان مريض وعجوز في المستشفى وهو بيعمل



أبومحمود البرعى : من اجل هؤلاء نداء الى رئيس الجمهورية !!



محمد حسن برعى « ٨ سنوات »



يوم ويغيب يومين من اثر الاعتقال السابق على صحته وهو الآن عائل لعشرة افراد زوجته واولاده وانا واخواته وفي يوم القبض عليه اخذوا من ايده المياه قبل مايشرب في رمضان واخذوه حالا وداسوا على الاطفال وهم نائمون على الارض وبعد القبض عليه جاءوا ثلاث مرات لتفتيش المنزل وكلما يطرق علينا احد الابواب يخاف الاطفال ويحسون بفزع شديد .

وتضيف اسرة المعتقل والجيران انه بعد سلسلة الاعتقالات جاءوا في يوم الفجر يريدون القبض على محمد حسن البرعي فصرخت اخته واخرجته لهم فهو طفل لايتعدى عمره ٨ سنوات التقطوا اسمه وهو يصلى مع اقاربه في المسجد ويقول الطفل محمد حسن البرعى انا زعلان عشان اخذوا ابن عمى وهو كان بياخذنى معه للصلاة في المسجد وانا نفسى يرجع لينا بالسلامة .

زائر الفجر

والتقت الاحرار بوالدة المعتقل عبد عبدالمعطى محمد وهى سيدة مسنة وعندما رأتنا اخذت تبكى وتقول ابنى وحدانى ليس له اب او عم او خال ولا احد يدخل علينا وقبضوا عليه في الفجر وهو نائم وهو منذ صغره بيصلى وفي حاله من عمله لبيته واخذوه منهم لله وفي شهر مفترج وربنا ما يرضاش بالظلم ابدا وزملاؤه مظلومون ويعني بلاش صلاتهم في المساجد .. دى حاجة تصعب على اللي يعرف ربنا وكل اللي قبضوا عليهم غلابة وما شيين تحت طاعة ربنا .. ده حتى قبل حادث ابو باشا انهجموا على وعلى اخواته واولاده وفتشوا البيت ووراءهم مرشدون كتير من البلد مخبرين حوالينا في كل مكان عايزين يحرموهم من دخول المساجد .. طيب شوفولهم مكان يصرلوا فيه ولايعبدوا ربنا ويصلوا في الزنزانة احسن .. والاطفال ذنبهم ايه اخذوا ابوهم من وسطهم وفي يوم العيد لم يلبسوا ثياب جديدة وكل ما يشوفو الجريدة يبكوا ويقولوا بابا ..

يسأل عن والده

وقول والدة ناصر القلق .

هل ترون هذا الطفل عبدالله ابن ناصر عنده ٩ شهور ولديه طفل اخر عمره سنتان كل يوم يسأل عن ابيه ونظل نبكى .. اخذوا ابنى الوحيد وهو طالع من الجيش ويعولنا انا وزوجته واطفاله واخواته البنات وابوه متوفى وتركنا امانة في رقبته لكن ربنا ان شاء الله سينتقم من الظالم .

ويقول صلاح الفقى الذى خرج من المعتقل ولكن مازال اخوته في السجن .. انا كنت خارجا من الجيش ونازل اجازة يومين وثانى يوم حادث ابوباشا جاءوا للقبض على كل افراد العائلة وقد تعرضت .انا وزملائى لاشد انواع التعذيب الذى كان يؤدى بالبعض الى نزيف داخلى وازمات صدرية وكان معظمنا مريضا من اثر تعذيب سابق فاصابتهم الامراض العصبية والصرع وقد تعرضنا في احيان كثيرة لغيبوبة تامة ومنعوا عنا المياه والطعام في رمضان وقد اشرف زملائى على الموت مثل عصام الجندى الطالب بكلية الطب البيطرى الذى استمر تعذيبه وكيه بالنار ٥ ايام طوال مدة التحقيق ومحمد الشرقاوى ومجدى غريب وسيد السلامونى وقد استخدمت كل اساليب التعذيب مثل العصا الكهربائية وتم تعليقنا في ابواب الشرفات واطفاء السجائر في اماكن حساسة من اجسادنا وشد شعر الراس واللحية .

ويضيف صلاح الفقى ان ابن عمه عبدالعزيز الفقى عاد من العراق حيث كان يعمل هناك منذ سنتين وقد استقبله ضباط مباحث امن الدولة في المطار واستولوا على نقوده «٣٠٠٠ جنيه» وشنطة وجردوه من ممتلكاته وقالوا له سنتركك يومين وثاني للقبض عليك وقد توفى والده في نفس اليوم وفعلا انتظرهم وجاءوا للقبض عليه في حين انه اثناء حادث ابو باشا كان يعمل في العراق وقد سافر اليها بعد ان حكم له القضاء المستعجل بالسفر لانه كان ممنوعا من السفر للخارج من قبل وزارة الداخلية .

اما فيصل السيد بيومى فقد تم حجزه في مركز امبابة منذ ١٠ ايام ولم يخرج حتى الآن بسبب انه قدم بلاغا للنائب العام بسبب التعذيب الواقع على اخيه في السجن .

فقد عينيه

ومن بولاق يقول والد المعتقل حسن محمد عبدالسميع اعتقلوا ابني وانا شيخ كبير السن وهو اكبر اولادى ويساعدنى في عملى وقد خرج منذ عدة شهور من السجن حيث تم اعتقاله ٥ سنين ظلما وقد قاسى اشد انواع التعذيب حيث فقد احدى عينيه وكانوا يحملونه ويتم نقله في بطانية من اثر التعذيب الواقع على جسده ومازال مريضا حتى الآن وجاء حادث ابوباشا ليكون شماعة لاعادة اعتقاله مرة ثانية وربنا كبير ان شاء الله يعطينا الصبر .

ومن بورفؤاد تقول زوجة المعتقل عصام زغلول التى تلازم الفراش وقد داهمها مرض شديد من شدة الحزن فلديها ٤ اولاد .. وكان يقوم زوجها بتجهيزاولاده وهى معهم لاداء العمرة وتم اعتقاله حتى الآن ولم يطلق سراحه وقد منع جميع اهالى المعتقلين من زيارتهم ونحن في انتظار كلمة القضاء العادل وكلمة شعب مصر المسلم تجاه هذه الالوف التى تلاقى اشد الوان التعذيب من اجل حادث لايدرون عنه شيئا سوى انهم يرددون متيقنين لا اله الا الله .

تحقيق : ليلى بيومى
تصوير : بكر خليل

أم ناصر تحمل طفليها .. واعباءها بعد اعتقال العائل الوحيد



زكى بدر

بدون مقدمات

لماذا مبارك ؟ !

اثبت الرئيس حسنى مبارك خلال فترة رئاسته الاولى . ومنذ اليوم الأول انه يسير في الاتجاه الذى كان ينتظره الشعب من رئيس الجمهورية !!

●● والاتجاه الذى كان ينتظره الشعب هو اتجاه نحو العدل وعدم التحيز الى طبقة او فئة . وعدم اشعار مجموعة من الناس انهم مميزون وانه لهم من الامتيازات في الدولة ما يعطى لهم الحق في التصرف كما لو كانوا ملاكا لها !

●● اتجاه جديد يسود فيه الشعور العام بالمساواة امام القضاء . وليس لرئيس الجمهورية اى تاثير في اية قضية . لا ضد احد ولا حماية لاحد !

●● اتجاه جديد . بدأ الوزراء فيه يشعرون انهم مسئولون بالفعل امام النواب في مجلس الشعب . وان قوة الوزير او ضعفه متوقفة على مقدرته على تقديم اجابات مقنعة للاسئلة ولاثبات صلابة موقفه وسياسة وزارته .

وهذا ليس مقصورا على مواجهة الوزراء لاسئلة واستجوابات نواب المعارضة فحسب . بل ان هناك بعض نواب الحزب الوطنى ينافسون نواب المعارضة في محاصرة واحراج الوزراء واثبات ان تصريحاتهم مجرد كلام . وهذا تطور كبير في الاداء البرلمانى يقابله تضييق حاد . عمال على بطال . في العهود السابقة . لكل مسئول خشية ان « يزعل » السيد الرئيس (السابق) بحجة انه هو الذى اختاره !!

●● اتجاه جديد . بدأه الرئيس بمد الجسور او تطبيع العلاقات مع الشعب . بجميع طوائفه وفئاته . وبدأ تقليدا جديدا بلقاء قيادات المعارضة لاطلاعهم على تطورات الموقف والاستماع اليهم ومناقشتهم في وجهات نظرهم التى اكد لى بعض هذه القيادات ان الرئيس يستمع اليهم باهتمام كبير وانه غالبا ما تتفق وجهات النظر في الامور التى تتعلق بالقضايا القومية .

●● بالتأكيد هناك الكثير من الامور التى تحتاج الى وقفة مثل تعديل بعض مواد الدستور وتعديل بعض القوانين . وهذه الامور سبق الحديث فيها اكثر من مرة وهى ما اطالب به الرئيس في فترة رئاسته القادمة .

●● اعلن بكل قوة اننى مع ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية لاننى - ببساطة شديدة - امقت التمثيل والضحك على الشعب واستفزاز الراى الاخر والنظرة غير الواقعية للاحداث . وكلها ليست في حسنى مبارك .

جمال عبدالسميع

الأحـــرار في المحافظات

الاســـكندرية تعـــوم على بحيـــرة مـن المجـــارى
١٣٠٠ طن قمامة تخرج من الاحياء يوميا

كتب - علاء عبدالكريم :

بالرغم من التصريحات والوعود التى يدلى بها المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية عن نظافة عروس البحر المتوسط الا اننا نجد اكوام القمامة وطفح المجارى منتشرة باحياء الاسكندرية خاصة في سيدى بشر والعصافرة وابو قير .. جاء ذلك في تقرير الادارة العامة لمتابعة اعمال النظافة بمحافظة الاسكندرية الذى اكد ان الاسكندرية تعانى من عدم وجود مقالب للقمامة بالرغم من ان متوسط حجم القمامة اليومى يصل الى ١٣٠٠ طن وان المقلب الوحيد الكائن على ارض المزرعة السمكية المجففة بمحرم بك عند مفترق الطريق الزراعى بالصحراوى يكفى المحافظة عامين او ثلاثة فقط ومهدد بالتوقف لاهمال المسئولين في الابقاء عليه .

وذكر التقرير اسباب اهمال اعمال النظافة الى عدم وجود رقابة فعالة من شرطة المرافق على الشوارع والطرق العامة والمداخل الرئيسية للمدينة وكذلك عدم التزام الهيئات الخاصة بالمناطق الاثرية والسياحية بواجبها نحو نظافة تلك الاماكن .. كما تعانى المحافظة من عدم وجود خرائط مخصصة للنظافة مبينا عليها اسماء الشوارع واماكن المقالب بالاضافة الى سوء حالة المساكن الشعبية وتلف وصلات الصرف الصحى واستمرار طفح المجارى مما يؤدى الى التصريف بالطريق العام .

كما اكد التقرير عدم وجود ادارة للتخطيط الحالى والمستقبلى لاعمال النظافة وتعدد جهات الادارة مما يؤدى الى الاهمال وتضارب الاختصاصات .

أكوام القمامة وطفح المجارى بحى سيدى بشر « قبلى » بالاسكندرية

د . راغب دويدار

اخطاء فنية وراء عدم استلام مستشفى سوهاج الجديد

كتب - محمد ابو كريم :

تسببت الاخطاء الفنية في تصميم المبنى الجديد لمستشفى سوهاج في عدم بدء العمل بالمستشفى بالرغم من مطالبة مديرية الصحة بتنفيذ تقرير لجنة تطوير المستشفيات باجراء تعديلات على المستشفى الجديد .. الا ان مديرية الاسكان المنفذة للمبنى رفضت التنفيذ واكدت انه يجب هدم المستشفى واعادة بنائه من جديد لتنفيذ هذه التعديلات فطلبت لجنة تطوير المستشفيات وضع حواجز زجاجية بالحجرات والتوسع في اقامة حنفيات للمياه حتى يصلح المبنى لاستخدامه كمستشفى .

وعلمت الاحرار ان هناك بعض الاجهزة الطبية ومنها اجهزة غسيل الكلى ملقاة في العراء بفناء المستشفى في انتظار استلام المبنى وبدأ العمل بالمستشفى .

في الوقت نفسه طالب الدكتور حسن داود مدير مستشفى سوهاج العام بالاهتمام بحل مشاكل المستشفى عن طريق لجنة الشئون الصحية بمجلس محلى المحافظة خاصة بعد ان طالبت شركة توزيع الكهرباء بجنوب الصعيد ٥ الاف جنيه قيمة استهلاك المستشفى من الكهرباء خلال عامى ١٩٨٦/٨٥ وتهدد الشركة بقطع التيار الكهربى عن المستشفى في حالة عدم سداد المبلغ .

■□■

سائقو سيارات الاجرة لايعترفون بقرار المحافظ

الزقازيق - امير الشافعى :

قرر سائقو سيارات الاجرة بمركز الزقازيق مضاعفة اجرة جميع الخطوط متحدين قرار المحافظ بشأن تحديد اسعار ركوب سيارة الاجرة .

كان امين ميتكيس محافظ الشرقية قد اصدر القرار رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٧ بوضع تسعيرة جديدة لركوب سيارات الاجرة بمركز الزقازيق الا ان السائقين بالاتفاق مع ادارة المرور قاموا برفع الاسعار فاصبح خط شيبة الزقازيق ١٠ قروش بدلا من خمسة قروش وخط الاشراف - الزقازيق - ١٥ قرشا بدلا من عشرة قروش وام الزين - الزقازيق ٣٠ قرشا بدلا من عشرة قروش .وهكذا على جميع الخطوط مخالفين بذلك قرار المحافظ .

النيابة تحيل رئيس مدينة بسوهاج . للمحكمة التأديبية

سوهاج - مكتب الاحرار :

احالت النيابة الادارية بسوهاج احد رؤساء مدن محافظة سوهاج الجنوبية للمحكمة التاديبية العليا بتهمة تبديد الاموال العامة .

كشفت شكوى من مجهول عن قيام رئيس المدينة باستخدام السيارة الحكومية في غير اغراض العمل وفي تنقلاته الشخصية بين المدينة التى يعمل رئيسا لها ومدينة قنا محل اقامة اسرته وقد كشفت تحقيقات النيابة عن عدم قيام رئيس المدينة بالتوقيع في الدفتر الخاص بتسيير المركبة مما يعد مخالفة بالاضافة الى مخالفة استخدام المركبة (السيارة) في غير اغراض العمل .. فقررت النيابة احالته للمحكمة التاديبية العليا بالقاهرة .

كما احالت النيابة سكرتير المجلس لعدم تسجيل خطوط السير واستيلائه على محل من محلات مجلس المدينة باسم ابنه القاصر .. وكذلك رئيس شئون العاملين لحصوله ايضا على محل باسم ابنه القاصر للمحكمة التاديبية لمحاكمتهم .

التلاعـب بمكتـب بيـع الاسـمنت أمـام لجنـة تقصى الحقائق بالغـربية

كتب - عماد ناصف :

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفات مالية وادارية بمكتب توزيع وبيع الاسمنت التابع لمجلس مدينة طنطا وقد اتهم التقرير المسئولين عن المكتب بصرف ١١٠٠ طن اسمنت لاصحاب مصانع البلاط بالسعر المدعم بالمخالفة للقوانين واللوائح مما نتج عنه ضياع ١٧ الف جنيه على الخزانة العامة .. كما اتهم التقرير المسئولين بالتسبب في ضياع ١٣ الف جنيه نتيجة عدم وجود لائحة لتنظيم العمل داخل المكتب .

وقد قرر المجلس الشعبى المحلى لمدينة طنطا تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فيما جاء بتقرير جهاز المحاسبات .

محافظ كفر الشيخ يتدخل فى انتخابات الجمعيـة الزراعيـة لصالح الحزب الوطنى

اسفرت نتيجة انتخابات الجمعية الزراعية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ والتى اجريت في هذا الشهر عن فوز انصار المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ وعلى رأسهم شحاته الشراكى الرئيس السابق للجمعية والذى استطاع ان يقوم بجمع مليون جنيه سنويا من التسويق التعاونى وتوريد الفلاحين للمحاصيل الزراعية عن طريق فرض رسوم اجبارية على الفلاحين تتمثل في ٦٨ قرشا على كل طن ارز يورده الفلاحون للجمعيات الزراعية وكذلك ٢٥ قرشا على كل قنطار قطن وعشرة قروش رسوما اضافية تحصل للتسويق .. بالاضافة الى ان اعضاء الجمعية الزراعية المشتركة حصلوا على ٤٠ جنيها مكافأة لكل منهم تقديرا لمجهوداتهم في جباية هذه الرسوم من الفلاحين .

كان محافظ كفر الشيخ قد تدخل بشكل سافر في انتخابات الجمعية الزراعية المشتركة لاختيار ١٣ عضوا بالجمعية من بين ٣٣٦ صوتا غاب منهم ١٧ صوتا وتم ابطال ٧١ صوتا صحيحا اثناء الفرز لانهم لايؤيدون المحافظ .

كما تدخل الدكتور حسين حجازى امين عام الحزب الوطنى بالمحافظة وعضو مجلس الشورى وقام بالدعاية لانصار المحافظ ونقل عملية الانتخابات الى مقر الحزب الوطنى مخالفا قانون التعاون الزراعى الذى ينص على اجراء الانتخابات بمقر الجمعية الزراعية المشتركة .

وقد تم احتجاز مندوب المرشحين المناهضين لقائمة المحافظ وحبسه في غرفة واجباره في النهاية على التوقيع على محضر فرز الاصوات بتدخل كبار القيادات الحزبية والتنفيذية بالمحافظة .

واكدت بعض المصادر ان تدخل المحافظ في هذه الانتخابات يرجع الى رغبته في اسقاط قائمة انصار امين الحزب الوطنى السابق لمركز الرياض والمعروف بخلافاته مع المحافظ بعد انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .

د . يوسف والى — نبيل حلاوة

جهاز المدعى الاشتراكى يبحث التعديات على الاراضى بالسويس

بدأ جهاز المدعى العام الاشتراكى في بحث حالات التعدى والاستيلاء على الاراضى بالسويس خاصة في المناطق الواقعة على ضفاف البحيرات المرة وكان المجلس الشعبى المحلى قد اصدر في اواخر عام ١٩٨٤ قرارا باحالة لصوص الاراضى للمدعى العام الاشتراكى باقتراح قدمه العضو حسين العشى الا ان القرار لم ينفذ بعد تدخل قيادات عليا وكان جهاز المدعى الاشتراكى قد تلقى برقية تلغرافية مكونة من ٢٢٦ كلمة ارسلها احد المواطنين تحوى العديد من المعلومات الهامة وتطالب الجهاز بفتح ملف التعديات بالمحافظة خاصة وان من بين المتعدين شخصية قيادية يتردد انها تملك ستة افدنة وضع يد وتعرضها للبيع مقابل ١٠٠ الف جنيه للفدان الواحد لابن احد الوزراء الراحلين مقابل السماح له باقامة احدى القرى السياحية ومن المنتظر ان تسفر تحقيقات الجهاز عن وقوع العديد من المفاجآت .



عبدالقادر أحمد على

■□■

مكافأة الظلام

قرر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء منح العاملين بقطاع الكهرباء بمحافظة دمياط مكافأة شهر اثناء زيارته للمحافظة وافتتاح بعض لوحات توزيع الكهرباء ووضع حجر اساس لاكبر محطة كهرباء بشمال الدلتا .

كان بصحبة الوزير كل من رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير .

تصادف اثناء هذه الزيارة انقطاع الكهرباء لمدة ثلاثة ايام بمناطق شيحة وعزبة تلعمر وحى باب الحرس بمدينة دمياط وكان ذلك يوم ١٦ يونيه الحالى وكل مكافأة وانتم بخير .

مأساة مستشفى حميات منفلوط

يعانى مستشفى الحميات بمركز منفلوط التابع لمحافظة اسيوط من وقائع اهمال وتسيب وعدم اهتمام المسئولين بوزارة الصحة بهذه المستشفيات الحيوية التى يرتادها الملايين من المرضى .

وتجولت الاحرار داخل مستشفى حميات منفلوط فتبين ان المبنى آيل للسقوط ولاتوجد به سوى حنفية مياه واحدة صالحة للاستعمال .. ولم نجد طبيبا او ممرضة بقسم الاستقبال وشاهدنا عنابر المستشفى التى تعانى من القذارة ورداءة الملاءات وقلة الاسرة بالقسم الداخلى .

والغريب اننا شاهدنا الحيوانات من ماعز وخراف وجاموس ترعى داخل المستشفى دون اهتمام من المسئولين بالمستشفى عن هذه المهزلة .

انها صورة سيئة لمستشفيات العلاج المجانى الذى اصبح حبرا على ورق .



هكذا عنه الأصل

الحزب الوطنى البداية والنهاية ٥

نظرية النبوى اسماعيل فى الأمن والسياسة

د. محمد حلمى مراد

عثمان احمد عثمان

تجربة فريدة حول جاذبية الشخصية المقربة لرئيس الجمهورية

ونتوالى الاحداث ويؤكد الحزب الوطني انه صيغة جديدة للتنظيم الواحد الذى يستمد استراريته من ضرورة اذكاء الصراع والشقاق بين قياداته

وكان الحزب الوطنى صورة حية تكشف عن المجموعات التى تتسابق جريا وراء ابرز العناصر المقربة الى الرئيس السادات كل حسب درجة القرب .

كان هناك عثمان احمد عثمان الذى يمثل الرجل الاول القادر على جذب كافة الطامحين اليهم من سياسيين يريدون ان يستمروا في مواقعهم ومحافظين يريدون ان يبقوا محافظين ولابد . ومن رأسماليين يريدون ان يستفيدوا من مزايا الائتمان .. والامن العثماني ..

وكان هناك فكرى مكرم عبيد الذى كان يملك تاثيرا خاصا لدى الرئيس رغم حملات الهجوم الضارية على سياسته الحزبية . حيث كان يقال وقتها بان هناك تسيبا حزبيا يرجع الفضل فيه الى فكرى مكرم عبيد ..

فكرى مكرم عبيد

نبوى اسماعيل

فؤاد محيى الدين

[illegible] الصحافة الحزبية

وكان هناك نبوى اسماعيل الذي كان صمام الامن لكل قرار حزبي وتنفيذي ايضا ..

نبوى اسماعيل وفلسفته فى الامن

وكان نبوى اسماعيل مولعا باللعبة الحزبية ويجيد بالفعل ادارة الحوار مع الافراد والجماعات الحزبية وقد نجح بالفعل في سبر اغوار القيادات الحزبية والتعرف على طموحاتها ولذلك اصدر السادات قرارا له بان يكون الى جانب مسئوليته عن الامن والامان امينا عاما مساعدا للحزب الوطني كان يؤمن بان الزمان هو زمانه وانه يعيش ازهى فترات عمره .

هو يدرك جيدا مرامى واهداف السادات بين اللعبة والديمقراطية

التسليح الجيد للبناء الحزبي

كان يثق في ان السادات يريد منه تسليحا جيدا للبناء الحزبي ودعما لعملية ضبط الممارسة السياسية فقام نبوى اسماعيل بتشكيل حزب سرى اخر يشبه الى حد ما التنظيم الطليعي ايام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

وركز نبوى اسماعيل على الامن والمعارضة السياسية

وقد بدأ يقتحم جدران المعارضة حينما اكتشف ان بعضا من قياداتها له طموحاته ..

مثلا كان على علاقة جيدة مع المعارض الكبير الدكتور ابراهيم عوارة كان يتفق معه في الكثير من

اعداد :
قسم الدراسات السياسية

الاراء والتوجيهات لكنه كان يريد الاحكام على المستشار ممتاز نصار المعارض الصلب في معارضته الذى لايهتز امام رئيس الجمهورية فضلا عن وزير الداخلية .

يد وزير الداخلية تطول الوزراء

وبدأت يد وزير الداخلية تطول الوزراء وتحدد الوزير الذي يجب ان يقال والوزير الذى يجب ان يبقى .

كان النبوى اسماعيل ارتكازا على انه يمثل توجيها خاصا يوجه نقدا لاذعا للامين العام للحزب الوطني ، فكرى مكرم عبيد ، في جلساته الخاصة .

وكان يمثل احد العناصر المؤثرة في عقلية السادات حيث كان دائما يشير امام الرئيس الى طموحات فؤاد محيي الدين وضعف فكرى مكرم عبيد .. والمعية منصور حسن

اتفاق بين عثمان وبين نبوى اسماعيل

وقد كان هناك اتفاق على الاتفاق في الرأى بين عثمان احمد عثمان ونبوى اسماعيل فهما جناحا الحكم الحقيقيان الاول يمثل العصب الاقتصادي والاخر يمثل العصب الامني للبلاد ..

القطاع الخاص الحزبى فى مصر

كان السادات يؤمن بالقطاع الخاص الحزبي مع القطاع العام الحزبي لاباس ان يسيرا معا الى الامام او الى الخلف احيانا حيث تتطلب المصلحة ذلك ومن هنا شهد الحزب الوطني في هذه الفترة حالة من التفتت والانقسام لم يشهده في فترة سابقة كانت رياح الحركة السياسية الديمقراطية تهب داخل الرأى العام المصرى .

وكان السادات جاهزا لطرح الورقة الرابحة فهو مازال يحافظ على منصور حسن الشخصية الرافضة داخل الحزب يقوم الرئيس بتقريبه وابلاغ الرأى العام المصرى رسالة تقول ان منصور هو الكل في الكل الآن .. يقوم منصور حسن بعمل مبادرات ايجابية مع المعارضة ، واشاعة جو السماحة الديمقراطية وذلك حتى تنقشع هذه الرياح الساخنة .

الحزب والصحافة

الصحافة كما كان يقول السادات وقيادات الحزب الوطني تتطاول على النظام التى انشأها بيده .. لكنها خالفت ماتم الاتفاق عليه .. تجاوزت الحد المسموح به ديمقراطيا وبدأت توجه تهما باطلة الى الاسرة الحاكمة .

الصحفيون الذين يكتبون خارج مصر يدمرون في قياداتهم وهم خونة ونقابة الصحفيين لاتستطيع ان تتخذ موقفا حاسما لوقف هذه « الرذالات » .

الصحف العربية تتمسح بالمقالات التى تتحدث عن السادات وحرمه جيهان السادات فى عصر الفخفخة عصر الملوك وحتى الصحافة الجامعية لم تخل من تجريح لافراد الاسرة هذه ليست ديمقراطية انها فوضى تتطلب تدخل الامن وسن التشريعات التى تمكنه من ملاحقة مطلقى الالفاظ الجارحة . وكان لابد من ان يبدأ التطهير والتدمير من ممثل الشعب .. قرر الحزب الوطني التقدم بطلب لفتح باب المناقشة فى مجلس الشعب حول قضية الصحفيين الذين يكتبون في الخارج ضد مصر ووافقت على الطلب الاغلبية وادرج فى اسرع جلسة للمناقشة .

الحزب الوطني يتنافس على معاقبة الصحفيين

وتبارى نواب الحزب الوطني في تقديم التوصيات بمعاقبة الصحفيين في الخارج والداخل الذين يكتبون ضد مصر وطالب نواب الحزب الوطني بشطبهم من نقابة الصحفيين وجاء دور النبوى اسماعيل ليعلن امام العالم كله فى مجلس الشعب عن سير الصحفيين كما جاءت بها تقاريره الامنية ويشن حملة شعواء على الصحفيين وكان يقصد طبعا الصحفيين المعارضين فقط .. وتبدأ الدولة كلها في تنفيذ خطة للنيل من الصحافة والصحفيين بعد ان اطلق السادات الاشارة الى فتح النار على الصحافة وقد ساهم الحزب الوطني بدور كبير في تحجيم الصحافة القومية لتنفرد الصحافة الحزبية بقيادة الرأى العام بدأت المعارضة تكشف سر اللعبة الكبرى المسماة بالديمقراطية بدأت تعى ان السادات قرر فعلا وان يعود في قراره بتصفية المعارضة السياسية حينما اصر على اصدار قانون العيب رغم التحذيرات العاقلة التى نصح بها بعد ان اظهر القانون عقوبات رفضها الرأى العام .

ايقنت المعارضة ان الطريق اصبح مسدودا مع السادات . وانها اصبحت في حال لايمكن لها الا ان تواصل تصعيد حملتها ضد السادات داخليا وخارجيا ..

المخطط ضد الديمقراطية كما تراه المعارضة

فقد خصصت جريدة الشعب ٧ اعداد كاملة لمخطط السادات ضد الديمقراطية وتناولت تفاصيل واسرار الحكم وممارساته في الاسراف والتبذير واقامة الاستراحات والدور السياسي الخطير لجيهان السادات وبدأ مسلسل قيام الحزب الوطني باسقاط العضوية في مجلس الشعب وقطع اى لسان يتطاول على رجال الدولة .

تم اسقاط العضوية عن احمد فرغلي لانه تجرأ على النظام وتجرأ على عثمان احمد عثمان .

وتم اسقاط العضوية عن ابو العز الحريرى الذى قاد الاهالى فى الشارع وتوجيه السب والقذف للرئيس السادات

حلمى مراد يهز اركان النظام

وقد كان الدكتور حلمى مراد من الرواد الذين اسهموا دون ادنى تحفظ في ضرب هيبة الحكم وارساء الاسس الدستورية التى تفقد النظام شرعيته وتحرمه من ابسط حقوقه الشعبية ومن احترام الناس له ..

لقد كتب الدكتور حلمى مراد عن الوضع الدستورى لحرم رئيس الجمهورية

وكتب عن اسرار الانحراف الذى بدأ ينخر فى عظام النظام واستحواذ افراد على السلطة لايمكن ان يؤتمنوا على شىء .

وفى كل مقال كانت تسقط طوبة من صرح النظام الذى كان حريصا على اثبات ديمقراطيته وكان حريصا على اثبات شرعيته !

البقية الاسبوع القادم



مع الكتاب والسنة

حكم الرشوة فى الإسلام

قال تعالى : «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ»

صدق الله العظيم

يقدمها : [illegible]

قراءات فى صميم الحضارة الإسلامية (١)

عندما تريد الكثرة الغالبة من الدارسين والباحثين ان يتحدثوا عن الحضارة الاسلامية ، فانهم يقفزون بسرعة الى استعراض منجزات المسلمين فى ميدان العلوم والثقافة على اختلاف الوانها فيذكرون ماكان للمسلمين من اعاجيب في ميدان الطب والكيمياء والفيزياء والفلسفة وهكذا يعددون مفردات العلوم ومسائلها .. وينسى هؤلاء انهم بذلك يتناولون مظاهر الحضارة الاسلامية او نتائجها اما اسس هذه الحضارة ومبادئها فقلما تخطر لهم على بال .

وكان الاجدر بهؤلاء ان ينتبهوا الى نقطة هامة وهى ان التقدم والازدهار في تلك المجالات السابقة لم تحرم منه اية حضارة مهما كانت جنسيتها او هويتها من مصرية ويونانية وفارسية وهندية وصينية وغربية حديثة . ولو كان الامر هكذا فان معناه اننا نسقط من حسابنا ان كل حضارة من هذه الحضارات لها طابعها المميز لها والذى تنفرد به عن غيرها من مختلف الحضارات الانسانية . وهذا الطابع يتمثل في الاسس والمبادىء التى تقوم عليها وتدفع بذلك ابناءها الى الابداع في مختلف جوانب الحياة .

والاسس التى تعطى الحضارة الاسلامية طابعها المميز ، ومذاقها الخاص هى عقيدة التوحيد والشورى واتباع منهج الله ، والاخوة الاسلامية التى تمتد حتى تشمل الاخوة الانسانية .. بل تشمل جوانب على اختلافها من انسان وحيوان ونبات وجماد .

على هذه الاسس قامت الدولة الاسلامية في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، فى عقيدة التوحيد ذاتها بالرغم من انها ذات طابع دينى واضح فانها ادخل الى صميم الحياة المدنية المثلى ، لان من يدرك معنى (لا اله الا الله) ادراكا حقيقيا فانه لايهاب اية قوة من القوى التى خلقها الله اذ هى مخلوقة مثله تماما لا تحدث اى تاثير الا بامر خالقها ، سواء اكانت هذه القوة متمثلة في حاكم او مسئول او جيش اوكائن من كان مصدر هذه القوة (لو اجتمعت الانس والجن على ان ينفعوك بشىء لاينفعوك الا بشىء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعت الانس والجن على ان يضروك بشىء لا يضروك الا بشىء قد كتبه الله عليك) ، ولك ان تتخيل مجتمعا قد سيطرت عليه هذه العقيدة فان الفرد فيه يصبح امة بأسرها .

واما الشورى فانها ايضا فعلت في المجتمع الاسلامى فعلها فجعلته مجتمعا يعرف حكامه واجباتهم وحقوقهم ويعرف محكوموه واجباتهم وحقوقهم كذلك ، كان الوحى يسعف الرسول بالفصل فى الامور . ولكن عندما كانت تحدث حادثة لاينزل فيها وحى فان الرسول يسارع الى اخذ اراء من هم فى مستوى المسئولية مطبقا بذلك قوله تعالى (وشاورهم فى الأمر) .

[البقية الاسبوع القادم]



قصة الأذان

شرع الاذان فى السنة الاولى للهجرة وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة صعب على الناس معرفة اوقات صلاته فتشاوروا فى ان ينصبوا علامة يعرفون بها وقت صلاة النبى صلى الله عليه وسلم كيلا تفوتهم الجماعة ، فاشار بعضهم بالناقوس فقال النبى صلى الله عليه وسلم : هو للنصارى ، فاشار بعضهم باتخاذ البوق (المزمار) فقال النبى هو لليهود ، فاشار بعضهم بالدف ، فقال النبى هو للروم ، فاشار بعضهم بايقاد النار ، فقال النبى ذلك للمجوس ، فاشار بعضهم بنصب راية ، فاذا راها الناس اعلم بعضهم بعضا ، فلم يعجبه صلى الله عليه وسلم ذلك ، فلم تتفق آراؤهم على شىء ، فقام صلى الله عليه وسلم ، مهتما فبات عبدالله بن زيد مهتما باهتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى فى نومه ملكا علمه الاذان والاقامة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وأدى اخباره اياه علم من النبى انه قد اوحى اليه بما رآه فى الرؤيا فامر النبى صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة اى ان تكون كلمات الاذان زوجية وكلمات الاقامة فردية .

وقد رويت احاديث كثيرة فى فضل الاذان فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال «المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة» وقال «لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه» اى لو علم الناس ما فى الاذان وادراك الصف الاول فى الصلاة من جزاء جزيل وتزاحموا على ذلك ولم يجدوا وسيلة من الفوز بهذه المنزلة الا ان يجروا بينهم (قرعة) لفعلوا ذلك .

يقولون

يقولون : لما يتخذ لتقديم الطعام عليه : مائدة ، وهو خطأ .

والصواب ان يقال : خوان - بكسر الخاء - الى ان يوضع عليه الطعام ، وهنا يسمى « مائدة » .

ففى القرآن الكريم : لما تحدى الحواريون عيسى عليه السلام ان يستنزل لهم طعاما من السماء . قالوا (هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء) ثم بينوا معنى المائدة بقولهم (نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا) .

حكم الجهاد فى سبيل الله

ان كان عدو المسلمين خارج ارض الاسلام فان الجهاد فرض كفاية ان فعله البعض سقط الحرج عن الباقين فعلى هذا البعض الوقوف في الثغور حراسة لبلاد الإسلام .

وان كان العدو قد دخل ارض الاسلام يصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم قادر على القتال ومن تقاعس عنه وهو قادر يعتبر عاصيا قال تعالى : «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» وقال الرسول صلى الله عليه وسلم «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية» .

معاملة الاسلام لغير المسلمين

كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسير فى شوارع المدينة فوجد يهوديا يتسول فقال عمر لماذا تفعل ذلك قال اليهودى : لقد كبرت واصبحت عاجزا عن الكسب فقال عمر : ما انصفناك اذا اخذنا منك الجزية صغيرا وضيعناك كبيرا ، وامر له بمعاش من بيت مال المسلمين .

الماسونية فى ميزان الاسلام

تناقش صباح غد الثلاثاء بمدرج عبدالحليم محمود بجامعة الازهر رسالة الماجستير المقدمة من الطالب عبدالله عبدالحميد سعد وموضوعها « الماسونية فى ميزان الاسلام » .

تتكون لجنة المناقشة من الدكتور طلعت ابوبصير مشرفا وكل من الدكتور عمارة نجيب عميد كلية أصول الدين بالمنصورة والدكتور عبدالغفار عزيز رئيس قسم الحديث بكلية الدعوة عضوى مناقشة .

قال تعالى : «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» .

[illegible]

شعاع من نور

خطاب مفتوح لفضيلة الامام الاكبر

شدتنى كلمات واسلوب خطبة جمعة استمعت اليها باحد مساجد قريتنا اثناء اجازة عيد الفطر المبارك وقد لاحظت على المصلين جميعا اثناء سماعهم للخطبة انجذابهم لها وانتباههم الكامل لكل مايقوله الخطيب وانصاتهم وتاثرهم بصوت هذا الخطيب

ويخيل لمن يستمع لهذا الشاب الخطيب ، انه قد درس علم الخطابة دراسة مستوعبة وعرف اصولها وقواعدها وقوانينها وان احد اساتذة هذا العلم قد وجهه علما الى معرفة طرق التاثير ووسائل الاقناع وقد عرفت بعد ذلك انه كان احد شباب الجماعات الاسلامية الذين دربوا انفسهم اثناء الدراسة على الخطابة والقاء الدروس الدينية وانه استطاع وكثيرون من زملائه ان يصلوا الى درجة الاجادة بعد تدريب طويل ومران كثير ..

تذكرت جمعيات الخطابة التى كانت تنتشر فى الماضى فى مدارسنا وجامعاتنا وكيف تخرج فيها خطباء مجيدون فاقوا كثيرين من علماء الازهر وشيوخه - وقد كنت اعجب كثيرا ومازلت لبلاغة وفصاحة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واحاول ان التقط له خطا واحدا فلا اجد بل اعجب لكثير من الجمل التى يضمها كلامه والتى لايستعملها الا كبار الادباء والمفكرين وبالبحث تبين انه كان عضوا بجمعيات الخطابة فى مراحل التعليم وانه تمرن كثيرا على الالقاء حتى اصبح الكلام طوع امره والفاظ الكلمات عنده لاتحتاج الى جهد او تفكير .

وقد عرفت كثيرين من امثال الدكتور رفعت المحجوب من غير خريجى الازهر يمكن ان يكونوا مثالا يحتذى به ومثلا يقتدى الشباب ويتعلم منهم .. وقد لاحظت اثناء وجودى بمجلس الشعب ان بعض الوزراء يجيد فن الالقاء ويشد المستمعين اليه من امثال السيد منصور حسين وتوفيق عبده اسماعيل وغيرهما ثم تاكد لى بعد ذلك انهم ايضا كانوا اعضاء فى جمعيات الخطابة وهم طلاب وقد قيل ، اللسان عضو ان مرنته مرن فاليد تخشنها بالممارسة وكالبدن تقويه برفع الحجر والرجل اذا عودتها المشى مشت ، وقد روى المؤرخون ان ، ديمستين ، اعظم خطيب فى تاريخ الاغريق كان فى شبابه ضعيف الصوت فقير النفس وكانت بلسانه لثغة تغرى الناس بالسخرية منه وقد سخر منه اعضاء الجمعية الوطنية فى بلاده وهو يخطب فيهم لاول مرة الا ان صديقه ، فتيروس ، وكان ممثلا شهيرا .. عطف عليه وشجعه واعاد اليه الثقة فى نفسه واقنعه بان لديه مواهب الخطيب ولاينقصه الا حسن الالقاء واجادة النطق وظل يشجعه ويمرنه حتى اصبح خطيب الجمعية الوطنية الاول بل واعظم خطيب فى التاريخ القديم ..

والغريب ان علم الخطابة النظرى والعملى لايدرس فى الكليات التى تخرج الخطباء حتى كلية اصول الدين لايدرس فيها هذا العلم الا لعدد لايزيد على ٧٪ فقط من عدد الطلاب هم طلاب قسم الدعوة .

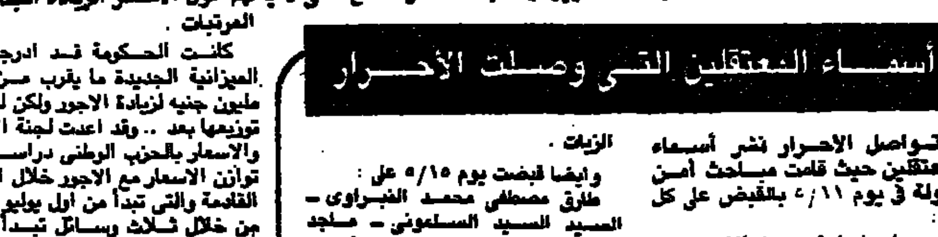
يا فضيلة الامام الاكبر ارجو ان تتدخل شخصيا بعد ان بح صوتى باعتبارى احد المسئولين عن تخريج الدعاة .. كما ارجو ايضا ان يتفرغ من يقع عليهم الاختيار للعمل فى مجال الدعوة لمدة عام كامل للتدريب والتمرين العملى اسوة بما هو متبع مع الاطباء وهو مايسمى بالامتياز الا هل بلغت اللهم فاشهد .

دكتور عبدالغفار عزيز



هل تستطيع الحكومة مراقبة الأسعار ؟

السلع المستوردة لا رقيب عليها وتزداد أسعارها يوميا



أستعدت الاجهزة السياسية والتنفيذية فى مصر من خلال غرف عمليات مستمرة لمواجهة اى ارتفاع لاسعار السلع بعد قرار زيادة الاجور والمرتبات .. هذا وقد بدأت بوادر الازمة باختفاء بعض السلع وارتفاع اسعار سلع اخرى مستوردة .

والاحرار تناقش هذه القضية من خلال بعض تقارير الغرف التجارية والبنك المركزى ومن خلال دور وزارة التموين فى الرقابة على الاسواق وخطة عمل مباحث التموين فى متابعة اسعار السلع حتى لا يلتهم غول الاسعار الزيادة الجديدة فى المرتبات .

كانت الحكومة قد ادرجت فى الميزانية الجديدة ما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه لزيادة الاجور ولكن لم يتم توزيعها بعد .. وقد اعدت لجنة الاجور والاسعار بالحزب الوطنى دراسة عن توازن الاسعار مع الاجور خلال المرحلة القادمة والتى تبدأ من اول يوليو ١٩٨٧ من خلال ثلاث وسائل تبدأ برفع المرتبات ٢٠٪ يليها تعديل فى نظام الاجور ومدى تناسبها مع زيادة الاسعار ومعالجة اى ارتفاع فى هذه الاسعار ثم يتم بعد ذلك تعديل المرتبات للعاملين بالحكومة والقطاع العام بشكل نهائى ..

وقد طالبت لجنة الاسعار بالحزب الوطنى ان يتم تشكيل مجلس اعلى للاجور والاسعار يكون برئاسة الرئيس حسنى مبارك لمتابعة الاسعار بصفة اساسية ومستمرة وتنسيق العمل بين الوزارات المعنية ووضع سياسة خاصة بالاجور حتى لا يحدث خلل يؤدى الى ارتفاع الاسعار مرة اخرى .

ومازالت اللجان الاقتصادية بالاحزاب المختلفة تدرس الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بالحكومة والقطاع العام بعد الزيادة التى قررها رئيس الدولة .

بينما تعقد شعب الغرف التجارية اجتماعات مستمرة لمناقشة المواءمة بين الاسعار والاجور وقد اكد تقرير سابق للغرفة التجارية انه يجب دراسة السوق المحلى والمستورد والعرض والطلب على السلع ومدى تناسب اسعار هذه السلع مع زيادة الاجور ومتطلبات المواطن البسيط واكد تقرير من خلال مقارنة بين الاجور والاسعار من خلال عشر سنوات ماضية ان الاسعار تزداد بشكل جنونى بالقياس لزيادة المرتبات مما يشكل خطورة على الحياة الاجتماعية للمواطن المصرى البسيط .

غرف عمليات بادارات مباحث التموين

- قام اللواء محمد عبدالقادر الطواشى مدير الادارة العامة لمباحث التموين بوزارة الداخلية بوضع خطة عمل ومتابعة تنفيذها من خلال الادارات على مستوى الجمهورية .. قال ذلك اللواء ابراهيم محسن سرحان وكيل الادارة العامة لمباحث التموين والذى اكد ان الخطة تشمل تكثيف الرقابة على الاسواق لتحقيق الانضباط فى الاسعار وعدم السماح باية تحركات فى اسعار السلع والخدمات وتنفيذ قرارات التسعير الجبرى وتحديد الارباح للسلع المستوردة ومراقبة انتاج الخبز بكافة انواعه والعناية بجودة المواصفات . ومراقبة ومتابعة استلام البقالين التموينيين لحصص سلع المقررات التموينية وصرفها لمستحقيها فى المواعيد المقررة وبالكميات المحددة .

واكدت خطة مباحث التموين على الانتشار بالاسواق والتواجد المستمر بها

أسماء المعتقلين التى وصلت الأحرار

تواصل الاحرار نشر أسماء المعتقلين حيث قامت مباحث أمن الدولة فى يوم ٥/١١ بالقبض على كل من :

محمد اسماعيل احمد على النمرسى - محمود محمد احمد شعيب - عبدالجليل رضا العشيرى - منير رمضان على سيد - فتحى رمضان على سيد - على رمضان على سيد - محمد على على معوض - امير مصطفى عبداللطيف - بكرى رمضان على سيد - مجدى احمد صديق - اسامة يوسف على - عبدالمجيد محمد عبدالفتاح - محمد عبدالحليم فتح الله - حسن نصر محمد - مصطفى صفوت محمد عطية - صلاح يونس شعرلوى - محمد الامين احمد مؤمن - رياض كامل خليل .

كما قامت فى يوم ٥/١٣ بالقبض على :

جمال حسن عبدالمطلب - ابو بكر محيى الدين - ياسر احمد محمد - محمد المصيلحى جمعة - نزيه الشبراوى رزق - حسنى احمد محمود - محمد تيسير محمود محمد - ياسر بيومى على المجولى - محمد انور احمد - يوسف عوض يوسف على - كامل عاشور كامل - حسين حسن محمد شحات - ياسر على نور الدين على - عصام عبدالمنعم عثمان احمد - حسن محمد عبدالعزيز - مصعب ابو دومة عطية محمد - فاروق خليل ابراهيم خليل - جمال عزوز احمد محمد [illegible] الزيات .

وايضا قبضت يوم ٥/١٥ على :

طارق مصطفى محمد النبراوى - السيد السيد السلعونى - ماجد سعد الدين محمد حسين - يحيى احمد ابو اليزيد - هشام عبدالله ابساقة - محمود السيد جاب الله - كرم ابو سريع شحاته - على عبدالفتاح خليل احمد - اسامة احمد حسن ابو العيال - احمد عبدالغفار - خليل صلاح محمد احمد - عصام عمار - عبدالله عبدالوهاب عبدالسلام - رجب احمد على - يوسف محمود عبدالله - عفيفى احمد عفيفى - جمال السمان - عبدالرحيم عبدالوهاب عبدالحكيم - ناصر الحبال - عيد عبدالمعطى على مسعود - محمد محمود البرعى - امين احمد عيسى - حسنين السيد الدمرداش - فرج سيد على الزوتة - سيد قرنى محمد طلبة - سيد احمد السيد عبدالعال .

وفى يوم ٥/١٩ قبضت على :

على محمد سيد درويش - علام سيد محمود سيد - يسرى فوزى محمد - عبدالكريم احمد عوض الله - مصطفى الازهرى - محمد على عبدالله صقر - خالد محمد حامد - ثروت صلاح شحاته - على عبدالغنى - احمد ابو زيد - مدحت يوسف حسين الشاذلى - صلاح محمد احمد شعراوى - عبدالمنعم جمال عبدالمنعم منيب - حازم [illegible]

[illegible]

هل تكفى ١٨ سيارة للقيام بحملات على الأسواق بالقاهرة ؟

تحقيق
مدنى صالح

د. أبو الدهب

غيضان

المشاركة فى الحصول على السلع دون الاهتمام بمخالفات التجار بالاضافة الى الضغوط التى يمارسها اعضاء هذه المجالس على اجهزة الامن لعدم تحرير محاضر لبعض كبار التجار الذين يتم ضبطهم فى قضايا تموينية سواء مخالفة اسعار او عدم اعلان عن سلع او غير ذلك .

والتقت الاحرار بالمهندس ، محمود عبدالتواب ، ويقول ان اهتمام الدولة ينصب على المدينة دون القرية لذا يعانى الفلاحون من ارتفاع اسعار السلع بصفة مستمرة دون رقابة من احد حيث لا يقوم مفتشو التموين باية حملات مفاجئة كما يحدث فى المدينة ولذا تجد ان رغيف الخبز يباع فى القرية بثلاثة قروش وشاهدنا وعلى الطبيعة ارتفاعا مستمرا فى اسعار السلع المستوردة حيث لا يطبق القرار ١٢٢ الخاص بتسعير كافة السلع المستوردة وتحديد اسعارها وهامش الربح لها .. بالاضافة الى ان ادارة مباحث التموين بالقاهرة لا تملك سوى ١٨ سيارة فقط للقيام بحملات تموينية يوميا .. ونحن نتساءل - هل هذا العدد من السيارات كاف لهذه الحملات ؟ .. الكل مترقب اول يوليو .. الحكومة .. الاجهزة الامنية - وزارة التموين - التجار - المواطن المصرى البسيط الذى يتوقع ان تلتهم ارتفاع الاسعار هذه الزيادة فى المرتبات التى قررها رئيس الدولة .. ونحن ايضا فى انتظار اول يوليو والذى يحمل معه العديد من المفاجآت .

واضاف اللواء ابراهيم محسن سرحان ان وزير الداخلية اصدر تعليماته الى مديرى الامن بالمحافظات بتعزيز نقاط التموين المنتشرة بالاحياء والمراكز

واكد اللواء ابراهيم سرحان انه تم انشاء غرف عمليات لمتابعة اية تحركات فى ارتفاع اسعار السلع للضرب على ايدى التجار الجشعين وطالب ايضا بمشاركة المواطن المصرى لجهاز الامن فى الابلاغ عن اى واقعة مخالفة للاسعار وقد تم انشاء فروع لغرفة العمليات الرئيسية بمديرية امن القاهرة فى انحاء القاهرة وكذلك غرفة عمليات بمديرية امن الجيزة وباقى المحافظات لتلقى اى شكاوى من المواطنين .

وتجولت الاحرار لتتعرف على اراء المواطنين فى قضية زيادة المرتبات وكيف نحميها من ان تذهب لجيوب الكبار المستغلين فيقول الدكتور فاروق عبدالرازق اخصائى الانف والاذن والحنجرة ، يجب ان تاخذ الدولة بزمام الامر وتضرب بيد من حديد حتى لا يفلت هذا الزمام وتزداد الاسعار دون ان ندرى .. ولا يجب ان تعتمد اجهزة الامن على ما يسمى بالرقابة الشعبية الممثلة فى الحزب الوطنى او المجالس المحلية لانهم اكثر الناس استفادة من هذه

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

آراء حرة

فتنة الأحداث .. فتنة النوايا

بقلم : صلاح شادى

لاشك أن بلدنا يجتاز مرحلة خطيرة أسلمته الاحداث الاخيرة اليها . ولا نزاع أيضا في انها جميعا ينتظمها مسلك واحد في فهم أهدافها والغاية منها . فكلها يجرى ارتكابها على قارعة الطريق علنا على مشهد من الناس . وتتوارى السيارة التى يستقلها مرتكبو الحادث ولا يقف أحد على أثرها بعد ذلك ! بالاضافة الى أن أسلوب ارتكاب الجريمة واحد في كل الحالات ، سيارة مسروقة ثم تترك في مكان بعيد عن الحادث .

ان كل ضباط الشرطة يتعلمون في الكلية انه اذا كانت طريقة ارتكاب الجانى لجريمته اسلوبها واحد في كل الحالات فان ذلك يعتبر دليلا يدين المتهم كوجود بصمات أصابعه على أشياء تركها في مكان الحادث . وهذا أمر معلوم فنيا في علم التحقيق الجنائى . فاللص الذى يرتكب جرائمه بالدخول من الشباك يظل عاكفا على هذه الطريقة في كل جرائم السرقة التى يرتكبها بعد ذلك . والآخر الذى يسرق بمفتاح مصطنع يظل على طريقته هذه في كل سرقاته . فلاشك أن الأفعال التى جرت أخيرا بهذه الصورة في مجتمعنا الآمن فاعلها واحد في كل الحالات على الغالب . ولاشك أن رجال الأمن يدركون ذلك فلماذا تجرى بعد ذلك كل هذه الاتهامات العشوائية وتتوالى الاعتقالات لنفر من أصحاب التيار الاسلامى على اختلاف مشاربهم الفكرية وتنوع أساليبهم في الفهم رغم جهل سلطات الأمن بمرتكبى هذه الأحداث ؟

ومع ذلك فالتيار الاسلامى هو وحده حامل راية الاتهام ولا أحد غيره !

وبشىء من البصيرة وبصيص من نور الفكر نجد أنفسنا أمام حقائق ثابتة نستخلصها من هذا الحشد من الاحداث :

أولا : وقوعها جميعا في الطريق العام على ملأ من الناس يدعو الى الاعتقاد بأن المقصود منها ابراز هذا التصور لعامة الناس وهو عجز ادارات الأمن عن مواجهة الجرائم وهو أمر مقصود اعلانه .

ثانيا : تنوع المجنى عليهم بين وزير أسبق للداخلية وأمريكى وصحفى لا يشى باختلاف هذا المقصد وانما قد يؤكده ولا ينفيه . بالاضافة الى بلبلة رجال الأمن .. فالمجنى عليهم ليسوا هدفا مقصودا لذاته وانما المقصود ما تعنيه هذه الحوادث من عجز الأمن العام عن أداء واجبه .

ثالثا : مضى وسائل الاعلام في الضرب على وتيرة واحدة ونغم موحد بالاضافة الى اتساع رقعة الاعتقالات يحقق جانب الفرقة في هذا الشعب ويؤدى به الى مزيد من الاضطراب المقصود وخاصة وجهات الأمن التى تحقق هذه الحوادث لا تحفل بالأدلة الحقيقية بقدر ما تحفل « بالفرقعة » الاعلامية التى تنتهى عادة بعدم ثبوت التهمة على أحد كما ظهر في قضية (الوفد) الأخيرة التى حكم فيها ببراءة جميع المتهمين .

رابعا : مما لاشك فيه أن الاسلام مستهدف لذاته من الشرق والغرب ومن عملائهما واتهام أصحاب التيار الاسلامى يخدم هذا الغرض الى أبعد الحدود وتعمد ظهور أحد المتهمين بلحيته يفهم منه الكثير !

وهكذا نجد أنفسنا بعد هذا الاستطراد الوجيز أمام محاولات مقصودة للوصول بهذه الأمة الى حالة من الفوضى تتفاقم في نفس الشعب حتى تنتهى به الى ضروب مختلفة من عدم الثقة بنظام الحكم تضاف الى الرصيد القائم من الغلاء وعدم الاستقرار الذى أورثه الاقتصاد المتدهور في البلاد .

وهنا يعرض لنا السؤال الملح عن المستفيد من هذا الحادث أهى قوى داخلية أم قوى من خارج وطننا ؟

ومهما كانت هذه القوى فيجب ألا يشغلنا هذا البحث عن معالجة الموقف المتأزم أولا والذى يزداد تأزما بمرور الأيام فان مزيدا من الضغط على الحريات ومزيدا من الاعتقالات لا يأتى بخير بالاضافة الى خطورة وسائل الاعلام التى تأتى من وراء استهداف كتابنا الكبار شجب الاسلام والمسلمين من غير بينة فتضيع وراء هذه الزفة الاعلامية معالم الحقيقة المنشودة ويزداد تعقيد النفوس التى تجد انها هدف للصحف بدون دليل صحيح .. ان وسائل الاعلام تشارك بهذه الصورة الباغية في تحقيق أهداف الجناة ، بعلم أو بغير علم . ولأضرب مثلا بمقال الدكتور يوسف ادريس الذى نشره بالأهرام يوم ١٩٨٧/٦/٨ . وجعل عنوانه « قتلة بالنوايا » ولا أضرب المثل بهذا المقال لانه وحده الذى أطلق لخياله العنان في اتهام الأبرياء ولكن لانه صارخ الدلالة على ما أعنيه من مشاركة الكتاب في تحقيق أهداف هذه الحملة الاجرامية بهذه البلبلة التى أصبحت ديدن كتاب اليوم .

فالدكتور يوسف ادريس اعتبر كل من لا يحذو حذوه في فهم الأمور كما ساقها في مقاله هذا الذى نشره في جريدة الأهرام « قاتلا » !! : فشيخ الأزهر وجميع المشايخ والدعاة الاسلاميون والاخوان المسلمون والتحالف الاسلامى ومجلة النور وبقية الصحف الاسلامية اعتبرهم « قتلة بالنوايا » !

لماذا ؟

لانهم سكتوا - كما يدعى - عن مواجهة الارهاب الفكرى الذى كان مظهره الأخير محاولة مقتل زميله الأستاذ مكرم محمد أحمد .

وهو لم يقرأ - ولا يريد أن يقرأ - استنكار هذه الحشود التى اتهمها بالقتل . وانما رسم لذلك اسلوبا جديدا في العرض حين سماهم قتلة بالنوايا . والنية مصدرها القلب وتظهر في سلوك الانسان كما تظهر في الكلمة التى يقولها تعبيرا عن نيته ولكن تعبير الكلمة لا يغنيه ولا يريد أن يكتفى به بل يريد أن يسلك هؤلاء المسلمون مسلكه في شجب كل مظاهر الاسلام التى تبدو في الشارع المصرى باسرافها أو بسلاطتها مادامت لا تمنع هذه الجرائم التى تجتاح مصر في هذه الآونة .!!

ولماذا الاسلاميون بالذات هم المتهمون ، لست أدرى ؟! هل يسعى الدكتور ادريس الى تهيئة الاذهان لما ينتظر الاسلاميين من نكال على أيدى رجال الأمن بعد فشلهم في ضبط الجناة ؟

كل شىء جائز . ولكن الأمر الذى لا يجوز للكاتب الكبير أن يكيل التهم بدون بينة أو على الأصح بعد اغفال البينة الظاهرة التى تشجب تهمته !

وكأنه يريد أن يعلق على شماعة هذا الحادث ما يقلقه أو يؤذيه من سلوك بعض المسلمين في المجتمع أو في الشارع المصرى فنراه يهدف الى الاستطراد في الحديث عما شاهده في أحد مصانع القطاع العام من بعض المسلمين الذين تركوا عملهم لاداء صلاة الظهر التى استغرقت - حسب تصويره - أكثر من ساعتين من وقت العمل . وكذلك استطراداته عن ضوضاء الميكروفونات التى سماها (اسلام الميكروفونات) حين يؤذن لصلاة الظهر أو صلاة العصر فيقول : ومع كل هذه المظاهر فلن تعمر القلوب بالايمان ولن تكف عما يغضب الله .

ترى هل ظن الدكتور يوسف ان هذه المظاهر التى أزعجته هى كل ما يدعو اليه المسلم الصادق الحس المفتى الوجدان بجوهر الاسلام الذى هو في حقيقته نظام حياة تشمل الفرد والأسرة والمجتمع وليست اقامة الصلاة فحسب بهذا الأسلوب أم ان الدعاة الحقيقيين هم أولئك الذين نذروا أنفسهم لحل مشاكل الفرد والأسرة والمجتمع بالحلول الاسلامية التى سخر منها الكاتب واتهم نوايا أصحابها بالعمل على الوصول الى الحكم ؟!

ان آفة الفهم في عقل الدكتور يوسف انه نصب نفسه قاضيا على الضمائر والنوايا . فبينما نراه يحكم على كبار المسلمين وشيوخهم بأنهم قتلة سفاكون بالرغم من شجبهم لوسائل الارهاب التى جرت أخيرا في مصر . نراه يقتحم صدور الذين يدعون الى الحل الاسلامى ويفلسف دعواهم بانهم طالبو حكم لا طلاب اسلام .

ولكننا نقول للدكتور ليتك تتعلم الاسلام أولا ثم تتولى أنت بنفسك الحكم بشريعته التى أنزلها الله ولن يمنعك أحد من ذلك اذا صدقت فيما تفعل وفيما تقول . ولن يطلب أحد لنفسه ولاية عليك .

ولقد قال الاخوان المسلمون ذلك لعبدالناصر حين ظن انهم ينازعونه السلطان . فقالوا « احكم أنت بشرع الله ونحن وراءك » فلم يقبل !! وكان عبدالناصر مثل الدكتور ادريس يحكم على الناس بالقتل والسجن لانهم قتلة بالنوايا !!

ان اصغارنا للحق وشعورنا بالضآلة في أنفسنا أمام قهر الطغيان أورث كتابنا زلة القلم التى جانبت بينهم وبين طريق الحق فصدقهم الناس أو كادوا .

فهل جهل الدكتور ادريس الذى كان منتسبا الى الاخوان المسلمين سابقا كما يقول أن الله يحاسب على الفعل لا على النية ؟ وهل لم يعلم فيما قرأه عن دينه أن الله قد أعلم رسوله صلى الله عليه وسلم بأسماء المنافقين بذواتهم وأعيانهم ولم يقم عليهم - رغم ذلك - الحد ؟ . وعندما قاتل أسامة بن زيد أحد الكفار وتبارزا بسيفيهما تترس الكافر بشجرة ونطق بالشهادتين فقتله أسامة رغم ذلك . فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأمر غضب غضبا شديدا حتى تمنى أسامة أن لم يكن أسلم قبل هذا اليوم ؟ لقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين أن يحكموا بظاهر الفعل أو بظاهر اللسان لا بخفى النية ومن هنا كان على الدكتور يوسف أن يعلم أن حساب النوايا على الله وليست لاحد حتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما بالنا بالدكتور ادريس يحكم على النوايا ويتهم الناس بتهم نكراء غير عابىء بأفعالهم .

وكان الأولى بالدكتور أن يفهم أصول دينه قبل أن ينال الناس برشاش تهمته .

ومع ذلك يقول الدكتور انه درس في مدرسة حسن البنا وسجن بسبب العقيدة ، تخبيط هنا .. وتخبيط هناك لا تستطيع معه أن تدرك هوية الدكتور فيما كتب أهو يتهم أحدا بذاته أم تراه يتهم كل الناس وخاصة شيوخ الاسلام ؟ أهو يشجب الحرية أم تراه يدعو اليها ؟ أهو يحكم بالظن أم يحكم بالحقائق الماثلة أمام عينيه ؟ أم تراه كل هذه الأشياء جميعا ؟!

وكيف يتسنى للدكتور أن يقرأ قول الحق تبارك وتعالى : « لا اكراه في الدين » ويرى رغم ذلك أن المسلمين ومن بينهم شيخ الأزهر سكتوا عمن واجه صاحب الرأى برصاص مدفعه !!

وليت الدكتور قرأ مقالة الأستاذ الشرقاوى وقد كانت في نفس العدد الذى ظهرت فيه مقالته وقدم الأستاذ الشرقاوى حلولا طيبة للمشكلة ولم يقدم على اتهام النوايا كما فعل الدكتور فكانت مقالة الأستاذ الشرقاوى بناءة لا حقد فيها على أحد في الوقت الذى أنسته الثورة العارمة التى سقط فيها الدكتور تنظيم مقاله أو حتى أن يعيد قراءته بنفسه .. فقد بدأ بالحديث عن ظاهرتين غريبتين : الأولى نبرة الدعوة الدينية التى لم يسبق لها مثيل . ثم .. نسى الثانية !! ولعله كان يعنى ان الظاهرة الثانية هى ظهور القتلة بالنوايا ومع ذلك لم يذكرها . وهذا مجرد استنتاج فقط .. وهذه أعجب تهمة رأيتها في موضوع كاتب مثل الدكتور أدريس ! وحسبى ما ألمحت اليه سابقا من الحديث عن « القتل بالنية » لا بالفعل .

وليته كان منصفا فدعا الى حرية القول التى دعا اليها زميله الأستاذ الشرقاوى .

وليته كان بعيدا عن هوى كتاب السلطة فطلب مزيدا من الحرية لحماية الحريات .

وليته كان من الساعين لالغاء القوانين الاستثنائية . فان قانون الطوارىء لم يقدم خيرا لدفع أحداث الارهاب .

وليته دعا الى الاتفاق على ميثاق للخلاص من الارهاب ولحماية مسيرة الوطن نحو التقدم .

وكان الأولى بالدكتور ادريس أن يدعو لكل ذلك لا أن يطلق عنانه بالاتهام لرجال الدين والاخوان المسلمين والتحالف ويضع الجميع في ركب المتخلفين « القتلة بالنوايا » .

ومن هنا نقول ان فتنة اتهام النوايا لا تقل خطرا عن فتنة الأحداث ذاتها لانها تضع نقاطا على الحروف التى يريد المجرمون أن يتوجوا بها أفعالهم الآثمة وبهذا تتكامل دواعى الفتنة . ومادامت سلطات الأمن قد عجزت عن اظهار المجرمين الأصليين فان لدى الكتاب الذين يرجمون بالغيب المداد الأسود الذى يحركون به سموم الفتنة التى تنقض ظهر الأمة باشاعة الفرقة بين طوائفها فتارة بين الأقباط والمسلمين وتارة بين أصحاب الأقلام والحركة الاسلامية وتارة بين سلطات الأمن السابقة في ماضى علاقتها بالاسلاميين أو غيرهم وتارة بالقاء الذعر في قلوب الهيئات السياسية الأجنبية باشاعة الشكوك على قدرة حراس الأمن المصريين في تأمين هذه الهيئات والحفاظ عليها مما يوحى بفقد الأمن والأمان لدى الوطنيين والأجانب وهذا الهدف ذاته هو الأرض الخصبة لكل خراب يصيب هذه الأمة من داخلها .

فهلا أبصر الكتاب ، وهلا أبصرت الحكومة ما يراد لنا وأعداؤنا كثر والذين يرغبون في تخريب هذا البلد طوائف شتى من العملاء فلا يحسن اعانتهم بالرمى بالغيب عند كل حادث وكأن كتابنا مطالبون باكتشاف المجرم والا فقدت أقلامهم صولتها وقصروا في واجبهم ككتاب كبار يشار اليهم بالبنان !!!

ولعن الله الفتنة ومن أيقظها ومن أعان عليها وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ماسيادتك عارف ان مرتب الحكومه الأيام دى مش ممكن « يفتح » بيت

إصبروا وصابروا .. فالحرب مستمرة

بقلم : د . صلاح الدين عز

وقعت الفتنة الطائفية أثناء الحملة الانتخابية مع ظهور التحالف الاسلامى ، ليستغل هذه الاحداث مجموعة من أصحاب الاقلام المعروفة النشاز ويستخدمونها كذريعة لشن حملة ظالمة من الارهاب الفكرى على أعضاء التحالف وبالذات الاخوان المسلمين . فتحت الصحف والمجلات القومية صدورها لنشر الاكاذيب والاباطيل على صفحاتها ، وجرت محاولات خبيثة لاحداث الفرقة بين أعضاء التحالف ، ولكن يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين . ثم خمدت الفتنة فجأة كما قامت فجأة دون أن نعلم حقيقة الايدى القذرة التى أشعلتها .

ولم يكن مقدرا لهذا الهجوم الأحمق على التيار الاسلامى أن يتوقف ، فالأعداء الذين أغاظهم دخول الاخوان المجلس كثيرون ، فاستمروا في ارهابهم ولغطهم بعد انتهاء الانتخابات في نفس الصحف والمجلات ، ولكن كانت تنقصهم ذريعة أخرى تمدهم بذخيرة قوية يوجهونها الى صدور الاسلاميين . وفجأة انطلق الرصاص على أبو باشا . ثم على موظفى السفارة الامريكية . ثم على مكرم محمد أحمد . واشتعلت الحرب ضد التيار الاسلامى أشد وأقسى مما كانت عليه . وهكذا تستمر الحرب بدون هوادة . والمتضرر الوحيد من هذه الأحداث هم الاسلاميون فتصريحات المسئولين تشير الى ان اجراء ما على وشك أن يتخذ . وخاصة ما صرح به الرئيس مبارك مؤخرا عن شركات توظيف الأموال . وانى أرى أن تأميم هذه الشركات أو أى اجراء آخر يتخذ ضدها سيكون بمثابة كارثة ليس فقط على اقتصاد البلاد ولكن أيضا على مستقبل « الاستثمار » في مصر الذى يعتمد في المقام الأول على احساس القطاع الخاص بالأمان والاستقرار ، كما انه سيكون قمة الاستفزاز لمشاعر الملايين من المودعين في هذه الشركات التى دعمت الاقتصاد القومى ووفرت آلاف الفرص للأيدى العاملة وخريجى الجامعات . فهل يتم التضحية بمصر من أجل ضرب الاسلاميين لانهم قوم لا ينافقون ولا يؤمنون إلا بالله ورسوله الكريم ؟!

ان هؤلاء الكتاب الذين يوجهون أصابع الاتهام الى التيار الاسلامى ينتمون الى عدة فصائل ، اتحدت جميعا ضد هذا التيار ، أما نحن الاسلاميين فلا نستطيع أن نتهم طرفا محددا منهم لان فصائلهم متعددة وهدفهم واحد ، ومثلما تتهاوى الأمم الملحدة على الأمة الاسلامية كما يتهاوى الأكلة الى قصعتهم ، فان فصائل حزب الحكومة والشيوعية والعلمانية والناصرية على الرغم من خلافاتهم تتهاوى علينا ، لا يريدون لهذا البلد الطيب إلا الخراب ولا يسعون في الأرض فسادا تحقيقا لمصالحهم وأهوائهم التى تتمثل في بقائهم في السلطة ومراكز النفوذ . وهم في هذا مثلهم مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قمتى الشر في العالم اللذين على الرغم من خلافاتهما الجوهرية لا يتفقان إلا على ضرورة الا تقوم للعالم الاسلامى قائمة ، وان الدول الاسلامية يجب أن تظل على تفرقها وتشرذمها ، فالولايات المتحدة تعلن صراحة انها تفضل أن يظل الحال كما هو عليه الآن في أفغانستان على أن تقوم هناك حكومة اسلامية كما يقولون هم على غرار ايران . فاذا حاولت بعض هذه الدول المسلمة أن تتحد لتكوين جبهة اسلامية . فلاشك ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى واسرائيل ومخابراتهم سيبذلون أقصى ما في وسعهم لايقاع الفرقة بين عناصر هذا الاتحاد . والهجوم عليه بشتى الأكاذيب والمكائد . ولا جدال في أن ما تبذله الفصائل المعادية للتيار الاسلامى في مصر في حربها الشعواء ضده عندما اتحدت تنظيماته في تحالف الاخوان والعمل والأحرار ليس إلا نموذج مصغر لما تقوم به أمريكا وروسيا . فمثلما يصور المسلم في أمريكا على انه ارهابى وتقوم وسائل الاعلام الأمريكية بتشويه حقيقة الاسلام والمسلمين ، نجد أذيالهم عندنا يفعلون نفس الشىء .

وعلى كل حال دعونا نفترض من باب المجادلة أن أفرادا متطرفين هم الذين ارتكبوا تلك العمليات الارهابية ، ودعونا نحاور اثنين من هؤلاء الكتاب على هذا الأساس .. فقد طالعتنا الأهرام في عددها الصادر ٧ يونيو بمقال المدعو فرج فودة الذى كنا ننتظر أن يقبع في قوقعته ليجتر ويستريح بعد فضيحته في انتخابات أبريل ، ولكن يبدو أن حصوله على ما يقرب من مائة صوت بعد الآلاف التى صرفها على دعايته الانتخابية لم يكن سببا كافيا ليعرف حجمه الحقيقى .. وأهم ما نلاحظه في هذا المقال المسموم (كما تعودنا منه هو وأمثاله) انه انتقل في تكتيكه من تحريض السلطة على أعضاء التنظيمات الاسلامية الى تحريضها واستفزازها ضد كل من يكتب مدافعا عن الشباب المسلم الملتزم والشريعة الغراء . فهو يوحى بأن كتابات هؤلاء تقف وراء ما وقع مؤخرا من ارهاب . ويقول : « واذا كان مطلقو الرصاص قد ارتكبوا … »

… بعض شبابنا من تشرذم وتطرف مرده الى اباحة نشر تلك المطاعن السافرة بالمسلمين وبعقيدتهم وشريعتهم في الصحف والمجلات التى تطلع على الناس كل يوم » . وطبقا أيضا لهذا المنطق الشاذ فان المفكر الاسلامى الكبير فهمى هويدى يعتبر مجرما في حق الوطن والمواطنين عندما كتب في أهرام ٢٦ مايو الماضى : « لا يستطيع أى باحث موضوعى أن يتجاهل حقيقة أن العنف الذى مارسته السلطة ضد الاسلاميين في السجون هو المسئول الأول عن ظهور فكر العنف في ميدان الحركة الاسلامية » .

ولندرك مدى شراسة هذه الحرب الموجهة ضدنا ، فقد طالعتنا الأهرام في اليوم التالى مباشرة (٨ يونيو) بمقال آخر ليوسف ادريس الذى بدأه بكلمات معسولة عن سيد قطب الذى وصفه « بالمفكر الاسلامى الكبير » وعبدالقادر عودة الذى قال عنه « واحد من أعظم من قابلتهم من الرجال » وعن تجربته « الفنية » في السجن مع قيادات الاخوان المسلمين ، ولعله ظن بهذه الافتتاحية انه يمكن أن يوقع البسطاء في الفخ ! ولا أنكر أن الدهشة تملكتنى وأنا أرى مثل هذا الكلام يصدر عن يوسف ادريس وقلت سبحان الله الذى يهدى من يشاء ، ولكن فجأة خاب أملى ، وبدون تدرج كشف يوسف ادريس عن حقيقته فتحول من النقيض الى النقيض ، وانتقل فورا الى هجوم صارخ على الشريعة والتيار الاسلامى عامة ، كأنما هو نفسه لم يحتمل هذا الكلام الطيب الذى افتتح به مقاله . ومقاله كله تحريض سافر لاستعداء السلطة ليس فقط على كل فصائل الاسلاميين بتنظيماته ، ولكن أيضا على الشركات الاسلامية لتوظيف الأموال ، فكتب يقول : « في فترة السبعينيات نمت حركات من بقايا الجهاز السرى والتكفير والهجرة مع نقود تواترت من الاخوان المسلمين (لاحظ عزيزى القارىء كيف يربط بين الاخوان المسلمين والتكفير والهجرة) الذين هربوا الى البلاد العربية وأصبحوا قوة اقتصادية ضخمة ، وكان هدف تلك الحركات جميعها (لاحظ كلمة جميعها) ليس الدعوة والموعظة الحسنة ، ولكن أن يستولوا على الحكم ، ولم تتخذ تلك الدعوة شكلا مباشرا والا وجهت اليها الاتهامات ، ولكن اتخذت شعارا لها هو تطبيق الشريعة الاسلامية ، وهو شعار يحمل في طياته أن يحكموا هم » ، ثم تتجلى عزيزى القارىء قمة اللاموضوعية في مقال يوسف ادريس عندما يقول : « وأصبح ذلك الشعار الجذاب الغامض : الاسلام هو الحل يحمل معنى واحدا وهو الحكم لهذه الجماعات الدينية بالحل .. بحيث أن من لا يوافقهم يصبح كافرا » .. أقول ان هذه قمة اللا موضوعية لانه لو كان يقرأ جريدة الشعب لوجد انها لا تفتأ تذكر قراءها ببرنامج التحالف في كل عدد من أعدادها ، فاذا ادعى انه لا يقرأ جريدة الشعب ، فكيف لم يقرأ ما كتبه الأستاذ فهمى هويدى في أهرام ٥ مايو : « ورغم ان الذين رفعوا شعار الاسلام هو الحل اتفقوا على برنامج معلن في عشر نقاط ، تصوروا انها تترجم رؤيتهم للالتزام بهذا الشعار . فقد أصر الكاتبون على انه شعار بلا برنامج ، وواصلوا الهجوم عليه باعتباره تغييبا وخدعة ودعوة للدولة الدينية واثارة للفتنة الطائفية » . فكيف يحدث أن كاتبا مثل يوسف ادريس لا يقرأ هذه الصحف ؟

ويا ليته توقف عند هذا الحد ، ولكنه يستطرد معلنا رفضه الصريح واستنكاره لاقامة صلاة الظهر في وقتها في أماكن العمل فيكتب : « وفي نفس الوقت بدأ الاستيلاء الزاحف المستمر على المساجد وعلى الأزياء وأمكنة العمل ، حتى أن دواوين الحكومة في عز ساعات العمل تجبر على التوقف لمدة لا تقل عن الساعة لاداء صلاة الظهر » والدكتور يوسف ادريس لا يستنكر أن تطول مدة صلاة الظهر الى الساعة ، وبالتالى فهو خطأ المصلين وامامهم ، ولكنه يستنكر أن تقام الصلاة في الأصل ، ثم يظهر مدى جهله بأمور دينه عندما يقول : « لا يوجد في ديننا قول واحد ينص على ترك مصالح المسلمين وخلقهم بزعم أداء الصلاة جماعة » . فالواضح انه قطعا لم يسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحب الأعمال الى الله الصلاة في وقتها ، وليس المقصود بهذا تأخيرها الى قبيل أذان العصر كما يطالب هو ، ولكن يعنى أن فور سماع الأذان يترك الكل ما في أيديهم ويسرعون الى الصلاة ، الموظفون منهم وذوو الحاجة على السواء اللهم إلا اذا كنا في بلد لا يشكل المسلمون فيه أغلبية ساحقة !

ان هذه الفصائل جميعا تتهم الاسلاميين بالسعى نحو السلطة ، ولا نرى أى جريمة في هذا ، ولماذا اذن كانت الانتخابات ؟! ولكنه التضليل والهزل الذى لن تقلع عنه هذه …

هل ادلكم .. على كلمة سواء ؟!

بقلم : كمال خالد

بتاريخ ١٦ مايو الماضى صدر حكم المحكمة الدستورية العليا الذى قضى بعدم دستورية القانون الذى قام على اساسه مجلس الشعب « المنحل » .. وطبقا للبند العاشر من المذكرة التفسيرية لقانون المحكمة الدستورية العليا فان هذا الحكم يسرى بأثر رجعى وينسحب البطلان الى يوم صدور القانون .

ولما كان ما تصدره المحكمة الدستورية العليا من احكام تمثل مبادىء عامة تسرى على الكافة وتلتزم الدولة باحترامها وتطبيقها فقد كان يتعين فور صدور هذا الحكم او عقب نشره بالجريدة الرسمية ان يصدر قرار بحل مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية فورا ودعوة الناخبين لانتخاب مجلس شعب جديد بنظام الانتخاب الفردى الحر المباشر طبقا للقانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ قبل ادخال « ترزية » القوانين للتعديلات التى ثبت مخالفتها للدستور .. ثم يتولى المجلس الجديد اجراءات اعادة الترشيح لرئاسة الجمهورية للفترة الجديدة التى ستبدأ في اكتوبر القادم حتى يكون هذا المنصب بمنأى عن الطعن من ناحية .. وحتى نؤكد احترامنا لانفسنا باحترامنا للدستور واحكام القضاء والقانون .

وما كانت الصيحات المخلصة التى اطلقناها قد ضاعت ادراج الرياح وبدا واضحا ان الحائزين على السلطة قد وجدوا - اخيرا - في الحكم البوليسى ضالتهم .. وتوسموا فيه ان يكون هو السبيل الوحيد لضمان بقائهم . واستحواذهم للسلطة لاطول مدة ممكنة .. ان لم يكن الى الابد .. فاسرفوا في تدمير كل مقومات الحرية والديمقراطية . ونسف اسسها وتمادوا في الاعتداء على الحريات والحرمات . وضربوا بحقوق الانسان وكرامته عرض الحائط .. وتفاضوا في « طناش » منقطع النظير عن تنفيذ احكام القضاء « واخيرا استجلبوا وزير الداخلية زكى بدر لمجلس الشعب ليثبت للجميع ان البرلمان واعضاءه ممن يطلق عليهم « ممثلو الشعب » ليسو بمنأى عن اعتدائه وليسوا في مأمن من عنفه .. فوقف يطلق الاتهامات والتهديد والوعيد ويوزعها ذات اليمين وذات الشمال وتطاول وسخر بالمسلمين والمسيحيين على حد سواء عندما وصف كلام الشيخ صلاح ابو اسماعيل بخطبة الأحد وهى خطبة القسس في الكنائس ، ولايليق بوزير للداخلية ان يجعل من هذه الخطبة محلا للسخرية والتهكم .. فضلا عما ينطوى عليه هذا التعليق من مدلول بشع وفظيع اعف عن الخوض فيه .. وظهر واضحا ان تواجد زكى بدر داخل المجلس اطاعه الكلمة كان بتخطيط مدبر موسوم وكانت هذه الاعتداءات السافرة وكانت هذه الاهانات البالغة التى انحدرت الى احط الفاظ السباب والشتائم والقذف .. كانت بمثابة اعلان صريح من الحائزين على السلطة بقدرتهم على ضرب كل القيم والمعانى ، واهدار كل ما كفله الدستور من حقوق وفرضه من ضمانات ..

ولما كان الحال كذلك فاننى لا اجد غضاضة اطلاقا في ان اتخلى عن العناد البغيض الذى كنت عليه ، واترك التشدد الثقيل الذى تقوقعت فيه واتحرر من كل افكارى الصارمة واتخلص من المبادىء العتيقة المتخلفة .. واتوجه سالما مستسلما الى الحائزين على السلطة لاقول لهم بكل نفس راضية . بكل حسن النية وشرف الغاية .. اقول لهم :

هل ادلكم على كلمة سواء - نريح بها ونستريح ؟

لن تتحلوا بشىء من الشجاعة .. بشىء من الصراحة .. بشىء من الصدق .. مع النفس ومع الناس .

دعوا التمثيل .. دعوا الخداع .. والتضليل ..

قولوها بصراحة و شجاعة :

انكم لستم اهلا لاحترام الدستور وحمايته والدفاع عنه وتاكيد احترامه .

انكم لستم اهلا لحماية الحريات والحرمات وكرامة حقوق الانسان .

انكم لستم اهلا لسيادة القانون او استقلال القضاء .

انكم لستم اهلا لتطبيق الشريعة الاسلامية .

★★★

اقول لهم :

قولوها بصراحة ووضوح ، وانا اول من يشيد بشجاعتكم ويشهد بصراحتكم ..

قولوها .. انكم « طرزانات » لستم اهلا لديمقراطية صحيحة كديمقراطية الاسلام ، ولا لاشتراكية سليمة كاشتراكية الاسلام ولستم اهلا لان تشاركوا الحاكم في رأى او يشاوركم في رأى بل قبلتم لانفسكم ان تكونوا مجرد ادوات صماء بكماء في يده يوزع عليكم الادوار .. ويغدق عليكم بسخاء ..

★★★

اقول للحائزين على السلطة ، بكل نفس راضية : من حقكم وقد تمت لكم السيطرة والحيازة ، ان تفعلوا بنا ما تشاءون ، وان تطبقوا علينا مايروق لكم من دساتير .. ما يناسبكم ويرضيكم من دساتير .

وليكن دستور صهيون .. وليكن دستور بوذا .. او دستور المجوس ..

اقول لهم .. هذا من حقكم . ما دمتم تقبضون بيد من حديد - سواء بيد زكى بدر او غيره - على كل ادوات واجهزة القمع والارهاب .. تحوزون وتملكون كل اسباب السيطرة ووسائل القهر والاذلال والتحكم .

من حقكم كل هذا .

واى اعتداء حينذاك او خروج على دستوركم ، سواء أكان دستور صهيون او دستور بوذا او دستور المجوس ، يعتبر اعتداء على النظام يستوجب المساءلة والعقاب ..

ولكن كل هذا بشرط واحد ان تبادروا الى الغاء الدستور القائم والغاء وثيقة اعلانه التى اقسم الشعب فيها بكل القيم وبحق الله وبحق الرسالات السماوية . وبحق الوطن والواجب والمسئولية - ان يحترم هذا الدستور ويدافع عنه ، ويبذل كل ما في وسعه لحمايته وتاكيد احترامه .

اقول لهم : بادروا بالغاء هذا الدستور اللعين . وتخلصوا من احكامه المتزمتة التى تضيق عليكم الخناق وتغل يدكم عن القمع والبطش والتعذيب .. وتوصم اعمالكم بعدم الشرعية .

ترى هل ستسمعون كلامى هذه المرة . وتكون المرة الاولى والاخيرة ايضا - التى نتفق فيها على شىء ؟

اغلب الظن ان كلامى هذه المرة يتفق تماما مع رغبتكم - ولكن اسوأ ما فيه - وابرز عيوبه - انه يحتاج الى …



نهايته !!

اتسم عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بالشمولية : الحزب الواحد - الرأى الواحد - القرار الأوحد - صحافة - بمفهومها الصحيح - معدومة - العلماء والمفكرون وأهل الخبرة مستبعدون لسان حالهم يقول « يا حيطة دارينى » !! رجال السلطة والحظوة في سباق رهيب مع النفاق والرياء لانها مقياس قربهم أو بعدهم عن الحاكم ! المناخ السائد لا يسمح لأحد بالتفكير - مجرد التفكير - في الأحداث الجارية خشية أن يرتد صدى هذا التفكير - حتى لو كان بينه وبين نفسه - الى الحاكم وعندئذ تقع الواقعة !!

هذه الكلمات ليست خبرا صحفيا - بمدلولها الفنى - لانها أمر ذائع ومعروف أما الخبر الصحفى الجدير بالاشارة والتعليق فهو ما جاء بتلك الرسالة التى أرسلها السفير صلاح دسوقى الى الرئيس عبدالناصر في ذلك الوقت وفي ظل هذا المناخ والتى أوجزها جلال الدين الحمامصى مؤخرا في جريدة الأخبار والتى وضح منها انه - رغم قربه للرئيس - كان يخلص له النصيحة رغم مرارتها وكان يحدثه - رغم علمه بتسجيل الحديث - عن الفساد والمفسدين ذاكرا الوقائع والاسماء وعن انحراف المسئولين وكيف أنهم يأكلون من انتصاراته وسيتركونه مثل شجرة القطن يفتك الدود بأوراقها حتى يبقى عودا من الحطب !! وأن الفساد قد انتشر بالداخل وأصبح لا يقارن بأى عهد من العهود البائدة !! وأن .. وأن ..

ولأن السفير صلاح دسوقى كان من أقرب الناس الى الحاكم ولأنه كان ذا حظوة ونفوذ (أول محافظ للعاصمة بعد صدور قانون الحكم المحلى ثم أبعد سفيرا لمصر في فنلندا حتى يبعد عن أماكن صدور القرار ورسم السياسات) !!

فقد كان غريبا منه - في ظل هذا المناخ - أن يقف هذا الموقف خاصة في عهد سادت فيه ما يشبه الحكمة « علشان تعلى وتعلى لازم تطاطى .. نطاطى .. نطاطى » .

ولكنها المثل والقيم والخلق هى التى أوقفته هذا الموقف وهى هى التى أوقفته نفس الموقف فيما بعد : لم يباه أو يفاخر أو يتاجر بها .. وأخشى ما أخشاه أن ينزوى ويتوارى حاليا كما توارى وانزوى المفكرون وأصحاب الرأى من قبل !!..

ترى ماذا يكون موقفنا الآن لو أحاط بالرئيس عبدالناصر في ذلك الوقت العشرات من أمثال صلاح دسوقى ؟!! الله أعلم .

سعد الغنام

صلاح التعليم .. وصلاحية الأساتذة

بقلم الدكتور



د. عبدالعزيز سليمان

التعليم في مصر قضية كبرى بل قضايا يتناولها من آن لآخر المتخصصون وغيرهم من السياسيين والاجتماعيين شارحين أبعادها ومخططين لحل مشاكلها والحال على ما هو عليه منتظرا من يهيئه الله من أهل الجرأة ليقتحم الموضوع بثورية لا حدود لها وأذكر في هذا المقام الرد الذى قدمه وزيرنا د. محمد مرسى عافاه الله متناولا مطالبتى بتطبيق هذه الثورية في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات عندما قال لى « يا عبدالعزيز احنا مش عارفين نمشى في اللى احنا عارفينه والمعلوم لنا وأنت عاوز تدخلنا في المجهول انت عاوزها ثورة واحنا بنرقع عمود مايل نحط له سندة وهكذا » وعندئذ فقط أملت أن أكون وزيرا لاعلنها ثورة تعليمية وقد صارحت السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء يوما بأننى رغم تمتعى بوظيفة بلقب وزير ومرتب وزير وحجرة وسيارة وزير الا انه يكتب عليك من يقول لك اننى مش عاوز أبقى وزير !! وذلك لاحقق الثورة المنشودة في مجال التعليم وهو أساس اصلاح مجتمعنا . ولم يكتب الله لهذه الثورة ان تتحقق للآن

وأتمنى أن يتم ذلك في القريب وليس الأمر محالا اذا صدقت النوايا وشحذت العزائم ومثل التعليم في ذلك مثل أمورنا الأخرى بما في ذلك الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى وما هى الا خطوة في مجال الثورية في كل من هذه الميادين فنجد أنفسنا وقد اتجهنا للاصلاح الشامل . استعدت هذا الشريط من ذكرياتى عندما اطلعت ضمن تصريحات وزير التعليم د. سرور في احدى كبرى مجلاتنا على بعض ملامح اصلاح يبغيه ويعمل على تحقيقه وليس عندى ما أملك له الا أطيب التمنيات - وقد لفت نظرى في بعض الأفكار التى ساقها سيادته وصفه لتصرفات أحد الأساتذة القانونيين بكلية حقوق القاهرة عندما أحجم عن رفع درجات الراسبين في احدى المواد درجة أو درجتين (النهاية العظمى ٢٠ درجة ودرجة النجاح ١٠ درجات فقط) حيث شعر بحساسية تجاه هذا الاجراء لانه وجد من نبهه الى أن أحد المستفيدين من الطلاب كان ابن السيد الوزير عندما كان نائبا لرئيس جامعة القاهرة ونعت سيادته هذا الأستاذ بعدم الصلاحية لان يكون أستاذا وألمح الى اعتذار ذلك الأستاذ وتبرعه بالصدافة في وظيفة الاستاذية .. ولن أناقش هنا امكانية رفع الدرجات للراسبين لحد ٢٠٪ وما يستدل من ذلك من ابعاد منها ارتفاع مستوى …

تقصير الطلاب أو تدخل عوامل أخرى تدعو لهذا الاجراء والمفهوم أن الحد الادنى للنجاح وهو ٥٠٪ يمكن لأى طالب عادى في ظروف عادية أن يحققه - فما هى الظروف غير العادية التى جعلت ٨٥٪ من الطلاب في الحالة التى نحن بصدد مناقشتها هنا يخفقون في الحصول على هذا الحد الادنى من الدرجات . وليست تلك الحالة التى سبقت هنا بالفريدة في نوعها ولكنها مثل يتكرر بصورة مختلفة في مستويات التعليم جميعها جامعية وقبل الجامعية وهذه أحد المؤشرات التى تقطع بوجوب تحقيق ثورية التعليم فورا فالى متى سنظل مصابين بداء التردد والتخوف من المجهول ؟ طالما ثبت فشل الطرق التى درجنا عليها حتى الآن - وليس هذا شأن التعليم فقط بل هو حالنا في مجالات كثيرة فزيادة انتاجيتنا مثلا تتطلب أيضا ثورة تغير أوضاع ريفنا بتجديد قرانا وانشاء الوحدات الانتاجية بها وتبديل محاصيلنا بتلك عالية الغلة . ومدننا تحتاج لاستبدال أحيائها القديمة بأحياء نموذجية سعتها عشرات أضعاف سعتها الحالية فتحل مشكلة الاسكان - وشبابنا بحاجة لاستغلال طاقاته في مراكز انتاجية تنشأ بهذه الأحياء . وصناعتنا بحاجة لانشاء مراكز تكنولوجية لتنتاجية تدريبية تعليمية مناسبة للبيئة في كل محافظاتنا ومجتمعنا بحاجة لتغيير في المفاهيم والقيم بحيث يسمو الحق على الباطل وتنتصر الجدية على الهزل وتتقدم المصلحة العامة على المصالح الفردية وتسود المساواة والعدالة وتمنع الاستثناءات والمحسوبيات ويقضى على ظاهرة التواكل وتحصيل المعونات في صور شتى بلا أداء مقابل ذلك الى آخر هذه الصور التى هدمت هذا المجتمع من حيث لا نشعر ومن حيث لا يشعر ولاة أمورنا وفي مقدمة كل ذلك … وصلاحية الأساتذة .



القاعـــود .. والبحـــث عن هـــوية

احدث ماصدر للاديب الناقد الدكتور حلمى محمد القاعود كتاب نقدى فى سلسلة دراسات ادبية التى تصدرها الهيئة العامة المصرية للكتاب بعنوان . موسم البحث عن هوية . يتناول فيه بالنقد والتحليل مجموعة من الروايات والقصص المعاصرة يربطها خيط واحد يتحدث عن الظروف الحضارية الراهنة التى تعيشها الامة

النماذج التى يضمها الكتاب لنجيب محفوظ ومحمد عبدالحليم عبد الله وثروت اباظة وعبد السلام العجيلى وفاضل السباعى والطيب صالح وفتحى الابيارى ورستم كيلانى ويوسف الشارونى وعبدالعال الحمامصى وادباء سعوديين وغيرهم

يصدر للدكتور القاعود قريبا اكثر من كتاب فى النقد والادب والسياسة

أخبار خاصة جدا

اعداد : هشام يحيى

قليل من الابتسامات .. كثير من الطعنات

على الشاشة تلمح ابتسامات المذيعات .. وضحكات الفنانين . خلف هذه الابتسامات والضحكات . يكمن الخطر . وتتبدل الصورة . حيث أن هناك الكثير من الآهات والكثير من الطعنات . ولا يسلم الامر من ابتسامة فى الوجه . وطعنة فى الظهر . وهذه جولة للبحث وراء هذه الطعنات .

اعلانات وأشياء أخرى

على غرار جلسات . النم الحريمية . يتبادل مذيعو الاخبار الشبان أخبار مذيع . مخضرم . تفرغ لكتابة سيناريوهات السينما .. ويقضى معظم وقته فى وكالة الدعاية والاعلان الخاصة به ـ وبزوجته المذيعة ومكانها الجيزة .

حزب نسائى

اشتعلت الخلافات من جديد داخل القناة الثالثة بعد هدنة لم تستمر طويلا . يردد اللاعبون على السيرك داخل القناة .. ان الحزب النسائى استعاد قوته ونفوذه التى امتدت الى قيادات التليفزيون !

مش كل الطير

تتربص بعض المذيعات هذه الايام بمعد تليفزيونى ناجح . لقيت تحقيقاته التليفزيونية نجاحا جماهيريا كبيرا . تقدم أعماله من خلال شركة قطاع خاص !

انسحبت منيعة من . اياهم . من جلسة تدبير الخطة ضد معد البرامج . وقالت لهم مش كل الطير . ده بالذات واصل . قوى . معروف أن مذيعات التليفزيون تسببن فى وقف حلقات ناجحة كان يقدمها الزميل سامى السلامونى بعد أن كشفت سطحية أعمالهن !!

امسك حرامى

بعد أن دأبت صحيفة معروفة فى الأيام الماضية على نشر أخبار عن سرقة سيارة ابن رئيس التليفزيون على طريقة . عيل تايه ياولاد الحلال . أصبح يتندر العاملون بهذه الحكاية السخيفة بينهم وبين بعض فى كل صباح بدل توجيه السلامات والتحيات . . مشفتش عربية ابن الهانم يا فلان . !

من يدفع أكثر ؟

تترصد عيون الأمن هذه الأيام مطربا اشتهر خلال السنوات الماضية بعد أن تكررت زيارات المطرب لبعض البلدان العربية بصحبته فنانات بعينهن . معروف عن هذا المطرب أن علاقاته ونفوذه واصلة مع بعض الأمراء ومن يدفع أكثر .

الدخول ممنوع

رفض عسكرى الامن الذى يقف على باب مبنى الاذاعة والتليفزيون اقتراب الفنان احمد ماهر من المبنى بعد ان شاهده يرتدى ملابس صعيدية ملثمة حاول احمد ماهر ان يفهمه انه ممثل وهذه ملابس تمثيل ولكن العسكرى رفض . تدخل اولاد الحلال وانقذوا احمد ماهر بعد ان اصر العسكرى على اصطحابه لمكتب الامن

الغيرة القاتلة

● ما يزال المخرج الكبير يطارد الممثل اكتشافه حتى يثنيه عن مغامرة انتاجه لنفسه فى الأيام القادمة . الممثل أكد للمخرج أن أسباب امتناعه عن العمل مع المخرج خارجه عن رغبته . ولكنه اصرار زوجته الممثلة التى اشترطت عليه قبل الزواج أن يقطع صلته تماما به بسبب الغيرة الشديدة .

استر يا ستار !

مخرجو المنوعات شاهدوا المخرج الشهير . اياه . يقترب من مكتب مسئول كبير بالمبنى . يحمل أوراقا توحى ببرنامج منوعات جديد على وشك الظهور على الشاشة . المخرجون الشبان . دعوا فى سرهم يارب أستر المخرج كانت شوكته مكسورة حبتين خلال الشهور الماضية بعد أن تخلى عنه حبايبه فى الأدوار العليا فى مبنى ماسبيرو بعد أن طاردته الشائعات . عن الفودة . التى يفرضها على المطربين والمطربات الشبان !!

والعود غير . أحمد . !

استقبلت الأوساط الفنية خبر عودة راقصة فنون شعبية للرقص من جديد بعد تكوين فرقة خاصة بها . باندهاش شديد . الراقصة قضت فترة طويلة فى التجول فى لندن وأوربا بعد خروجها من السجن مباشرة !!

على بابا

بعد أن هدأت . الهوجة الرمضانية . وموسم . الفتة والهبش . حسب تعبير المخرجين وبعض الممثلين ومعدى البرامج بدأ تقييم كشوف الحساب . وتبادل الاتهامات أمام المسئولين اكثر الاتهامات بالتقصير موجهه لادارة انتاج افلام التليفزيون التى فشلت فى تقديم اعمال جيدة باستثناء . محاكمة على بابا .

سؤال !

حتى انت ياوفد !

كان يجب ان تنسحب المعارضة بكامل هيئتها من مجلس الشعب

عندما تجرأ وزير الداخلية وسب احد رجال الدعوة الإسلامية وتاثبا تحت قبة البرلمان .. الذى حدث

ليس إهانة لشخص بذاته . انما هى إهانة لكل نواب الشعب تحت قبة

البرلمان سواء معارضة او حكومة . فالذين يجلسون تحت القبة يمثلون

الشعب كله بعيدا عن اية اعتبارات حزبية . ولكن للأسف الشديد حتى

المعارضة لم تتعلم حتى الآن ان تكون يدا واحدة امام طوفان شتائم وزير الداخلية ..

واحب ان اقول ان هذه الواقعة كفيلة بان تقيل حكومة لا وزير

الداخلية فقط . ولكن اذا ماكانت هناك ديمقراطية . ولكن لان كل شىء فى بلادنا غائب . فقد تم الصلح

وهلل بعض نواب الحكومة مؤيدين زكى بدر ونسوا ان هناك فى دورات سابقة من تباروا فى ود الحكومة

ظالمة ومظلومة فخرجوا من المجلس فى الانتخابات الأخيرة . ومنهم من عاد إلى ورشته وآخر الى حقله

وانقطع وانقطعت اخباره .. لذلك يجب الا يفرط النائب الحاصل على

ثقة الجماهير فى كرامته او كرامة زملائه !

هشام طنطاوى

الفن فى عيون أهل الفن

أسئلة تبحث عن إجابات أم إجابات بدون أسئلة ؟

تحقيق شاهيناز المهدى

محمد خان — سمير سيف — وحيد حامد

الفنان ينتمى الى القيادة الثقافية للمجتمع . فلاتكاد المجتمع يتعذب بحثا عن اجابات لأسئلة حيوية فيجب على الفنان ان يحتمل عبئا مضاعفا من هذا العذاب والمعاناة بحثا عن الاجوبة وعندئذ فقط يمكن له ان يقيم فنا يجمع بين الفكر والجماهيرية عندئذ فقط يجد الصور الملائمة ويخلق الاعمال التى يجد الجمهور صورته مجسدة أمامه فيجد نفسه .. من خلال هذا المنظور توجهنا بالاسئلة الى كل هؤلاء المخرجين وكتاب السيناريو ليعرفوا لنا ماهية الفن وكيف يرى الفن من خلالهم .

يقول المخرج محمد خان : الفن لايعبر عن شىء آخر غير نفسه الفن يثير الجدال فقط ..

قلت : على الرغم من الامية المنتشرة فى بلادنا اليس من الاهمية ان تكون هناك خطوات واضحة يستطيع الجمهور من خلالها اقتفاء الاثر .

قال : لست مصلحا اجتماعيا ثم اننى ارفض ان اقوم بدور الموجه ربما اكون مخطئا فى سلبيتى .. ثم اننى لا احب ان ادلل المتفرج . يجب ان يبذل القليل من الجهد .. نعم الى له ولكن لا اصرح ولذا نهاية افلامى مفتوحة ..

اما المخرج سمير سيف فيقرر ان الفن لايعتبر رسالة لانه لم ينشأ بهدف تعليمى .

وردت فى الحال ما رايك ببرخت ؟

قال اساليبى على من جاء بعده فهو حاله لم تتكرر والدليل فشل كل من اتى بعده ثم الفن يقدم التجربة ولكن ليس من الاهمية ان يجد لها حلا .

قلت : ما رايك بفيلم العصر الحديث لشارلى شابلن ؟ الم يكن يحتوى على فكر راق ؟ قاطعنى قائلا شارلى شابلن صنع فيلمه للكوميديا فقط وارجو الا تنخدعى بانه كان يطرح فكرا .

وهنا قاطعه السيناريست وحيد حامد قائلا : اول هدف للفن هو المتعة وثانية الترويح وثالثه للمواساة .

فنحن نعانى من متاعب الحياة واذا اردنا اخذ درس فى السياسة فهناك الاعلام والاحزاب ولان الواقع شديد القسوة فلابد ان تكون رسالة الفن هى الترويح فكلما زاد الهجوم حاولت مساعدة المشاهد على احتمال الحياة ثم قاطعنى مفاجئا لتذكرى لى فنا له رسالة قلت ما رايك بالجرنيكا (لوحة بيكاسو المشهورة) واجاب خافضا صوته

انها واحدة من كثير واجبت اعتقد انها لذلك بقيت الجرنيكا خالدة .

كان الرد الوحيد المختلف عن كل ماعداه هو رد المخرج السيناريست داود عبدالسيد فلقد انزعج اولا ثم اجاب بهدوء الفن الذى لايحمل فكرا ليس فنا والفن للترويح اولا ثم تاتى القضية كما يقال ليس فنا انه الفن التجارى الذى يهدف الى الربح وأنا اكره أن أسميه فنا .

من خلال التقارب فى الاراء والافكار ارى ان هناك رايا سائدا بين السينمائيين يقول ان فى جميع البلاد نوعين من الفن الفن الذى يثير الاسئلة من ناحية ومن الناحية الاخرى الفن الذى يجيب فى الحال عن الاسئلة التى يجب ان يجيب عليها المجتمع نفسه بما يقوم من اعمال والنوع الاخير من الفن يتم رفضه بوصفه ممثلا لشكل عفا عليه الزمن من اشكال الفن التعليمى وكلما زادت الاسئلة المثارة قلت الاجوبة المقدمة واصبح الفن مناسبا اكثر للعصر ـ دع الفنان ـ حسب ما يدعون لايرهق نفسه بالبحث عن الوضوح بل دعه يصور عجزه عن معالجة المشاكل التى تقلقه .

وبالرغم من ان هذه الافكار تلقى تأييدا قويا فى السينما المعاصرة الا انه من الصعوبة قبولها فانه من الفجاجة ان تلعب السينما دور الباحث الناعم الذى يطرح الاسئلة على المجتمع ثم يتراجع منتظرا الاجابة .

الممثلة مجهولة الجنسية وفيلمها اللغز !

● دأبت احدى الممثلات الجدد والعربية الجنسية على تغيير جنسيتها مع كل حديث تدلى به على الرغم من حداثة عهدها بالسينما المصرية ولاتدرى كيف دخلت هذا العالم اللهم إلا اذا كانت امكانياتها المادية الكبيرة .. الغريب ايضا انها قدمت قصة من تأليفها للرقابة على المصنفات حول القضية الفلسطينية ورغم ممانعة الرقابة فى البداية الا انها وبعد جلسة مع نعيمة حمدى مدير عام الرقابة حصلت على الترخيص واحاطت الفيلم بسرية تامة لدرجة انها سافرت للتصوير فى امريكا فى هدوء ودون اى ضجة اعلامية كما جرت العادة .. ترى ماذا تخبىء هذه الممثلة من اسرار ..؟!

فطوطة فى ابو ظبى

تعددت جولات الفنان . سمير غانم . فى العديد من الدول العربية لتقديم الشخصية التى اشتهر بها فى رمضان منذ اكثر من ثلاث سنوات . وهى شخصية فطوطة .

كان . سمير غانم . قد قام بتقديم عروض للاطفال لهذه الشخصية فى الكويت والاردن خلال الشهور الماضية ويستعد لتقديم عرض مماثل ـ لفطوطة ـ فى ابو ظبى .

فى العروض الاخيرة حقق سمير غانم ايرادا قدره ١٠٠ الف جنيه .

هذا ولقد نفى . سمير غانم . ماتردد عن انه سوف يعيد تقديم فوازير فطوطة فى التليفزيون لينافس بها فوازير . شريهان . .

سمير غانم

وزارة الداخلية فى مسارح الدولة

● بعد سلسلة محاولات الاغتيال الاخيرة يبدو ان وزارة الداخلية لم تجد ما تفعله فقررت ادخال النظم الامنية على مسارح الدولة ايضا باستخدام الفتوات اياهم ..

حيث اعطت الوزارة الاوامر بتفتيش الداخل والخارج الى اى من هذه المسارح وتسجيل هويته تحت شعار الاحتياطات الامنية وكأنها محاولة منافسة القطاع الخاص فى انتزاعه الضحك من صدور المتفرجين فاضافت الداخلية اليه الخوف ايضا والبقية تاتى !!

معرض للتصوير الفوتوغرافى

أقيم فى الاسبوع الماضى معرض للتصوير الفوتوغرافى للفنان محمد عبدالعزيز بقصر ثقافة الفيوم .

يعد هذا المعرض السابع عشر للفنان داخل مصر وخارجها وأغلبها معارض فنية ناجحة .

والفنان محمد عبدالعزيز حصل على العديد من الجوائز . ويعمل سكرتيرا لجمعية الفيلم .

قصة قصيرة

شـــهيدة بلا حـــرب

قالت : متى تعود ؟ . أمسك بالحقيبة . وضع يده على كتفها . كما تعودت .. اليوم الرابع من كل شهر . ميعاد اجازتى . تحجرت دمعة فى عينيها وهى تقول : أوعى تتاخر . وضع قبلة على خدها . فتح الباب . خرج . أغلق الباب . انفجرت الدمعة . توالت الدموع .. الفراغ يحيط بها بعد سفر خالد .. اقترب حلول شهر رمضان المعظم . سكان العمارة فى حركة مستمرة يستعدون لاستقبال الضيف العزيز . نظرت من الشرفة . كل زوجة مع زوجها عائدون يحملون لفائف كثيرة . كلهم فى سعادة . زوجة تتأبط ذراع زوجها فى طريقهما الى السوق . وقفت فى الشقة وحيدة . لم تجد من يؤنس وحدتها . نظرت الى الحائط . معلق عليه صورة كبيرة لخالد بالزى العسكرى وعلى ذراعه ثلاث شرائط وينتظر ترقية جديدة . سقطت احدى الدموع على خديها . قالت تحدث نفسها : تقدم لخطبتى كثيرون وكلهم ذات مناصب كبيرة ومستقبلهم مضمون ولكن قدرى أن احب خالد ولا أقبل غيره زوجا لى . لماذا يا ربى أنا يكون زوجى متطوعا يقضى حياته بعيدا عنى ؟ ألم يكن من الممكن أن يكون له وظيفة أخرى ؟.. استغفر الله . قالتها وخرجت من باب الشقة . اشترت كل حاجيات رمضان . سوف يعود خالد يجد كل شىء موجودا وجاهزا . جلست أمام المائدة .. انطلق مدفع الافطار تذكرت خالد . كم تمنت أن يكون معها فى تلك اللحظة من أول أيام رمضان .. مدت يدها الى بعض البلح رشفت بعض الماء . حمدت الله . لم تستطع أن تاكل . فقدت الشهية تماما .. جلست فى الشرفة تنتظر رجوع خالد . اليوم الرابع من شهر أكتوبر والثامن من شهر رمضان . الساعة تجاوزت الثانية والنصف صباحا ولم يحضر . هذا ميعاد السحور . كانت تامل أن يلتقيا على مائدة السحور معا . رشفت بعض الماء . كان هذا سحورها . تخلف عن الميعاد يومين لماذا ؟؟.. تدعو الله أن يكون المانع خيرا . بدت قلقة . حائرة . لا تدرى ماذا تفعل . تدخل حجرة .. تخرج تدخل الثانية . تخرج . تجلس ثم تنهض . تفتح المذياع . تغلق . نظرت من النافذة . عادت تقف فى ردهة المنزل . فتحت المذياع . تهم أن تغلق سمعت صوت المذيع يقول : جاءنا البيان رقم ١ . لم تتمالك نفسها . وقعت على أول مقعد بجوارها . استمعت بانصات الى المذيع . الحرب بدأت شلت المفاجأة كل حركاتها . لا تدرى . هل تزغرد ! تصفق !! ترقص !! أم ماذا ؟.. آه خالد . الحبيب الغائب . ترى هل أنت الآن تحارب !! أم أين أنت ؟ هل أنت بخير . أم أصبت . أو ..؟؟ .. لا . لا . ربى رحمك .. وقف اطلاق النار .. انسحاب العدو .. بدأ رجوع الابطال من الجبهة لزيارة ذويهم . تنتظر .. تنتظر .. سألت أحد العائدين : ربما فى الدفعة القادمة سوف يعود .. انتظرت .. انتظرت أن تسمع دقا بالباب .. ها هو الدق . دقات سريعة متلاحقة قوية تسمعها بوضوح . لم تكن دقات بالباب ولكنها ضربات قلبها . لقد كاد أن يخرج من مكانه . شعور غريب .. اكفهر وجهها . لماذا ؟ لا تدرى . ولكن قلبها يدق . لا تدرى لماذا . سمعت طرقا بالباب . تسمرت قدماها لحظة . الطرق مرة أخرى .. جرت ناحية الباب لتفتح لخالد .. لم يكن خالد بالباب .. كان شخصا لا تعرفه .. مد يده بمظروف أصفر اللون : حضرتك مدام زهرة ؟؟ : نعم . اتفضل : إيه ده ؟؟. شدى حيلك ..

أحمد المتشاوى

يا أهل الفن فى الخليج :

وعلى الدنيـا الســلام

نحن نؤمن بالقومية العربية . كدعاء سياسى وثقافى واجتماعى يستوعب الامة العربية من المحيط الى الخليج . ونؤمن أن الفروق الموجودة بين الشعوب العربية ليست إلا فروقا تشابه الموجودة داخل الشعب الواحد من لهجات وعادات متباينة .

نؤمن بالقومية العربية لا كمحتوى فكرى يقارن بالفكرة الاسلامية ولكن كجوهر يدعمها ويقوم فيها بدور الرائد .. نؤمن بهذا كله طريقا للخلاص ...

بقلم : الدكتور



محمد اسماعيل على

لكن .. يجد المرء نفسه أحيانا وقد اهتزت المفاهيم فى وجدانه من فرط التداعى الذى يتلاحق سريعا أمام الاعين ..

أنا لن أتكلم عن خلاف العراق مع سوريا ولا عن مساعدة ليبيا لايران ضد العراق ولا عن الخلافات الأخرى التى تمزق سراويل الامة العربية وتتركها عارية على قارعة طريق الامم ..

أنا لا أتحدث عن هذا . انما أتحدث . عن لحمة الامة وسداها .. عن ثقافتها ومفاهيمها .. !! ان الخلافات السياسية زائلة لا ريب فيها . وهى ليست ـ فى المحصلة النهائية ـ إلا خلافات شخصية تزول بزوال أسبابها .. أما الخلافات الفكرية والثقافية فهى التى تنهش لحم الامة . وتنخر عظامها ..!!

كل القاصى والدانى يعلم ويدرك دور مصر فى البلاد العربية ثقافة وفنا وعلما وطبا وتدريسا وهندسة وتعليما !! حتى أبناء هذه الدول نفسها يدركون هذا الدور المصرى الحضارى ..

يدركه صحفيون خليجيون منصفون فى الكويت . كأصحاب (دار الرأى العام) . (أسرة المساعيد) وأصحاب (السياسة) . أسرة الجار الله . وكم من مرة أشادوا ـ هم لا نحن ـ بالدور المصرى فى الخليج فى مجالات لا يمكن حصرها ولا عدها ..

وكانت هذه الكتابات المنصفة تثلج صدورنا ونحن نقيم فى الخليج دون أن نتباهى أو نزهو أو يأخذنا الغرور لمجد عزيز مقتدر ..

□ □ □

لكن .. أن تطلع علينا (حملة) فنية تليفزيونية منظمة . فى شكل مسلسلات وتمثيليات خليجية ـ كويتية بالذات ـ هدفها تحقير الانسان المصرى والحط من شأنه . فإن الأمر يحتاج الى وقفة !!

ان الفن يتسلل بمفاهيمه التى قد تلقى عفويا . خلال وجدان المتلقى . طفلا أو رجلا أو شيخا ـ ولقد تتبعت على مدى عامين كل مسلسلات الخليج وأخص بالذكر (البحرين والكويت) فهالنى أنها تصور المصرى (دائما) فى صورة تحط من كرامته . فالخادمة فى البيت الكويتى . مصرية !! والفراش أو الساعى أو الكاتب المسكين فى المؤسسة الخليجية مصرى !! والبواب فى العمارة مصرى صعيدى يثير ضحك المتفرجين (وتقززنا بالطبع) .. والممرضة فى المستشفى مصرية !!

نسى مدبرو هذه الحملة الطبيب المصرى الذى يعالج أبناء الخليج من أمراضهم .. ونسى هؤلاء المتآمرون على الوجدان العربى أن المدرس المصرى هو الذى يمحو جهلهم بعلمه .. !! ونسى هؤلاء المتبطرون بنعمة الله . ان الفن المصرى العملاق . وعلى رأسه عملاق المسرح زكى طليمات . هو الذى علمهم فى الخليج كيف يمثلون .. ولم يكن يدرى انهم (سيمثلون) بالشعب المصرى ويظهرونه بمظهر الشعب الذى يقوم على خدمة (الأسياد) أصحاب الأموال التى نزلت من حيث لا يعلمون !!

وآخر دعواهم . تلك المسلسل البذىء الذى يصدع تليفزيون الرياض ومستاربه كل ليلة فى شهر رمضان . وهو ملىء بالخدم والبوابين والممرضات المصريين . الذين يقومون على خدمة السادة من شعوب الخليج !! ان مسلسل (وعلى الدنيا السلام) الذى يجرح كرامة المصريين . وغيره من التمثيليات الأخرى الكويتية خصوصا والخليجية عموما ـ يصلح عنوانا لمثل الاحوال بين المصريين وأبناء الخليج .. فعلا .. وعلى الدنيا السلام !!

نبيـــل بـــدران :

بـــاى بـــاى عـــرب عـــودة للكباريــه السياســـى

نبيل بدران احد المسرحيين المصريين المتميزين قدم له مؤخرا على خشبة مسرح الطليعة نصه المسرحى «باى باى عرب» البعض وصف النص انه منشور سياسى لاعلاقة له بالدراما المسرحية والبعض الآخر قال ان ما قدم دراما حقيقية وغوص فى الواقع العربى المهلهل بينما قال نبيل بدران انه عودة للكبارية السياسى وكان ينبغى أن نبدأ حديثنا عن مفهوم نبيل بدران للكبارية السياسى

يقول : هو مسرح غير تقليدى لايلتزم عن عمد بقواعد الدراما التقليدية المتعارف عليها من تطور احداث او وحدة المكان والزمان او تنامى الاشخاص بشكل تصاعدى اوحت مواقف محبوكة ومسرح الكبارية السياسى ازدهر عالميا وخاصة فى المانيا وكان نتيجة لجهود مسرحيين عالميين كانوا يبحثون جاهدين عن اشكال جديدة تحقق التواصل السريع والحى والمباشر مع الناس باستخدام كافة وسائل الفرجة من فنون السيرك الى فنون الكباريه والاعتماد على تغريب الواقع بعدم نقله حرفيا فهذا التغريب للواقع يجعله اكثر غرابة واقوى تاثيرا وتعتمد هذه النوعية من العروض على لوحات متلاحقة قصيرة يربطها خط اساسى قد يكون وحده الهدف العام للعرض ككل وفى هذه العروض لايؤدى الممثل شخصية واحدة بمعنى التقمص الكامل بل يؤدى اكثر من شخصية بشكل كاريكاتورى ليتمشى مع الطابع العام الساخر الانتقادى ومن خلال اطار عام كوميدى يساعد على تحقيق الفرجة الكاملة كوسيلة لتوصيل اهم قضايا الساعة واخطر هموم الشارع العربى وفى رأيى ان هذه النوعية من العروض المسرحية هى مسرح المستقبل وهى انسب الإشكال واقربها لجمهورنا ليس فى الوطن العربى وحده بل فى العالم الثالث كله .

هموم الاقليمية

● الحقيقة انه بالنسبة لى كمؤلف ابتعدت فى الاعوام العشرة الاخيرة عن الهموم الاقليمية التى تخص المجتمع المصرى وحده وانشغلت تماما بالمجتمع الاكبر والاشمل المجتمع العربى فمهما اختلفت الانظمة ومهما تباعدت الظروف وتعددت التفاصيل الا اننا فى النهاية نعيش هموما واحدة ونواجه ظروفا متشابهة ومصيرا واحدا وعدوا واحدا فمهما اختلفت الظروف الاقتصادية والاجتماعية الا ان غموض المستقبل وتراكم المؤامرات الخارجية يؤكد ضرورة وحتمية اهتمام كل كاتب عربى بهموم الانسان العربى وليس بالهموم الذاتية الاقليمية وكاننا نعيش فى جزر منفصلة متباعدة وبالنسبة لى حاولت ان افعل ذلك فى مسرحياتى الاربع الاخيرة جحا باع حماره . باى باى لندن . باى باى عرب . عفوا ايها الاجداد وهذا ما سأفعله ايضا فى مسرحيتى الجديدة التى اكتبها الآن «رحلة زرقاء اليمامة» .

التردى العربى

● المسرحيات الاربع الاخيرة تنشغل بمحاولة كشف اسباب التردى التى يعانى منها الوطن العربى سواء بسبب غياب الحرية وحق الانسان فى التعبير عن ذاته وغياب الديمقراطية الحقة تحت وطأة الشعارات الكاذبة وايضا كشف دور القوى الخارجية الاجنبية فى تشتيت وتفتيت الموقف العربى الموحد وفى كل هذه المسرحيات تلمح دعوة صريحة لمواجهة الاخطار المحيطة بنا من كل جانب واستنهاضا للهمم وتذكيرا بامجاد الاجداد وفى العرض الذى عرض مؤخرا على مسرح الطليعة لاخراج عصام السيد قدم النص كما كتبته وسوف يصدر خلال ايام معدودة فى كتاب عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وهذا هو النص الكامل بدون حذف أو اضافات وسبق تقديمه بالكويت بعد تكوينه الا انه لم يرضنى ولهذا سعيت من اجل عرضه بالقاهرة .

شاهد العرض فى يومه الاول المفكر محمود امين العالم ود . فخرى قسطندى كما شاهده المخرج الكبير صلاح ابو سيف ود . احمد قدرى رئيس الهيئة العامة للاثار .

تميز بين ابطال العرض احمد كمال الذى قدم دورا جديدا عليه وسبق ان رأيناه فى مسرحية «كلنا نلعب» فقد حمل عبء تحريك النص بادائه المتميز المتعدد الجوانب الذى اشاع البهجة فى صالة العرض كما تميزت ليلى درويش وايمن عبدالرحمن وكان الاعداد الموسيقى لمرسى الحطاب مواكبا للاحداث

حوار : محمود الجمل

نبيل بدران

ملصق ام منشور سياسى

تعقيب

فى عدد (الاحرار) الصادر فى ٢٢ يونيو فوجئت باسمى فى رد منشور للسيدة رئيس التليفزيون وليس يعنينى هنا المشاركة فى دوامة الرد والرد على الرد خاصة فيما يتعلق بالاسلوب الذى استخدمته سيادتها وهى تزج اسمى فى موضوع لاعلاقة لى به حيث ان ردى لايكون مكانه صفحات الصحف ولكننى فقط اردت تصحيح معلومة غير صحيحة ذكرتها السيدة الفاضلة رئيس التليفزيون جاء فيها اننى احد اعضاء لجنة الاجور .

ومما يثير الدهشة حقا ان سيادتها تعلم جيدا اننى لست عضوا فى تلك اللجنة المشكلة بالقرار ٧٥ فى ١٥/١/٨٥ بل ان سيادتها اكثر الناس معرفة بذلك لان السيدة الفاضلة رئيس التليفزيون هى فى نفس الوقت رئيس لجنة الاجور . مرة اخرى أؤكد ان هذا ليس ردا ولكن الامانة تفرض على تصحيح المعلومة لكل من يهمه الامر .

(وليجزى الله الصادقين بصدقهم ـ صدق الله العظيم) .

. المخرج . محمد فاضل

اسـرائيل تجمـع تبرعـات لـدعـم جيشهـا

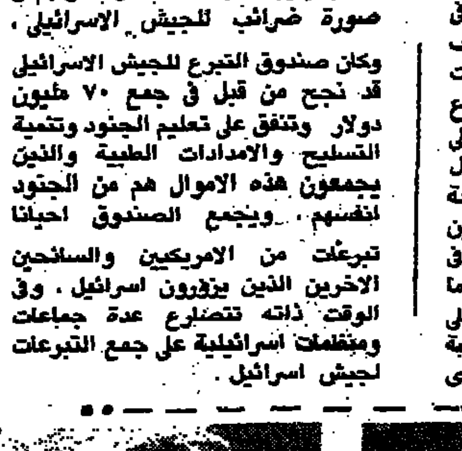


بدأت اسرائيل حملة مكثفة لجمع تبرعات من الاسرائيليين من اجل دعم قواتها المسلحة ، وتستغل اسرائيل في هذه الحملة الاعلانات في الصحف والمجلات والملصقات والمكالمات التليفونية ايضا وتحث وزارة الدفاع الاسرائيلية من خلالها الاسرائيليين على التبرع من اجل ماوصفته بأمن اسرائيل

ويجمع صندوق القوات المسلحة التبرعات من الاسرائيليين الذين يمضون في الغالب ثلاث سنوات في الجيش من سن ١٨ وحتى ٢١ عاما ويعودون للجيش مرة كل شهر على سبيل الاحتياط حتى سن الخامسة والخمسين . في حين ان التجنيد اجباري بالنسبة للسيدات لمدة عامين ويدفع الاسرائيليون حوالى ٤٠٪ من دخولهم في صورة ضرائب للجيش الاسرائيلي ،

وكان صندوق التبرع للجيش الاسرائيلي قد نجح من قبل في جمع ٧٠ مليون دولار وتنفق على تعليم الجنود وتنمية التسليح والامدادات الطبية والذين يجمعون هذه الاموال هم من الجنود انفسهم . ويجمع الصندوق احيانا تبرعات من الامريكيين والسائحين الاخرين الذين يزورون اسرائيل . وفي الوقت ذاته تتصارع عدة جماعات ومنظمات اسرائيلية على جمع التبرعات لجيش اسرائيل .

تحركات امريكية مشبوهة فى الخليج



رونالد ريجان

هنرى كيسنجر

خبير أمريكي : واشنطن تتحرك في المنطقة لفرض اهداف حددتها من قبل

المشروع الجديد لمجلس الامن لن يضع حدا للحرب العراقية الايرانية

دخلت حرب الخليج بالفعل مرحلة خطيرة للغاية مع اقتراب دخول البوارج والمدمرات الامريكية الى منطقة الخليج لتكشف الوجود العسكري الامريكي في المنطقة ولتزيد التوتر فيها بالتالي وتجعلها ترقد فوق بركان يحتمل انفجاره في اى وقت في حين تزايدت آمال العالم في انهاء حرب الخليج عن طريق مجلس الامن الذى يعتزم اصدار قرار يدعو الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية ولكن كافة الشواهد والدلائل تؤكد ان هذا القرار لن يكون له اى دور مؤثر ولن يساعد على الاطلاق في وضع حد للحرب المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات .

فقد اعلن حسين موسوى رئيس وزراء ايران كما اعلن هاشمى رافسنجانى رئيس برلمانها رفض ايران لقرار الامم المتحدة حتى قبل صدوره واعلنت ايران رفضها لاى قرار يصدر عن مجلس الامن لايدين العراق ويحمل حكومتها مسئولية اندلاع الحرب وبالاضافة الى ذلك فان قرار مجلس الامن لاينص على فرض عقوبات ضد ايران باعتبارها الطرف المسئول عن استمرار الحرب حتى الآن ولم يطالب القرار الدول الكبرى بفرض حظر شامل على صادرات الاسلحة الى ايران او طرفى الحرب ليضمن على الاقل نجاحا جزئيا لجهودها .

ولكن يبدو ان القوى العظمى اكتفت بان تلعب دورا نظريا في انهاء الحرب يتمثل في جهودها السياسية والدبلوماسية من خلال مجلس الامن لاصدار قرار انهاء الحرب دون ان تمارس جهودا عملية مكثفة لحمل طرفى الحرب على وقف القتال . وهى بهذا التحرك ضمن تحقيق مصلحة مزدوجة حيث توهم اطراف النزاع ودول المنطقة بانها بذلت جهودها الدبلوماسية لانهاء الحرب وفى الوقت ذاته تترك الباب مفتوحا امام صادرات الاسلحة لطرفى الحرب لتحقيق مصالح اطراف اخرى ولتمنح نفسها الحق للتدخل العسكرى المباشر في المنطقة مثلما حدث من قبل الولايات المتحدة التى صعد رئيسها رونالد ريجان من حقيقة مخاطر الصواريخ الايرانية في الخليج ليضمن وجودا امريكيا دائما في المنطقة ويثير التدخل الامريكي في المنطقة كثيرا من الشكوك ليس من قبل دول المنطقة ولكن من قبل المسئولين والسياسيين الامريكيين ذاتهم .

فقد ذكر جيمس موجلاند الخبير الامريكي في شئون الشرق الاوسط ان الحكومة الامريكية تتحرك وكأنها تغتنم فرصة حدوث توتر في منطقة الخليج لفرض اهداف حددتها منذ امد طويل ولكنها لا تجرؤ على الكشف عنها علنا واولها فرصة ضغوط دبلوماسية على ايران حتى تمتنع عن مهاجمة العراق وتنسحب من الاراضى العراقية .

واضاف موجلاند ان الهدف من وراء الضجة التى اختلقتها واشنطن حول موضوع هذه الصواريخ يكمن في رغبة وزارة الدفاع الامريكية ايضا في استغلال دول الخليج العربية حيث تسعى الى الحصول من السعودية على امتياز استخدام قاعدة الظهران لاقلاع الطائرات حاملة الوقود حتى تتمكن من تموين الطائرات الحربية الطويلة المدى ومقاتلات الاسطول الامريكي العاملة في منطقة الخليج واستغلال السعودية في العملية العسكرية الامريكية من خلال بث الذعر في نفوس المسئولين السعوديين ..

واكد الخبير الامريكي ان الولايات المتحدة ترغب ايضا في قطع الطريق امام المد السوفيتى في منطقة الخليج واشار الى ان بيانات البيت الابيض الاخيرة ابرزت فشل الولايات المتحدة في ابتكار سياسة واضحة ودائمة في منطقة الخليج

وقال ان التحذيرات الامريكية من الاخطار التى تواجه حركة تصدير البترول عن طريق الناقلات العابرة في مياه الخليج تتناقض مع حقيقة الاوضاع الايجابية لسوق البترول الدولية اذ ان معدل الانتاج اليومى لدول منظمة اوبك سجل ٨٠٠ الف برميل كزيادة اضافية خلال الربع الثانى من العام الحالى بمعنى ان هناك فائضا في الانتاج وان اسعار البترول مستقرة عند ١٨ دولارا للبرميل .

والواقع ان التحركات الامريكية ازاء منطقة الخليج وحقول البترول يمكن ان يقال عنها انها تحقق حلما قديما لهنرى كيسنجر وزير الخارجية الاسبق عندما اعلن في نهاية عام ١٩٧٣ اثر فرض الحظر البترولى العربى على الالويات المتحدة في اعقاب حرب اكتوبر ان الولايات المتحدة يجب ان تحتل الحقول البترولية العربية لتضمن استمرار تدفق البترول للولايات المتحدة والغرب وذلك على الرغم من ان كيسنجر اعرب عن معارضته لخطة الرئيس ريجان الحالية خوفا من ان تجد واشنطن نفسها متورطة مباشرة في حرب طويلة مع ايران .

دراسة خاصة عن الحرب العراقية الايرانية















هاشمى رافسنجانى

حسين موسوى

اجرى المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية دراسة جماعية بشأن الحرب العراقية الايرانية من زواياها العسكرية والاقتصادية والايديولوجية نشرت نتائجها في عدد خاص من مجلة السياسة الخارجية الفرنسية بعنوان ، العراق وايران ودبلوماسية الخليج ، ويرى جارى سيك مستشار البيت الابيض بشأن ايران ان ايران تسعى لان يكون لها وضع دولة عظمى ويؤكد ان في حالة انتصار ايران فقد يصبح الشرق الاوسط منطقة استقطاب بين دولتين عظميين متعاديتين في المنطقة هما اسرائيل في الغرب وايران في الشرق!! وهو مايمكن ان يترتب عليه نتائج وخيمة وغير متوقعة على السواء

وقام شهرام شوبان وهو ايرانى يشغل منصب مدير ابحاث بمعهد الدراسات الدولية في جنيف بتحليل سير العمليات العسكرية بين البلدين ولاحظ وجود عدم تناسق نظرا لان العراق يعتمد على طيرانه فحسب لتعويض مايفتقر اليه في عدد افراد قواته بينما تعتمد ايران على قواتها البرية لتعويض نقصها التكنولوجي مؤكدا ان ايا من الجيشين غير قادر وحده على كسب الحرب .

واشار زالف كينج وهو معاون سابق في المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية في لندن الى ان هذه الحرب مستمرة ولايتسع نطاقها على الرغم من الاهمية الكبرى للمنطقة وتبدو متاججة ومشلولة في آن واحد بالتاثير غير المباشر للدولتين العظميين .

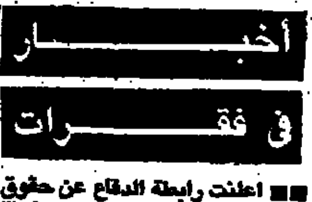








أخبار في فقرات



■■ اعلنت رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في المغرب عن وفاة مسجونين مغربيين بسبب التعذيب وذكر بيان للرابطة ان المسجونين القى القبض عليهما في بداية الشهر الحالى وتعرضا للتعذيب بصورة وحشية اثناء استجوابهما وتوفيا في مكاتب السلم البوليس واوضحت الرابطة ان هذه ثالث حالة وفاة من اثر التعذيب لمسجون مغربى خلال شهر واحد .

■■ أعلن ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الاوسط بان الولايات المتحدة تعارض قيام الاتحاد السوفيتى بلعب أى دور في مباحثات الشرق الأوسط اذا لم تتبن موسكو سياسة بناءة في المنطقة ، وصرح مسئول بوزارة الخارجية الامريكية بأن ميرفى سيخطر السوفييت بهذا الموقف الأمريكى عندما يجتمع في جنيف في الشهر القادم مع وفد سوفيتى برئاسة فلاديمير بوليلكوف مدير ادارة الشرق الأوسط بالخارجية السوفيتية .

■■ اعلنت اللجنة اليابانية للطاقة النووية ان اليابان ستخفض برنامجها النووى بنسبة ٤٠٪ حتى نهاية القرن الحالى بسبب ضعف الطلب على الطاقة نظرا لركود الصناعات الثقيلة وصناعات الكيماويات واوضحت اللجنة ان رقم ٩٠ مليون كيلو وات الذى حدد أصلا لبلوغه في عام ٢٠٠٠ سينخفض الى ٥٤ مليون كيلو وات . ولكن تنبات اللجنة بان الطاقة النووية ستمثل ما يقرب من ٤٠٪ من الطاقة الكلية التى ستنتج عام ٢٠٠٠ وما يقرب من ٦٠٪ في عام ٢٠٣٠ مقابل ٢٧٪ في الوقت الحالى .

■■ اكد دبلوماسيون عرب وغربيون ان الاتحاد السوفيتى في ظل قيادة ميخائيل جورباتشوف غير كثيرا من استراتيجيته ازاء تأييد الدول العربية المتطرفة في الشرق الاوسط وانه يحاول الاستفادة من اخطاء السياسة الامريكية في المنطقة ، ويقول المراقبون ان السياسة الامريكية تقوم على محاولة استبعاد السوفييت من المنطقة الا ان الدبلوماسيين يؤكدون ان هذه المرحلة قد انتهت ويصفها الدبلوماسيون بأن ذلك كان موجودا تاريخ في حين تغير موسكو حاليا من تعاملها مع المنطقة من خلال تلبيتها المطالبة العربية بالدعوة لعقد مؤتمر دولى للسلام وانهاء حرب الخليج .

■■ اصدرت المحاكم السوفيتية احكاما باعدام عدد من كبار المسئولين في جمهورية اوزبكستان السوفيتية بتهمة الفساد وتقاضى رشوة خلال وجودهم في مناصبهم وقالت الصحف المحلية ان اثنين من كبار المسئولين في الجمهورية انتحرا بعد ان اتهما بالفساد .

الأمم المتحدة تطالب الدول الكبرى بزيادة مساعداتها للدول النامية

اقترح بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان تخصص الدول ذات الفائض المالى الضخم حصة من اموالها لمساعدة الدول النامية وناشد دى كويار في كلمة له في افتتاح الدورة الثانية للمجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة في جنيف الدول الصناعية بتكثيف جهودها لتخفيف عبء ديون الدول النامية .

واكد دى كويار ان معظم الدول النامية يستحيل عليها ان تحقق انتعاشا وتنموا اقتصاديا بدون عمليات تمويل اضافى طويل الاجل بشروط ميسرة .

وفى لشبونة ذكر تقرير قدم في المؤتمر البرلمانى الثامن للمجموعة الاوروبية وامريكا اللاتينية ان الديون الخارجية لامريكا اللاتينية سجلت في العام الماضى رقما قياسيا حيث وصلت الى ٣٨٢ مليار دولار اى ثلث ديون الدول النامية في العالم ، وبلغت مديونية البرازيل وحدها ٢٠٣ مليارا دولار والمكسيك ١٠٣ مليار دولار وفنزويلا ٣٦ مليار دولار وتشكل مديونية الدول الثلاث ثلثى ديون دول امريكا اللاتينية ومما يذكر ان فوائد ديون دول امريكا اللاتينية بلغت العام الماضى فقط ٣٢ مليار دولار وهو مايعادل ٣٥٪ من اجمالى صادرات هذه الدول .

وقد اكد عدد من الخبراء الاقتصاديين ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة وارتفاع مديونية الدول الافريقية تمثل عقبات اساسية في طريق معالجة الازمات الاقتصادية في القارة .

رأى المعارضة (بقية)

طبقا لما تم في حزب الأحرار وقواعده قبل اعلان موافقتهم وتأييدهم وترشيحهم له لرئاسته الثانية وأهمها :

١ ـ السياسة الخارجية

حقق الرئيس مبارك في مجال السياسة الخارجية نجاحا كبيرا برغم الظروف الصعبة والمعقدة التى مر بها وعلى رأسها ، اتمام انسحاب اسرائيل من سيناء وعودتها الى مصر بعد احتلال دام أكثر من خمسة عشر عاما . هذا بالاضافة الى سعيه المستمر مع كل الاطراف المعنية لحل القضية الفلسطينية حتى استطاع أن يدفع بالقضية الى مؤتمر دولى تحت مظلة الامم المتحدة وهو السبيل الامثل لحل هذه المشكلة المعقدة التى خاضت مصر بسببها أربع حروب متتالية فقدت خلالها ما يزيد على مائة ألف من أبنائها ما بين شهيد ومعوق وانفقت عليها من أموالها ما يصل الى مائة مليار جنيه مصرى مما أتاح الفرصة لمصر أن تركز جهودها على عمليات التنمية في كل المجالات ..

الى جانب ذلك فانه لم يأل جهدا في الابقاء على العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة الامريكية مما حقق لمصر قروضا ومعونات تزيد على عشرة مليارات دولار في السنوات الست الاخيرة كما انه استعاد العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفيتى مما ساعد على إعادة جدولة ديونه على مصر وتخفيض الفوائد عليها واستؤنفت العلاقات التجارية الطبيعية بين البلدين . كما أنه اكتسب ثقة دول المجموعة الاوروبية مما كان له أثر واضح في تحريك القضية الفلسطينية وزيادة معونات دول غرب اوربا لمصر وكذلك الحال مع اليابان اى أنه إستطاع أن يبنى سياسة خارجية سليمة وقوية تحفظ لمصر خير سمعة عالمية وتؤكد انها دولة تسعى الى السلام والى الاستقرار من أجل تنمية المنطقة العربية . أضف الى ذلك ملحققه من نجاح باهر بإستعادة مصر لمركزها بين دول العالم الإسلامى ونجاحه في اقامة علاقات طيبة ووثيقة مع الاشقاء العرب برغم قطع العلاقات الدبلوماسية . فتقاربت مصر مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج والجزائر وتونس والمغرب وأعيدت علاقاتها الدبلوماسية مع الأردن ومسقط وعمان والسودان والصومال وارتبطت مصر إرتباطا وثيقا مع شقيقتها السودان ووقعت معها ميثاق التكامل ... بين البلدين الشقيقين وتوطدت أواصر التعاون مع الدول الافريقية ودول عدم الانحياز واستعادت مصر مكانتها في هذين المجالين .

٢ ـ في مجال السياسة الداخلية

حققت القوات المسلحة المصرية في عهد الرئيس مبارك بدفعة لم يسبق لها مثيل سواء في التدريب او التسليح او المناورات المشتركة بحيث أصبحت درع البلاد القوى الذى اكسبها احترام الجميع بالاضافة الى تطوير تصنيع المعدات العسكرية في مصر بما فيها المعدات الثقيلة وقيام القوات المسلحة بدور بارز في مجال الخدمات المدنية .

كما أن المرافق والبنية الأساسية والطرق والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى والموانى والمطارات والكبارى والنقل البحرى قد شاهدت عصرها الذهبى في فترة رئاسته .

وكذلك نهض الاسكان نهضة لم يسبق لها مثيل فيما يتعلق بالمدن الجديدة أو المساكن على اختلاف انواعها وكذلك الاسكان الادارى .

وفى مجال البترول كان النمو كبيرا الى درجة حازت أعجاب الجميع وكذلك كان الامر في مجال الكهرباء والطاقة وأصبحت مصر على أبواب استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء .

كما كان نمو الانتاج الزراعى متمثلا في زيادة انتاج الفدان زيادة كبيرة لم يسبق لها مثيل في سنى الثورة سواء في القطن او القصب او الأرز بالاضافة الى إدخال تكنولوجيا جديدة متطورة في زراعة خضر وفواكه صوبات البلاستيك لأول مرة في مصر ، بالاضافة الى عمليات الميكنة التى انتشرت في الريف حتى يمكن القول بأن الزراعة في مصر تمر بعصرها الذهبى الذى نرجو له الازدهار والدوام بإعتبار أن الزراعة هى القاعدة الاقتصادية الاساسية سواء في مجال الأمن الغذائى او في مجال التصنيع والتجارة الداخلية والخارجية .

وشاهد الانتاج الصناعى ايضا نموا وتطورا كبيرا وخاصة في مجال الصناعات الثقيلة اى ان فترة مبارك الأولى قد اتسمت بتحسين البنية الاساسية وزيادة الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى . ولو أن خدمات الاقتصاد والمال والتجارة والتعليم قد استطاعت أن تواكب هذا العصر الذهبى في مجالات الزراعة والكهرباء والبترول لتغيرت الأوضاع في مصر تغيرا جذريا ولظهرت آثار التنمية بشكل أكثر مما هو عليه الآن ولما استطاع الغلاء أن يخيم على هذه الانجازات بثوبه الرمادى !!

مجمل القول وخلاصته ان الرئيس مبارك حقق انجازات ملموسة ومحسوسة وناجحة في السياسة الخارجية والداخلية على السواء فلل من اثرها ضعف الأجهزة الاقتصادية والمالية للبلاد وضعف شخصيات رؤساء الوزارات وبعض الوزراء الذين تعاقبوا على الحكم خلال رئاسته وعدم قدرتهم على أتخاذ القرار في الوقت المناسب مما أدى الى خلل بين الاجور والأسعار وزيادة معدلات التضخم أى ارتفاع الاسعار وهو المشكلة الأولى التى سنواجهها خلال فترة رئاسته الثانية .

إن ترشيح حزب الاحرار للرئيس مبارك قد بنى على أسباب موضوعية ونتائج واقعية ملموسة ونحن اذ نرشحه ونتمنى له كل توفيق فاننا نرى أن الوقت قد حان لنصارحه بأوجه النقص في مجالات السياسة المختلفة وفى البناء الديمقراطى للبلاد حتى نستطيع ان نسير بخطى ثابتة في مجال التقدم والحرية والعدالة الاجتماعية في ظل الشريعة الإسلامية السمحاء والى مقال قادم إن شاء الله .

مصطفى كامل مراد

الرياضة



الأحـرار تكشف لرعاة المجلس الأعلى (٣)

١٤ الف جنيه بدلات انتقال عضو الهوكى فى عامين !

بالاضافة الى ماذكرناه في العددين السابقين عما حدث داخل مجلس ادارة اتحاد الهوكى من وقائع مخالفة تماما للقانون والصالح العام والعرف الرياضى توضح الآن احصاءه طريفا بين ضخامة الأموال التى ينفقها الاتحاد على عضوه الدولى محمود رافت الذى وافق على قرار معاقبة مصر ظلما والذى اتخذه الاتحاد الدولى مؤخرا

يقول الاحصاء ان رافت قد حصل من الاتحاد المصرى للهوكى على مبلغ ١٤ الف جنيه كبدلات انتقال خلال عامين من مارس ١٩٨٥ الى مارس ١٩٨٧ لحضور اجتماعات الاتحادين الدولى والافريقى ، ويشغل رافت منصب نائب الرئيس في الأول والرئيس في الثانى ويتساءل محمد حامد سكرتير عام الاتحاد المصرى للهوكى ـ الذى استقال او اجبر على الاستقالة ـ لماذا تنفق مصر هذه المبالغ الطائلة على ابنائها اذا كان لايدافع عنها

وتضيف الاحصائية ان جمال شيرازى سكرتير مساعد الاتحاد الافريقى حضر ٧ اجتماعات فقط لمجلس ادارة الاتحاد المصرى من ١٩ اجتماعا بنسبة ٣٥٪ فقط مع العلم ان الانتقال من منزله الى مبنى الاتحاد لايكلفه جنيها مصريا واحدا في الوقت نفسه حرص على حضور جميع اجتماعات الاتحادين الدولى والافريقى في الوقت الذى تتكلف فيه السفرية الواحدة ١٥٠٠ جنيه !

محمود رافت

عاجـل الى محـافظ الدقهلـية :

مطلوب التحقيق فى هذه الوقائع قبل انتخابات المنصورة

هل حقا تآمروا على اللاعبين .. وعقدوا اتفاقات سرية مريبة ؟!

انقسامات كثيرة واتفاقات سرية وشللية تسيطر على المناخ الرياضى حاليا في المنصورة بمناسبة انتخاب مجلس الادارة الجديد لناديها يوم ٢٧ يوليو القادم .. وتنطلق العديد من الشائعات الخطيرة تشير الى ان سياسات الادارة هبطت بفريق كرة القدم من الدورى الممتاز الى الدرجة الاولى .. اكثر من هذا خطورة ان الشائعات تؤكد حدوث وقائع محددة جدا يسهل التحرى وراءها لمعرفة الحقيقة .

واذا كان الجهاز الفنى السابق ومجلس الادارة طرفين في هذه الوقائع الخطيرة فان مسئولية البحث عن الحقيقة تصبح امانة في عنق اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية الذى نوجه اليه النداء بسرعة التحرك قبل الانتخابات لمعرفة الحقيقة وكشفها للناس ، قبل ان تقع الفأس في الرأس ، واليه ندلى الآن بما لدينا من معلومات تحتمل الصواب والخطأ .

يقال انه اثناء الصراع الكروى الذى احتدم في نهاية الدورى الممتاز الموسم الماضى وتلاحقت خلاله هزائم الفريق الاول لكرة القدم اجرى اتفاق عجيب اطلق عليه وقتها ، اتفاق الجنتلمان ، ، وبالطبع كان الاتفاق سريا وكان طرفاه احد اعضاء مجلس الادارة ومدرب الفريق !.. ويقضى الاتفاق بان يقوم المدرب بكل مايملك من قدرة على التأثير على اعضاء النادى بالدعوة لاعادة انتخاب عضو مجلس الادارة ، وشلته ، وفى المقابل يضمن العضو ، وشلته ، للمدرب تجديد عقده مع النادى وبقاءه مدربا للفريق الاول !

وتحكى داخل اسوار النادى شائعة اخرى عن نفس العضو والمدرب اكثر خطورة وان كنا لا نميل الى تصديقها الا اننا نطلب التحقيق العاجل فيها احقاقا للحق .. تقول الحكاية ان السر في بقاء المدرب في موقعه اثناء الموسم الماضى رغم هزائمه المتتالية التى هبطت بالفريق ان العضو ، اياه ، ارغم المدرب على أن يدفع له ما قيمته ٢٠٪ من راتبه الشهرى والذى يبلغ ٨٠٠ جنيه وظلت هذه الاتاوة مفروضة على المدرب خلال الشهور الاخيرة من الموسم .. وتؤكد الروايات ان عقد المدرب القديم يقبع حاليا في احدى حجرات منزل هذا العضو في انتظار التجديد !

وهناك حكاية اخرى رغم خطورتها الا ان البحث عن وجه الحقيقة فيها اكثر سهولة لان الاحداث مدعمة بالارقام التى يمكن الاطلاع عليها من بين الاوراق الرسمية التى لابد ان النادى يحتفظ بها .

تقول الحكاية ان اللاعبين حمادة نبيه وعادل سعيد كانا من اعمدة الفريق طوال المواسم السابقة ونظرا لارتباطهما العاطفى باحدى الجبهات دون الاخرى ثم اقصائهما عن اغلب مباريات الفريق الموسم الماضى وغالبا كان لا يشملهما التشكيل الاساسى والاحتياطى للفريق وكانت هذه هى طريقة الضغط النموذجية التى حوصروا بها فوافقا على ترك الفريق اذا عرض عليهما ناد آخر اللعب له .. وبالفعل عرض غزل دمياط مقابل شرائهما مبلغ ٣٠ ألف جنيه الا ان المنصورة رفض امعانا في اذلالهما وطلب اللاعبان ان يستغنى النادى عنهما فكان شرطه ، المذل ، ان يباعا لنادى نبروه ! ولكن الخطورة الحقيقية لا تكمن فقط في اذلال اللاعبين ولكن في شبهة مالية احاطت بهذه الصفقة !

فقد دفع نبروه فيهما ١٨ الف جنيه ثم عاد وباعهما لغزل دمياط مقابل ٢٥ ألف جنيه ويقال ان الفارق بين المبلغين تم تقسيمه على بعض اعضاء مجلس الادارة !.. كيف حدث هذا ؟ .. تقول القصة ان الذى تدخل لبيعهما هو أحد اعضاء الجمعية العمومية لنادى المنصورة كان ، يجهز ، نفسه لدخول الانتخابات كمرشح لمجلس الادارة وهو في نفس الوقت يشغل منصبا كبيرا بنادى نبروه وقام بدور البطولة في اتمام هذه الصفقة لينال الرضا ، ويقال ايضا انه يقبع الآن في المعتقل لقيامه بالاتجار في العملة من خلال السوق السوداء على نطاق واسع !!

هذا بعض مالدينا من حكايات ومعلومات واسرار نهديها للمحافظ ونعده بمساعدته وكشف المزيد اذا شرع في اجراء تحقيق جاد لمصلحة ناديه والرياضة في مصر .

سعد الشربينى

رقم قياسي فى احتساب الأخطاء الشخصية وعلاقة وطيدة .. ببدلات انتقال الجزائر

اختارت لجنة حكام الاتحاد المصرى لكرة السلة الحكم الدولى السكندرى ميخائيل قديس لادارة مباراة الاتحاد والأهلى الهامة في ختام الدورى العام للسلة .. جاء هذا الاختيار غير الموفق رغم علم اللجنة التام ان ميخائيل قد رافق فريق الاتحاد في رحلته الاخيرة الى الجزائر حيث فاز الاتحاد بالبطولة العربية وفاز ميخائيل ببدلات الانتقال خلال فترة الرحلة مع باقى الامتيازات المالية التى يحصل عليها الرحالة من الفرق الرياضية التى تسافر للخارج !

بالطبع ادار ميخائيل المباراة بتحيز واضح وامطر الأهلى باحتساب الأخطاء الشخصية حتى ان خمسة من لاعبيه طردوا لارتكاب كل منهم ٥ أخطاء شخصية ، وهو ما يعد رقما قياسيا في تاريخ مباريات السلة المصرية !!

النقاد وحكام المعاشات

بمناسبة عدم الرضا الذى قوبل به القرار السرى للجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم والذى يقضى بالتجديد للعام الثالث على التوالى للحكم الدولى محمود عثمان الذى بلغ سن ، المعاش ، منذ اكثر من عامين .. بهذه المناسبة علق أحد الحكام قائلا لصديقه ، الصحفى الرياضى ، لماذا لانعترض نحن الحكام حينما تمد الصحافة في فترة خدمة النقاد بعد بلوغهم سن المعاش ؟!

ولا أدرى اذا كان الحكم جادا أم يهذى أم ان روح الدعابة اصيلة في شخصه الا ان الصحفى أخذ الموضوع بجدية واجابه ان الحكم بحكم العمر تقل كفاءته في عمله اما الناقد فتزيد خبرته

الشيخ صلاح ابو اسماعيل يكشف اسرار خلافه مع وزير الداخلية

(بقية المنشور ص ٣)

استجوابا حول ما يحدث وما يتعرض له الشباب المسلم داخل سجون زكى بدر .. واضاف ابواسماعيل قائلا : ان زكى بدر اختلق ما اختلق ليشكك في النمم ليشدنا من قضيتنا الاصلية ولكننا لذكى منه ولن نترك حقا لمسلم يضيع عنده مطلقا .. وللاسف الشديد فانتى لم اعاتب الذين اعتبروا أن ما حدث من وزير الداخلية أمر حزبى فرفعوا أيديهم وراءه ليشاهدهم ويعرفهم هؤلاء لا يصلحون نوايا ووالله لو كنت في حل خلقى لذكرت أسماءهم حتى افضحهم امام دوائرهم !

● هل حقا صلاح ابواسماعيل يقود جماعة من المتطرفين .. كما يؤكد اللواء زكى بدر ؟

قال الشيخ صلاح ابواسماعيل : لقد ذهبت الى وزير الداخلية خمس مرات في مكتبه وقلت له أنا معك ضد التطرف والمتطرفين لان القرآن الكريم يقول ، يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ، فما التطرف عندك ؟ طرحت على زكى بدر هذا السؤال وأنا أتوقع أنه سيوافينى بمضمون الكلمة الذى في ذهنه لان رجلا يحارب التطرف لا بد أن يكون للتطرف عنده معنى مفهوم . فوجئت بانه عجز عن الجواب واستبان لى وهو يزعم اننى طلبت من الشيخ ، قاسم الدرويش ، هذا المبلغ انه فعلا رجل كذاب واكررها واؤكد ان زكى بدر رجل كذاب .. فلقد قلت له ان شباب مصر انقى شباب واتقى شباب هم شباب من صنع الله وهذا تمشيا مع قول الله عز وجل ، يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه ، .. هذا شباب مصر الذى تحاول افساده وسائل الاعلام فاق الذى جعله تقيا نقيا مضيئا رغم كل ما يحيط به .. لذلك فزكى بدر يرى كل متردد على المسجد متطرفا وكل ملتح متطرفا والذى دلنى على انه لا يفهم انه وجه آيات من القرآن لمهاجمة الاخوان فقال : تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وأنتم تتلون الكتاب ثم التفت اليهم وقال لهم مرتين افلا تعقلون افلا تعقلون .. ما هذا الانسان ؟؟.. حقا لم يبق الا ان يأتى بالسياط ليضرب النواب داخل المجلس .. ثم يقول لا اكراه في الدين للذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية فهل هذه الآية نزلت لتعطيل الشريعة الاسلامية !

وبالتالى كان واجبا على ان اقول لهم انه خطأ لانك خلطت في معنى الآيات التى تقولها .. واذا لم اقل هذا الكلام لأثم المجلس كله .. لذلك فانا متطرف بموازين زكى بدر لاننى اطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وانا متطرف بموازين زكى بدر لاننى لخطب الجمعة .. هذا هو التطرف في نظر زكى بدر .. انه يريد الناس سجدا وركعا ولن يحرك فينا شعرة .. والحمد لله لا انا قائد لجماعة متطرفين وربما لو اظهرت جوهرا .

شباب مصر

● هل حقا في مصر شباب متطرف ؟

الشيخ صلاح : لا يوجد في مصر شباب متطرف . ان التطرف هو في الذين يبيحون شرب الخمر وبيعها .. والذين يبيحون جرائم الزنا لالتزامهم بالقانون الوضعى .. فاذا كان هذا تطرف فانا خادم المتطرفين وأولهم وامامهم على حد قول الشاعر :

اذا كان رفضا حب آل محمد
فليشهد الثقلان انى رافضى

اذا سموا الجهاد تطرفا فانا متطرف واذا كان الدفاع عن المقدسات تطرفا فانا واقف في وجه وزير الداخلية !

وتركت الشيخ صلاح ابواسماعيل وهناك سؤال ما زال يبحث عن اجابة : هل حقا تم الصلح بين صلاح ابواسماعيل نائب الشعب ووزير الداخلية ؟

البنك المركزي ينفي

، بقية المنشور ص ١ ،

ثالثا : ليس ببعيد على احد قصة القرض الذى وضع في حساب الرئيس الراحل السادات وثارت حوله ضجة كبيرة وهذه الواقعة تنفى نفيا قاطعا ماردده الصحف القومية بان وزارة التخطيط الجهة الوحيدة التى تبرم اتفاقيات القروض .

رابعا : لم يوضح الرد اسناد ابرام القروض لوزارة التخطيط اثناء فترة حكم السادات بالتحديد .

خامسا : ليس بخاف على احد ان اخضاع البنك المركزى طبقا للقانون رقم ٥٠ سنة ١٩٨٤ ـ لوزارة الاقتصاد افقده جزءا كبيرا من دوره في الرقابة المفروضة على العمليات المصرفية وكذلك متابعة القروض وعقدها .

سادسا : ما اشارت اليه الاحرار مستندا الى لجان تباشر عملها على ارض الواقع وموضوع قرض بنك قومى من بريطانيا والذى تأخر البنك القومى عن سداده مما دعا البنك البريطانى لاتخاذ اجراءات ضده ونشرته احدى صحف المعارضة فبادر البنك المركزى بالنفى ثم اتضح صحة الخبر .

سابعا ترجو الاحرار وهى لاتبغى الا الخبر الصادق ان تنشر جميع القروض التى سيتم اعادة جدولتها وتفاصيلها كاملة امام الرأى العام .

الاحرار تؤكد : اعتقال ضباط

، بقية المنشور ص ٦ ،

كما تنشر الاحرار باقى اسماء الضباط المعتقلين وهم ـ الرائد محمد عبدالحميد ريحان والرائد محمد البرم والنقيب محمد حسن الجاويش وملازم اول جمال راشد

كما علمت الاحرار ان هناك محاولات تعسفية لاجبار هؤلاء الضباط على الاعتراف بتكوين تنظيم عسكرى لقلب نظام الحكم بالاتفاق مع عبود الزمر وعصام القمرى وتجرى عليهم عمليات تعذيب وحشية بمبنى مكافحة الارهاب الدولى بجوار معهد امناء الشرطة في طره .

والاحرار يؤسفها ان تقوم الصحف اليومية بتضليل الرأى العام وانكار الحقائق امام قرائها نقلا عن وكالة الشرق الاوسط التى لاتملك نفى الخبر

وتؤكد الاحرار لقرائها اننا لاننشر اى خبر الا بعد بحث دقيق وتحقيق مضن حتى نوضح الحقيقة كاملة امام الرأى العام .

اعتقال اسرة فى دمياط

، بقية المنشور ص ١٠ ،

ولقد دبر ضابط الشرطة وشقيقه واحد المجندين السريين مشاجرة دموية بينهم وبين المعتقلين اصيب على اثرها المعتقل الاول باصابة خطيرة كادت تودى بحياته نتيجة ضرب المقدم ماهر زكى له ضربة قوية بمؤخرة طبنجته على جبهته وسقط الاول مغشيا عليه مضرجا بدمائه .

وبسبب ان احد اطراف النزاع ضابط شرطة كان استغلال النفوذ والسلطة للبطش بخصوم هذا الضابط والقضاء عليهم دون وازع من ضمير وبالفعل قام مدير الامن بدمياط بتقديم تقرير لوزير الداخلية اكد فيه على ان المدعيين من المجرمين الخطرين على الامن وعلى الفور بادر وزير الداخلية باصدار قرار الاعتقال .

وتم تنفيذ قرار الاعتقال بشكل يدل على الهمجية والاجرام تجاه الشعب المصرى المسكين وتم وضع المعتقلين في حجرة تغمرها مياه المجارى وذلك لمدة خمسة ايام متصلة بعدها دخلوا سجن طنطا العمومى الذى اندلعت فيه احداث تمرد المساجين في هذا السجن عقب دخول المعتقلين وكأنها غضبة السماء على الظالمين .

ولقد تدخل الوزير حسب الله الكفراوى واستطاع استصدار قرار بالافراج عن المعتقلين ..

ولقد أقام كمال خالد المحامى دعوى تعويض ضد وزير الداخلية بصفته الشخصية والوظيفية وعدد من ضباط الامن على رأسهم مدير أمن دمياط وطالب في دعواه بتعويض المعتقلين بمبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه تعويضا لهم عن الاضرار المادية والادبية التى لحقت بهم نتيجة اعتقالهم ولقد تحدد لنظر هذه الدعوى اول اكتوبر القادم .

الأحرار في كل مكان

رائحة شوربة الدجاج تثير الذعر في طائرة بوينج !

كتبت - نبيلة الأسيوطي :

ابلغ الرائد صلاح محمود ضابط شرطة مهبط الطائرات بميناء القاهرة الجوى بان هناك رائحة نفاذة تنبعث من مخزن العفش بالطائرة البوينج ٧٠٧ التابعة لشركة مصر للطيران القادمة من روما وانه يخشى ان تكون رائحة متفجرات ابلغ خبراء المتفجرات وشرطة مطار ميناء القاهرة الجوى حيث تم سحب الطائرة البوينج في مكان منعزل بعيدا عن موقف الطائرات والممرات وبدأ خبراء المفرقعات في اخراج اجهزتهم وسط جو من الذعر ..

وكانت المفاجأة .. لاتوجد على مؤشر المفرقعات مايفيد وجود اى متفجرات .

وبعد الفحص افاد المهندس محمد احمد تهامي بصيانة مصر للطيران بان سبب الرائحة القادمة عدة قطع من شوربة دجاج ملجي في جهاز قياس الارتفاعات للطائرة كانت وراء الرائحة والذعر الذى اثار انتباه مسئول الأمن بالمطار .

مؤتمر صحفي لشباب المعارضة لشجب الاعتقالات

قرر ممثلو شباب احزاب المعارضة في اجتماعهم مساء الثلاثاء الماضي عقد مؤتمر صحفي غدا الثلاثاء ٣٠ يونيو الحالي في الساعة الثانية ظهرا . يدعى له ممثلو وكالات الانباء العالمية والصحافة المحلية والعربية . وذلك بالفناء المواجه للباب الرئيسي لدار القضاء العالي .

وسيبدأ المؤتمر عقب تقديم مذكرة احتجاج للسيد النائب العام على مايحدث من تعذيب في المعتقلات .

ويتوجه قيادات الشباب وبرفقتهم بعض نواب مجلس الشعب وممثلي الصحافة الى مبنى مجلس الشعب لتقديم مذكرة مماثلة تطالب بتحمل مسئوليته التاريخية والتدخل للافراج عن جميع المعتقلين .

عمال غزل المحلة .. أمام النيابة

كتب عماد ناصف

تم عرض عمال المحلة الكبرى المقبوض عليهم بعد الاحداث الاخيرة بمصنع المحلة الكبرى على نيابة المحلة الكبرى للنظر في تجديد حبسهم او الافراج عنهم أمس الاحد عند مثول الجريدة للطبع هذا وكانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على ١٢ عاملا في الأسبوع الماضي وذلك بعد قيامهم بالتجمع مع أكثر من ٢٠٠٠ عامل أمام مجلس النقابة والمطالبة بحقوقهم التي تتلخص في تعديل نظام الحوافز وتحسين أوضاعهم المعيشية وكانت مباحث أمن الدولة قد وجهت إليهم تهمة الاشتراك في جماعة تناهض المبادىء الأساسية في الحكم وتعمل على الحض على كراهية وازدراء نظام الحكم وتهديد الأمن العام وتحريض العاملين على التظاهر والاضراب "

مهرجان فني سعودي

يحاول سمو الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود الآن الحصول على موافقة احمد حيدر عبدالكريم شريكه المصري في ملكية فنيتي سينما ريفولي من اكبر دور العرض السينمائي في مصر وذلك لاقامة مهرجان فني ثقافي كبير على مسرح السينما يوم ٧ يوليو القادم

الجدير بالذكر ان سمو الامير قد بدأ فعلا في ارسال برقيات الدعوة الى كبار رجال الدولة لحضور هذا المهرجان

مقايضة اسرائيلية .. !!

تدرس الحكومة المصرية طلبا قدمته السفارة الإسرائيلية بالقاهرة بناء على توجيه من تل أبيب لاستعادة جميع المزارات والمدافن اليهودية بمصر واعادة الممتلكات اليهودية الشخصية قبل طرد اليهود من مصر في الخمسينات !!

ويجيء هذا الطلب عقب ما أعلن منذ أيام عن قيام اسرائيل باعادة بعض الآثار التي استولت عليها أثناء احتلالها لشبه جزيرة سيناء ويبلغ عدد هذه القطع - حسبما أعلن - ٥٠٠ قطعة !!

أهالي المعتقلين يهتفون ضد زكي بدر

زكي بدر

هتف اهالي المعتقلين بشعارات معادية لزكي بدر عندما شاهدوا آثار التعذيب الوحشي على أبنائهم في محكمة شمال القاهرة والتي قضت بالافراج عن أكثر من الف معتقل حتى الآن لعدم جدية تحريات الشرطة ولكن زكي بدر يصر على اعتقالهم طبقا لقانون الطوارىء في الوقت الذى يقوم بالافراج عن بعض المعتقلين حتى يثبت انه الحاكم الآمر وبيده حق الاعتقال والافراج بعيدا عن احكام القضاء .

لعبة تثير الرعب بروض الفرج

اثارت دمية اطفال حديدية الرعب في منطقة طوسون بشبرا عندما ابلغ احد المواطنين في منتصف الليل عن وجود جسم غريب يشتبه انه قنبلة بشارع التوفيقية يوم الثلاثاء الماضي وعلى الفور حضرت قوات من مباحث أمن الدولة وقسم روض الفرج والمطافئ وحاصرت قوات الأمن المركزي المنطقة

كلمة حق

شاء قدري ان احضر جلسة مجلس الشعب المسائية الحزينة التي تطاول فيها وزير الداخلية زكي بدر على النائب المحترم الشيخ صلاح ابو اسماعيل بالفاظ يعاقب عليها القانون والتي استحقت لشهرتها أن يؤرخ بها وقد سبقني الى الكتابة في الحادثة الخطيرة اقلام عظيمة امثال استاذنا الكبير مصطفى امين الذى قال انه لم يحدث في تاريخ الحياة النيابية في مصر ان وقف وزير تحت قبة البرلمان وقال لنائب معارض انت كذا وكذا كما تحدث زميلنا الكاتب الكبير مصطفى شردى في كلمات متعاقبة عاتبا على نواب الوفد الذين لم ينسحبوا مع نواب التحالف احتجاجا على شتمهم فشتم زميلهم شتم لهم ، كما اعتبر المصالحة التي تمت بين فضيلة الشيخ والوزير في اليوم التالي اهدارا لحق الامة في الحفاظ على كرامتها لان الشيخ لم يعد يمثل نفسه وانما اصبح بعد نجاحه بعضوية مجلس الشعب يمثل الامة باسرها .

لقد كنت في شرفة الصحافة واستمعت الى اتهام زكي بدر للشيخ صلاح في ذمته فرد عليه الشيخ بقوله اتحداك اتحداك فاسترسل الوزير في اتهاماته فقال الشيخ له انت كاذب فيما تدعى فرد الوزير انت كذاب وسافل ومتحطوومتنطع ! ! شتائم اربع متوالية كفيلة بان تثير غضب الحليم خاصة انها صدرت ممن يمثل السلطة التنفيذية لمن يمثل الرقابة والتشريع وما حدث يعتبر انتهاكا صارخا للتقاليد البرلمانية وظاهرة جديدة تنذر بالانهيار في حياتنا البرلمانية وسنة سيئة سنها وزير الاعتقالات وجرائم الاعتقالات التي تقيد ضد مجهول والذى كان من افضاله على الشعب المصري ان فتح لابنائه معتقل الطور بجانب طرة وابي زعبل ومعهد امناء الشرطة تستقبل الالاف المؤلفة منهم لتقتلع مع اظافرهم كل رغبة تكون قد نشأت في نفوسهم للارهاب او الاجرام ليعودوا بعد التعذيب والتاديب شبابا صحيحين لوطنهم عاملين ولحكامهم محبين طائعين ؟

ولما طلب زعيم المعارضة المهندس ابراهيم شكري ان يحذف هذه الكلمات الغريبة عن مضبطة المجلس وابى رفعت المحجوب زاعما ان هذا من شأنه وليس من شأن النواب اضطر زعيم المعارضة ان ينسحب وتبعه نواب التحالف ونواب الاحرار وثلاثة من الوفد النائب المشاكس علوى حافظ والنائبان طلعت رسلان ومحمد عطية وكان بقاء نواب الوفد دون انسحاب محل استغراب .. اليسوا من المعارضة ؟ ام انهم يعارضون على حرف ؟ ان الشعب الذى اقعدهم هذه المقاعد في مجلس الشعب يراقبهم ويحصي عليهم تصرفاتهم ولن ينسى لهم انهم تخلفوا عن موقف للمعارضة وانحازوا للحزب الحاكم بل في رأيي كان من الجدير بنواب الحزب الوطني ان يغاروا على كرامتهم فكما ان الوزير يمثل الحكومة فكذلك النائب معارضا ومؤيدا يمثل المجلس كله فاذا لم ينسحبوا احتجاجا على شتم زميلهم فلا اقل من ان يعترضوا اما ان يؤيدوا الوزير فيما صدر منه فهذا هو العجب والاعجب من ذلك ان يبدو ان رئيس المجلس ليس مع النائب كما يتوقع وانما مع الوزير منحازا لجانبه والا لرفع الجلسة وطالب بمحاسبة الوزير الذى اعتدى على كرامة المجلس كله ولكنه اصر على استمرار الجلسة وكأن شيئا لم يكن وابتلع الاهانات التي

النائب العملاق ووزير الداخلية

وجهت اليه هو باعتباره رئيسا للمجلس في شخص النائب العملاق الشيخ صلاح ابو اسماعيل او لعل الدكتور المحجوب لايعترف الا بنواب الحزب الحاكم اما نواب المعارضة فلا وجود لهم في نظره ثم من الذى جاء به الى رئاسة المجلس أليس هو الحزب الحاكم ؟ فلماذا لايكون اذن ولاؤه كله لهذا الحزب ؟

ولقد تحدثت مع احد نواب الحزب الحاكم في ان واجبهم كان يقضي ان ينسحبوا من القاعة احتجاجا على سب الوزير لنائب زميل لهم فرد النائب الوطني في حدة الم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام ، انصر اخاك ظالما او مظلوما ، وهذا وزيرنا ننصره ظالما او مظلوما قلت اذن انت موقن انه ظلم الشيخ صلاح قال نعم ولهذا نصرناه ظالما قلت له هذا فهم غريب للحديث ايها النائب المحترم فالمعنى انصر اخاك ظالما ان ترده عن الظلم وان توقف ظلمه لا ان تشجعه على ان يتمادى فيه ومعنى ان تنصره مظلوما ان ترفع عنه الظلم وتدفعه عنه أرأيت ايها النائب المحترم ؟ قال هذا هو فهم المعارضة للحديث اما شرح الحديث كما قلته لك فهو فهم حزب الاغلبية كما شرحه لنا احد شيوخنا من نواب الحزب الوطني قلت سبحان الله هل اصبحنا في زمن تفسر فيه الاحاديث تبعا لهوى الحزبية هذا تفسير حزب وطني وذلك تفسير معارضة قال ان الدليل على ذلك مايقوله شيوخنا يخالف مايقوله شيوخهم بل ما يقوله شيخ في حزب التجمع يخالف مايقوله شيخ في حزب معارض آخر فتركته وانا اقول لاحول ولاقوة الا بالله .

واعود للحديث عن الوزير الشتام زكي بدر فلو كنت مكانه لارحت الناس واسترحت بان قدمت استقالتي فما يصدر من زبانيته من الاعتقالات العشوائية وما صدر منه في مجلس الشعب اخيرا من شتائم لنائب محترم ان دلت على شىء فانما تدل على اهتزاز وفقدان للثقة بالنفس واما الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب الاحرار العملاق الذى خبر الحياة النيابية وعركته فسيبقى شامخا داعيا الى ربه مناديا بتطبيق شرعه بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالارهاب والتآمر كما يزعم الكاذبون وما كان لزكي بدر او غيره ان يثني الشيخ عن الدفاع عن قضية العصر قضية كل مسلم وهي تطبيق الشريعة الاسلامية خاصة بعد ان انتهى المجلس من ١٣ مشروع قانون وافق عليها الازهر والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية فسيصبر الشيخ ويصابر مع زملائه النواب في مجلس الشعب حتى يصدروا هذه القوانين التي هي امل الشعب المصري في تغيير احواله

وعز من قال : « ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له ومالهم من دونه من وال » .

برقية :

الى رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

التليفون الخاص بمسكني بالنيل لايتعطل الا اذا سأل عن صحته عمال الهيئة .. فما رأيكم - دام فضلكم ؟ !

محمد عامر

البيضاني يستعد للرحيل

يستعد الان الدكتور عبدالرحمن البيضاني مقاول الصرف الصحي المخلوع لاتمام اجراءات رحيله عن مصر متوجها الى الولايات المتحدة وكانت أولى خطوات الاستعداد للرحيل جمع أرصدته الباقية في البنوك المصرية وخاصة في البنك الأهلي المصري وهو المصرف الأخير الذى قام عمال البيضاني بصرف آخر رواتبهم منه بعد اقالتهم من الجهاز عقب خلع البيضاني .

المعروف أن المشرف الجديد على الاجيكون عزت عبدالفتاح قام باعداد قائمة سوداء شملت بعض الذين كانوا يتعاونون مع البيضاني لمنعهم من دخول مبنى جهاز الصرف الصحي بشارع الجلاء .

وعلمت « الاحرار » في كل مكان ان وزارة التعمير تدرس الآن امكانية اجراء تغييرات في بعض الاماكن الحساسة في جهاز الصرف الصحي وخاصة منصب المشرف الجديد الذى تم تعيينه بديلا للبيضاني بعد ان قدم للوزارة أوراقا تفيد مخالفته بوزارة التعمير

حكومة مديرة جدا !!

قامت الحكومة برصف شارعي عبدالله البنهاوي وترعة الهواري بالمطرية وذلك في ابريل ١٩٨٥ . وبلغت التكاليف حوالي المليون جنيه !! وبعد عدة شهور فقط قامت الحكومة - ايضا - بحفر الشارع طولا وعرضا لانشاء خطوط التليفونات والمياه والصرف الصحي .

« كل اسبوع »

الاسبوع القادم

تلغرافات

بقلم :

فايز حلاوة

● الاجماع المصري على تجديد انتخاب الرئيس مبارك شيء عظيم وتصرف مصري تلقائي نحو الرجل الذى اثبت حيدته وطهارته وترفعه عن الصغائر اما الاعظم من هذا فهو الاجماع بشجاعة وصدق على تغيير قانون الترشيح والانتخاب عملا بالمثل القائل .. لعل القادم اسن .

● الاجماع الشعبي على انتهاء فترة صلاحية « الضابط » صفوت الشريف مطلب قومي يؤكد لفظ الجسم المصري لأى عضو دخيل حتى ولوكان المذكور بدرجة « وزير » .

● الذين يطلقون النار على مسرحية « اويت » كسبون .. كادبون .. كاذبون لان المسرحية لاتهاجم الاخوة العرب كما يزعمون .. ولكنها تدعو الى نظرة اكثر عمقا واكثر وعيا واكثر صدقا بين الاخوين الشقيقين .

● العزيزة نجوى ابراهيم .. فنجانك يقول ان طريقك ملغوم بالعقبات والعثرات والمقالب واكوام الزبالة والاحقاد وتلك ياعزيزتي هي مواصفات واشتراطات نظام التعامل في ماسبيرو مع المقدمات الناجحات .

● لايهمني كثيرا ان اتعرف على السعودية بين الأمس واليوم فالاهم ان اتعرف على الأخت الشقيقة ونواياها .. في الغد .

اعتقال أسرة في دمياط لخلافها مع ضابط شرطة

اعتقلت وزارة الداخلية احمد محمد محمد زهرة التاجر بدمياط وابنه بعد خلاف وقع بينهما وبين المقدم ماهر زكي ابراهيم الضابط بمديرية أمن دمياط وهو زوج ابنة أحد المستأجرين بالمنزل الذى يسكن فيه المعتقلان .

وكان سبب الخلاف صدور قرار هندسي يتضمن ازالة سقف الشقة التي يستأجرها محمد الغريب الشهاوى والد زوجة ضابط الشرطة مع وجوب اخلاء المستأجر من الشقة مؤقتا لحين تنفيذ القرار الهندسي ولكن مستأجر الشقة اقام دعوى قضائية طالب بتمكينه من تنفيذ القرار الهندسي بمعرفته وقضى فيها بعدم الاختصاص وحكمت المحكمة باخلاء المستأجر اخلاء مؤقتا حتى يمكن له تنفيذ القرار الهندسي فما كان من المستأجر الا ان جاء ليزوج ابنته ضابط الشرطة ليقيم بالشقة وذلك لكي يحول بمركزه ونفوذه في الشرطة دون تنفيذ اى حكم يصدر كما يقوم بارهاب مالك العقار حتى يعدل عن اجراءاته القضائية .

« البقية ص ٩ »

طبعت بمطابع أخبار اليوم